



4658  
~~SIP~~



الاسلام

CHICKEN 17489

# الحسنُ التطليق التعليقُ وتعليق

للعلامة الأجل والمحدث الأكمل الامام  
الهمام تلميذ الملة والاسلام  
الناقد للحديث النبوي

محمد بن علي  
النيومي



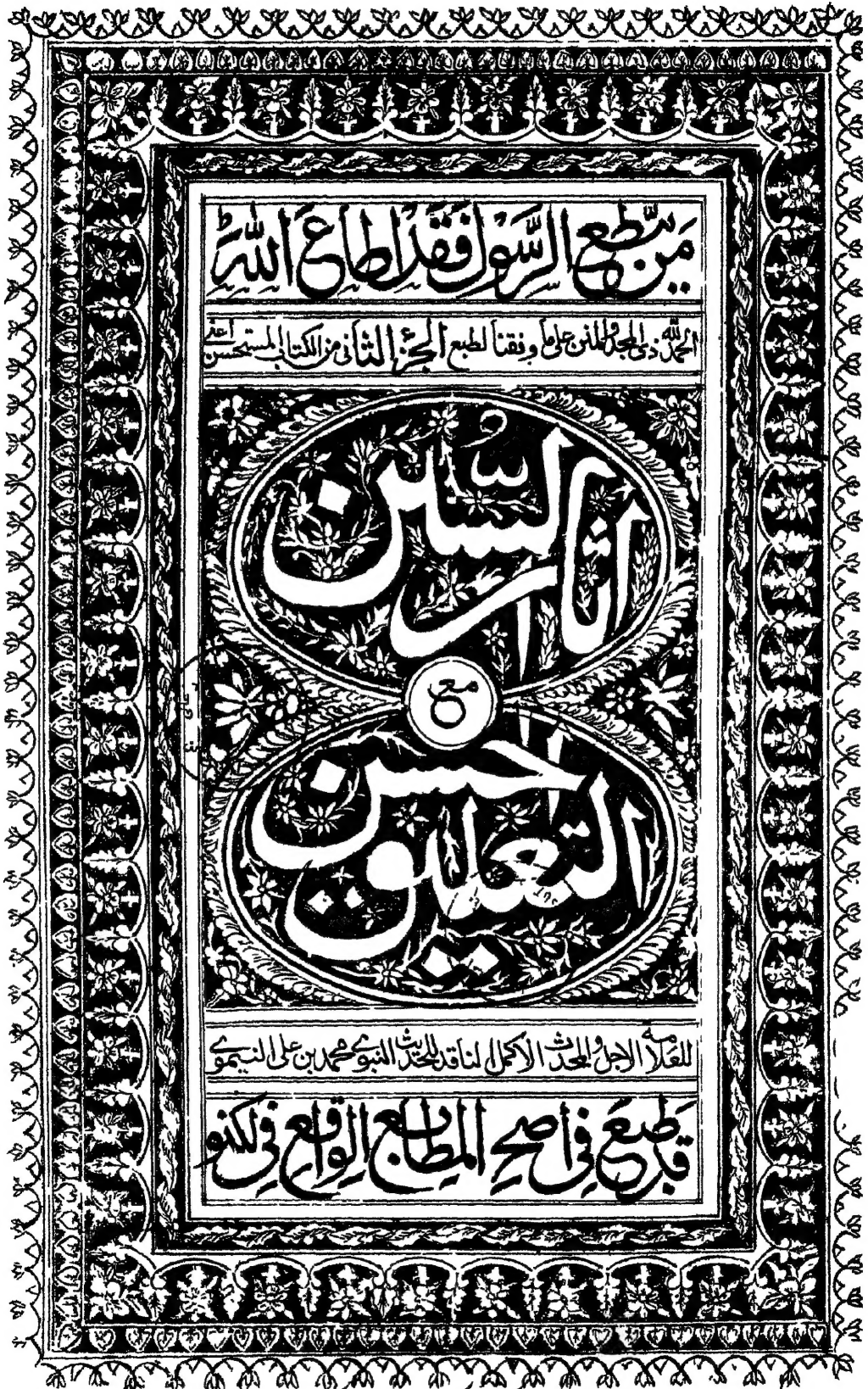
قد انطبع بامر المولى محمد عبد الرشيد العلامة محمد بن علي النيمى

فأصح للطبع الوقع في الكنف

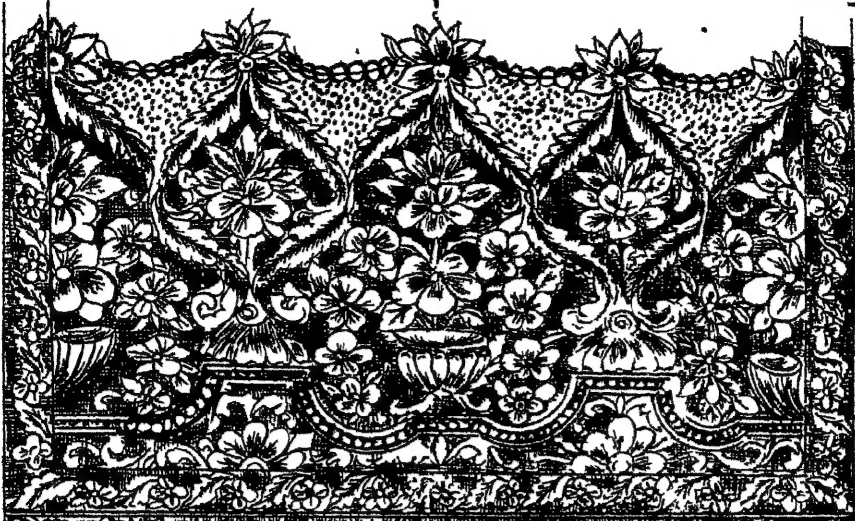




بہار حقوق بذریعہ رحیمی محفوظین بلا اجازت کوئی نہ چھاپے



باہتمام محمد قادر بخش و کٹورہ یاد شریف لکھنؤ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَاب مَا عَلَى الْأَمَامِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 إِذَا صَلَّيْتُمْ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ وَإِذَا صَلَّيْتُمْ  
 أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ رَوَاهُ الشَّيْخَانُ وَعَنْ أَبِي مُسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ  
 وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا تَأْخُذُ عَن صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مَسَايَطِيلَ بَنِي  
 نَمَارٍ أَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ  
 ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ قَرَّبَ مَا يَكُمُ مَا صَلَّيْتُ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ  
 ذَا الْحَاجَةِ رَوَاهُ الشَّيْخَانُ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَمَامٍ  
 قَطُّ لَمْ أَخَفِّ وَلَا أَمُرُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَانَ لِي سَمْعٌ بِكَاءِ الصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ  
 خِيفَةً أَنْ تَفْتَنَ أُمُّهُ رَوَاهُ الشَّيْخَانُ وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَا قَوْمَ فِي الصَّلَاةِ أَرِيدُ أَنْ أَطُولَ فِيهَا فَاسْمَعُ بِكَاءِ الصَّبِيِّ فَاتَّجَوَّزُ  
 فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةً إِنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي لَعَاظٍ  
 قَالَ مَا عَهِدْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا امْتَمَّتْ قَوْمًا لَمْ يَخَفِّ بِهِمْ الصَّلَاةَ  
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِالْخَفِيفِ وَيَوْمُنَا بِالْمَصَافَاتِ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ بَابُ مَا  
 عَلَى الْأَمَامِ مِنَ الْمَتَابَعَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا

يخشي أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار رواه الجماعة وعن عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كاذب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم يكن أحد منا ظهراً حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً ثم نقع سجوداً بعده رواه الشيخان وعن أنس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال أيها الناس في أماكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني أراكم أممي ومن خلفي رواه مسلم أبواب صلاة الترتيب ما استدل به على وجوب صلاة الترتيب عن عبد الله بن عمر رضي عن النبي صلى الله

له قوله يا با استدلاله وجوب صلوة التور قلتم قد ذهب جماعة من أهل العلم إلى أن التور غير واجب  
وخالفهم إمامنا أبو حنيفة رحمه فقال إنه واجب قد زعموا أنه منفرذ بذلك قال المشوكاني في نيل الأوطار  
قال ابن المنذر ولا أعلم أحدا وافق أبا حنيفة في هذا ثم قلت لما قال ابن المنذر قد وافقه القاضي أبو الطيب  
والشيخ أبو حامد وقد تعقبه العلامة الحيني في عمدة القاري حيث قال واختلف العلماء فيه فقال القاضي أبو الطيب  
إن العلماء كافة قالت أنه سنة حتى أبو يوسف ومحمد وقال أبو حنيفة وحده هو واجب وليس بفرض وقال  
أبو حامد في تعليقه التور سنة مؤكدة ليس بفرض ولا واجب وبه قالت الأئمة كلها إلا أبا حنيفة وقال بعضهم  
قد استدلل بهذا الحديث بعض من قال بوجوبه وتعقب بأن صلاة الليل ليست بواجبة وكذا آخره وبأن  
ما حصل عدم الوجوب حتى يقوم دليله قال الكرمي أيضا ما يشبه هذا قلت هذا كله من آثار التصب كيف  
يقول القاضي أبو الطيب وأبو حامد وهما إمامان مشهوران بهذا الكلام الذي ليس بصحيح ولا قريب من الصحة وأبو حنيفة  
لمنفرد بذلك هذا القاضي أبو بكر بن العربي ذكر عن سخون وصبيح بن الفرج وجوبه وحكي أن حرم أن ما كان قال  
من تركه أدب وكانت جرحته في شهادته وحكاه ابن قدامة في المنها عن أحمد وفي المصنف عن مجاهد بسند  
صحيح هو واجب ولم يكتبه وعن ابن عمر رضي الله عنهما صحيح ما أحب أني تركت التور وإن لي حمر النعم  
وحكي ابن بطال وجوبه عن أهل القرآن عن ابن مسعود وحذيفة وأبراهيم النخعي وعن يوسف بن  
خالد السلمي شيخ الشافعي وجوبه وحكاه ابن أبي شيبة أيضا عن سعيد بن المسيب إلى عبيدة  
ابن عبد الله بن مسعود والضحاك انتهى فاذا كان كذلك كيف يجوز لأبي الطيب والابن حامد أن يعيا

[illegible]



عليه وسلم رواه أحمد والمحاكم والطبراني واسناده صحيح وعن ابن سعيد رضي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا أصبح  
أو ذكره رواه الدارقطني وأخرون واسناده صحيح باب الوتر بخمسين وأكثر من  
ذلك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي قال بت في بيت خالتي ميمونة فصل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصل أربع ركعات ثم نام  
ثم قام فحجث فقامت عن يساره فجعلني عن يمينه فصل خمس ركعات ثم فصل  
ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطة أو قال خطيطة ثم خرج إلى الصلاة رواه البخاري  
وعنه عن ابن عباس قال فصل ركعتين ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم أوتر  
بخمسين لم يجلس بينهما رواه أبو داود وفي أسناده لين وعن هشام عن أبيه  
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصل من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمسين لا يجلس في شيء إلا

له قوله رواه أحمد قلت قال في مسنده حديث علي بن الحنفية عن أبيه عن ابن المبارك عن سعيد بن زيد عن  
حدثني ابن مبرزة عن أبي تميم الجشاني به وأخرجه الطبراني أيضا من طريق ابن المبارك عن سعيد بن زيد عن ابن مبرزة عن  
أبي تميم الجشاني قال لما قطعت الدريّة وقد رواه ابن أبي عمير عن عبد الله بن مبرزة عن أبي تميم عن عمرو بن العاص عن  
أبي بصير أخرجه الحاكم ولم يفرده ابن أبي عمير بل أخرجه أحمد والطبراني من حديث جبير بن عبد الله عن ابن مبرزة أنه قلت فبطلنا زعمه  
بعضهم من أن حديث أبي بصير ضعيف وأعله ابن أبي عمير ١٢

له قوله وأخرون قلت منهم الحاكم أخرجه في المستدرک وقال صحيح في شرط الشيخين ولم يخرجاه ومنهم الترمذي ابن ماجه  
وفي مسند أبي عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف وأخرجه الترمذي بطريق أخرى وفيها لين ورواه أبو داود بلفظ من نام  
عن وتره أو نسيه فليصله إذا ذكره ولم يقل إذا أصبح قال العراقي مسنده صحيح ١٣

له قوله ولم يجلس بينهما لم يقعد بينهما للتيسير ويؤيده ما رواه أبو داود من طريق الحكم بن عتيبة عن سعيد بن  
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنهما أتيا النبي صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من أيام التشريق فخرج النبي صلى الله عليه وسلم  
عن مقسم عن ابن عباس عن أبي سلمة بلفظ يوتر بسبع أو خمس لا يفصل بينهما تسليما وقد أخرج البخاري حديث ابن عباس  
في الأمانة بلفظ فصل خمس ركعات ولم يقل ولم يجلس بينهما ١٤

له قوله رواه أبو داود قلت أخرجه الحافظ ابن حجر في التلخيص إلى البخاري وهو مائة لم يخرجه بلفظ ولم يجلس بينهما ١٥



في آخرها رواه مسلم وعنه سعد بن هشام قال نطلقت لي عائشة فقلت  
يا أم المؤمنين اتبعيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواك  
له هودرة فيبعثه الله ما يشاء ان يبعثه من الليل فيتسواك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات  
لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم  
فيصلي لتاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليماً يسمناً ثم يصلي  
ركعتين بعد ما سلم وهو قاعد فلك احدي حشرك ركعة يا بني فلما اسن بنى لله صلى  
الله عليه وسلم واخذة اللحم او ترسبع وضع في الركعتين مثل صنيعه الا اول فلك  
تسع يا بني وكان بنى لله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يد او لم عليها وكان اذا  
غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار شنتي عشرك ولا اعلم بنى لله صلى الله عليه  
وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهراً كاملاً غير رمضان  
رواه مسلم واحمد وابوداود والنسائي وعنه ابى سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن  
ابى هريرة رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا توتروا بثلاث او تروا  
بخمسة وسبع ولا تشبهوا بصلاة المغرب رواه الدارقطني والحاكم والبيهقي  
وقال الحافظ اسناده على شرط الشيخين وعنه عراك بن مالك عن ابى هريرة رضي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث تشبهوا بصلاة المغرب  
ولكن اوتروا بخمسة وسبع او بتسع او باحدى عشرة او اكثر من ذلك رواه محمد بن  
نصر لمروزي وابن جبان والحاكم وقال العراقي اسناده صحيح وعنه ابن عباس  
قال الوتر سبع او خمس ولا تحب ثلاثا بتراء رواه محمد بن نصر والطحاوي  
وقال العراقي اسناده صحيح وعنه عائشة قالت الوتر سبع او خمس و  
اني لا كره ان يكون ثلاثا بتراء رواه محمد بن نصر والطحاوي وقال العراقي اسناده  
القول رواه مسلم قلت وعنه صاحب المشكوة الى الشيخين وكذلك بن يمية في المنتقى اليها والى احمد وقال  
متفق عليه وهو وهم لان البخاري لم يخرج في صحيحه جداً وقد قال البيهقي في المعرفة وبهذا النوع من الترجيح  
ترك البخاري رواية هشام بن عروة في الوتر ورواية سعد بن هشام عن عائشة في الوتر فلم يخرج واحدة منهما في  
الصحيح مع كونها من شرطه في سائر الروايات انتهى ١٢

**صحيح قال** النيموي ان الوتر بثلاث قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وجماعة  
 من الصحابة رضي الله عنهم فالنهي في هذه الأحاديث لم يحول على ان يصلي  
 وتر بثلاث ركعات ولم يتقدمه تطوع اما ركعتان واما اربع ركعات واكثر من  
 ذلك **باب** لو تر بركة **عن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن صلاة الليل فقال صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة توتر له ما قد صلى  
 فاذ اخشى احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى  
 رواه الجماعة **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضبط  
 على شقه الايمن حتى ياتي به المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين رواه الشيخان  
**وعن** القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر  
 بركة رواه الدارقطني واسناده صحيح **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفصل بين الوتر والشفع بتسليمة ويسمفها  
 رواه احمد باسناد قوي **وعن** ابى ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم الوتر حق واجب على كل مسلم فمن احب ان يوتر  
 بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة  
 فليفعل رواه الاربعة واخرون الا الترمذي والصواب وقعه **وعن**  
 له قوله صلى ركعة واحدة قال الحافظ في التلخيص بقوله صلى الله عليه وسلم صلى ركعة واحدة على ان يحصل  
 الوتر فخص من وصله وتعب باليسر صرحا في التلخيص فحمل ان يريد بقوله صلى ركعة واحدة اى مضافة الى  
 ركعتين مما مضى انتهى **قوله** رواه احمد قلت قال الحافظ في التلخيص احمد وابن حبان وابن اسكن  
 في صحيحهما والطبراني من حديث ابراهيم الصائغ عن نافع عن ابن عمر وقواه احمد  
**قوله** والصواب وقعه قلت قال الحافظ في التلخيص صحيح ابوحاتم والبيهقي في الباعث في التلخيص  
 وغير واحد وقفه وهو الصواب وقال في بلوغ المرام ودرج النسائي وقفه تسعة واما قاله الايسر في التلخيص  
 ولا حكم الرفع اذ لا مسرحة للاجتهاد فيه اى في المقادير فقيه نظر ظاهر لان ما روى عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم من الاحاديث في الباب كفى بمسرح للاجتهاد في المقادير



سالم بن عبد الله بن عمر بن ابن عمر رضي الله عنه كان يفصل بين شفعه ووتره بقسيلة  
 واخذ ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه الطحاوي وفي  
 اسناده مقال **وعن** نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان يسلم بين الركعة والركعتين  
 في الوتر حتى يامر ببعض حاجته رواه البخاري **وعن** بكر بن عبد الله المزني  
 قال صلى ابن عمر ركعتين ثم قال يا غلام ارجل لنا ثم قام واوتر بركعة رواه سعيد  
 ابن منصور وقال الحافظ في الفقه باسناد صحيح **وعن** ابن ابي مليكة قال اوتر مؤاوية  
 بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاقى ابن عباس رضي الله عنه فقال دعنا انه  
 قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** عبد الرحمن التيمي  
 قال قلت لايغلبني الليلة على المقام احد فقمت اصلي فوجدت حسن رجل  
 من خلف ظهري فاذا عثمان بن عفان فتحييت له فتقدم فاستفتح القران  
 حتى ختم ثم ركع وسجد فقلت او هم الشيخ فلما صلى قلت يا امير المؤمنين  
 انما صليت ركعة واحدة فقال اجل هي وترى رواه الطحاوي والدارقطني **اسناده**  
 حسن **وعن** عبد الله بن سلمة قال انا سعد بن ابي وقاص في صلاة العشاء  
 الاخرة فلما انصرفت تنحى في ناحية المسجد فصلى ركعة فاتبعته فاخذت بيده  
 فقلت له يا ابا اسحق ما هذه الركعة فقال وترا نام عليه قال عمر فذكرت ذلك  
 لمصعب بن سعيد فقال كان يوتر بركعة يعني سعدا رواه الطحاوي واسناده حسن

**ال** وفي اسناده مقال قلت اما قال الحافظ في الفقه اسناده قوي فليس بصواب لانه من طريق الوليد بن مسلم  
 عن الوضين بن عطاء اما الوليد بن مسلم فهو ليس بليس عن الكذايين وقد عنعنه قال الذهبي في الميزان قال ابو سهر الوليد  
 ليس برباد ليس عن الكذايين وقال في تذكرة الحفاظ قال ابو سهر زعيمه كان الوليد ملسا برباد ليس عن الكذايين  
 ثم قال لانرا في حفظه وعلمه انما الرجل ليس فلا يخرج به الا اذا صرح بالسلم **واما** الوضين بن عطاء فوثقه احمد  
 وغيره وقال ابن سعد ضعيف وقال ابو حاتم توفى وتكره وقال الجوزي في داهي الحديث وقال ابن حجر في التقريب  
 صدوق سي الحفظ ورمي بالقدر **قوله** واسناده حسن فان قلت فيه فليح بن سليمان الخزازي قد ضعفه  
 جماعة قلت تداهج به شيخان وقال الدارقطني وابن عدي لا بأس به وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ  
 حديثه في رتبة الحسن ١٢

**وعن** عبد الله بن ثعلبة بن صغير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه  
 زمن الفتح انه رأى سعد بن أبي وقاص وكان سعد قد شهد بدرا مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم يوتر بواحدة بعد صلاة الغسل لا يزيد عليها حتى يقوم من جوف  
 الليل رواه البيهقي في المعرفة واسناده صحيح **قال** النيموي وفي الباب  
 اثار أخرى جلتها لا تخلو عن مقال - وكلام واسع لكن لا فضل ان يصلي  
 تطوعا ثم يصلي الوتر بثلاث ركعات موصولة **باب** الوتر بثلاث ركعات

**له** قوله اثار أخرى قلت منها ما رواه الطحاوي والبيهقي في المعرفة عن المطلب بن عبد الله الخزاز عن رجل  
 سأل ابن عمر عن الوتر فامره ان يفصل فقال الرجل في اخات ان يقول كاناس بن بتيه فقال ابن عمر بئس ما سمعته  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قلت المطلب بن عبد الله الخزاز عن كثير التميمي  
 لم يصحح بالساج ومنها ما رواه الدارقطني عن ابني امانة قال قلت يا رسول الله اني اوتر قال بواحدة قلت يا رسول الله اني  
 اطبق اكثر من ذلك قال بثلاث ثم قال سمع قال ابو امانة فوردت اني كنت قبلت نصحة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم انتبه قلت فيه مضمون تميم البصري لا ادرى بن هو بن ابني غالب فيه شيء كذا في الميزان وقال البيهقي غير قوي ومنها  
 ما رواه البيهقي في المعرفة عن قابوس بن ابني غلبان عن ابيه ان عمر بن الخطاب دخل المسجد فصلى ركعة فقبل له صليته فكتبه  
 فقال انما هو طمع من شاكوا وادوم شاكوا نقص انتبه قلت قابوس بن ابني غلبان قد ضعفه جماعة قال ابو حاتم لا ينجبه  
 قال النسائي ليس بالقوي وقال ابن جهم روى الحافظ بن سعد عن ابيه بالاصل له وقال احمد ليس بذلك لم يكن من تقدم  
 الجيد وكان ابن معين شديد الحوط عليه على انه قد وثقه كذا في الميزان وقال الحافظ في التقریب فيه لين ومنها ما رواه  
 الطحاوي عن ابني عبيد الله قال قال رايت ابا الدرداء ونصا له بن عبيد وساذن جبل يدخلون المسجد والناس في  
 صلاة الغداة فيتنحون الى بعض السواري فيوتر كل واحد منهم ركعة ثم يدخلون مع الناس في الصلوة اتمى قلت فيه محمد  
 بن كثير وهو ضعيف ثم لم يصح قال لعلاء بن مسعود في انما ائمة وثقيل بن سعد وابن معين وضعفه ابو داود وقال البخاري  
 لين جدا انتبه وقال البخاري في الميزان ضعفه احمد قال يحيى بن معين صدوق وقال النسائي زعيمه ليس بالقوي قال صالح  
 جزوه صدوق كثير الغلط

**له** قوله بثلاث ركعات موصولة قلت واما ما قال الرازي في شرح الهجران الذي واطب عليه  
 النبي صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة واحدة انتهى وقال مجاهد بن نصر المروزي لم نجد عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم خبرا ثابته ان الوتر بثلاث موصولة نعم ثبت عنه انه اوتر بثلاث لكن لم يبين الرازي

ابن سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي رواه البخاري وعن علي بن عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار آيات كآيات اول الكتاب فقرأ هؤلاء الآيات حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فقام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم وتربش ثم رواه مسلم وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسم الله ربك ألا هل قبيل يا أيها الكافرون وتل هو الله أحد رواه الخمسة إلا أبا داود وأسناده حسن وعن ابن بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسم الله ربك ألا هل قبيل يا أيها الكافرون وتل هو الله أحد رواه الخمسة إلا الترمذي وأسناده صحيح وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بسم الله ربك ألا هل قبيل وفي الركعة الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد ولا يسلم إلا في آخرهن ويقول يعني بعد التسليم سبحان الملك القدوس ثلثا رواه النسائي وأسناده حسن وعن عبد الرحمن بن ابزى انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الوتر فقرأ في الأولى بسم الله ربك ألا هل قبيل وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد فلما فرغ قال بل هي موصولة ان خصوصية التي فيها ما حدث الباب لا في الصلاة رواه النسائي وغيره من حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر وما رواه من حديث ابن بن كعب بلفظ ولا يسلم إلا في آخرهن ١٢

سبحان الملك القدوس ثلاث بعد موته بالثالثة رواه الطحاوي واحمد وعبد بن حميد  
والنسائي واسناده صحيح **وعن** زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام ان عائشة رضي الله عنها حدثته  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر رواه النسائي و  
آخرون واسناده صحيح **وعن** الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان اذا لمسه المشاء دخل المنزل ثم صلى ركعتين ثم صلى  
بعدهما ركعتين اطول منهما ثم اوتر بثلاث لا يفصل بينهما رضي الله عنه رواه احمد باسناد يعتبر  
**وعن** عبد الله بن ابي قيس قال سالت عائشة رضي الله عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم يوتر قالت باربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث  
وعشرة وثلاث ولم يكن يوتر بأكثر من ثلاث عشرة ولا انقص من  
سبع رواه احمد وابوداؤد والطحاوي واسناده حسن **وعن** عبد العزيز  
ابن جريح قال سالت عائشة امر المؤمنين باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله اسناده صحيح قلت ذكره الحافظ في التلخيص وعزاه الى احمد والنسائي وقال اسناده حسن وقال الشوكاني في التلخيص  
وعبد الرحمن بن ابيزى قد وقع الاختلاف في صحته كما قد منا وقد خالفوا في هذا الحديث من روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم او من روايته عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الترمذي روى عبد الرحمن بن ابيزى عن  
ابي بن كعب يروي عن عبد الرحمن بن ابيزى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل كلامه قلت لتحقيق ان عبد الرحمن بن ابيزى  
له صحبة وما يورده ذلك ما رواه الطحاوي من حديثه بقوله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث فذكر في الباب  
حديثان احمد بن ابيزى عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وسلم وثانيهما من روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وقد قال العراقي كلاما حسنا باسناد صحيح له قوله رواه النسائي قلت ان رجلا من طريق بشر بن المغيرة عن سعيد  
عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام قلت اما زرارة فقد تابعه الحسن بن احمد بلفظ الحديث الا في قوله اسجد  
ابن ابي عروة فقد صرح بالتحديث عند الدارقطني في روايته له واما بشر بن المغيرة فقد تابعه محمد بن الحسن في الموطأ ومطعم  
بن المقدام عند الطبراني في الصغير ويزيد بن زريع وابودرشمج عن الوليد عند الدارقطني بهذا اللفظ وعبد الوهاب بن  
عطاء ويحيى بن بونس عند الحاكم في المستدرک بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم في الركعتين الا بيمين  
من الوتر وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه له قوله رواه احمد قلت قال في مسنده حديثنا  
ابو النضر شامه يعني ابن راشد عن يزيد بن يعقوب عن الحسن بن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها ١٢

عليه وسلم قالت كان يقرأ في الأولى بسم الله ربك الأعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون  
وفي الثالثة قل هو الله أحد والمعوذتين رواه أحمد والأربعة والنسائي وابن سنان  
حسن وعنه عن امرأة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث  
يقتر في الركعة الأولى بسم الله ربك الأعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون وفي  
الثالثة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس رواه الدارقطني  
والطحاوي والحاكم وصححه وعنه المسور بن مخرمة قال دفنا أبا بكر ليلة فقال عمر  
أنى لم أوتر فقام وصفقنا وراعاة فصل بنا ثلث ركعات لم يسلم إلا في آخرهن  
أخبرني الطحاوي وإسناده صحيح وعنه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال أوترت ثلاث كوتر  
النها وصلاة المغرب رواه الطحاوي وإسناده صحيح وعنه ثابت قال صلى في ثلاث

سنة قوله قالت الخ قال الزبيدي في نصب الراية ظاهر الحديث أن الثالثة متصلة بغير مفصلة والاقوال في ركعة التور  
أو الركعة المفردة أو نحو ذلك لكن قد يذكر عليه في لفظ الدارقطني عن عائشة أيضاً أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
في الركعتين اللتين يوتر بهما بسم الله ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون ويقتر في التور بقل هو الله أحد وقل أعوذ  
برب الفلق وقل أعوذ برب الناس انتهى وقال الحافظ في الدراية وعنه عائشة نحوه أخرجه الأربعة وابن حبان  
والدارقطني ولفظه كان يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بهما بسم الله ربك الأعلى والحاكم في رواة الدارقطني بهذا السياق فقد  
قال في ركعة التوراة الركعة المفردة أو نحو ذلك انتهى قلت هذا لا يرد فاسد لأن ما رواه الدارقطني بهذا السياق قد  
يسمى بغير كثير بن عفير بن يحيى بن أيوب عن عمه بنت عبد الرحمن عند الدارقطني والطحاوي والحاكم والبيهقي وقد حكم بعضهم  
وخالفه سعيد بن الحكم بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عند الدارقطني والحاكم ورواه بلفظه ما ذكرته من حديث عمه عن عائشة وابن  
أبي مريم ثمة ثبتت في كتابي التفسير وهو محفوظ من سعيد بن كثير بن عفير وثبت منه بعد وثقتنا في هذا السياق في صحيح  
بن عيسى عن يحيى بن أيوب عند الطحاوي فالحفظ عن يحيى بن أيوب ما ذكرته في الكتاب من حديث عمه عن عائشة وقد وافقه سعيد بن  
هشام عن عائشة عن أحمد والنسائي وغيرهم في أصل ركعة التوراة الركعتين اللتين يوتر بهما كما ذكرته في الكتاب من حديث  
ذو الرية بن زكريا عن سعيد بن هشام فاصح ما رواه سعيد بن كثير بن عفير عن يحيى بن أيوب من حديث عائشة من دون هذا البيان ١٢  
قوله إلا النساء قلت عزاه إلى أخطأ الزبيدي إلى الأربعة وقله ابن حجر في الدراية وهو تسليخ ١٣

قوله صححه قلت قال في إسناده صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ١٤

قوله أخرجه الطحاوي قلت رواه من طريق ابن وهب عن عمرو بن ميمون عن الحارث الأنصاري ١٥

الوتر اثنان من يمينه وام ولده خلقنا ثلث ركعات لم يسلم الا في اخرهن ظننت انه يريد ان يسلمني رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** ابي خالدة قال سألت ابا العالية عن الوتر فقال صلنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واعلمونا ان الوتر مثل صلاة المغرب غير اننا نقرأ في الثالثة فهذا وتر الليل وهذا وتر النهار رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** القاسم قال ورائنا انا سامنا اذ ركنا يوترون بثلاث وان كلا الواسع ولم يحول ان لا يكون بشئ منه باس رواه البخاري **وعن** ابي الزناد عن السبعة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابي بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد وعبيد الله بن عبد الله وسليمان بن يسار في شيفعة سواهم اهل فقه وصلاح وفضل وربما اختلفوا في الشئ فخذ بقول اكثرهم وافضلهم رأيا فكان مما وعيت عنهم على هذه الصفة ان الوتر ثلث لا يسلم الا في اخرهن رواه الطحاوي واسناده حسن **وعنه** قال اثبت عمر بن عبد العزيز الوتر بالمدينة بقول الفقهاء ثلث لا يسلم الا في اخرهن رواه الطحاوي واسناده صحيح **باب** من قال ان الوتر ثلث انما يصلي بتشهد واحد **عن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وتر وابثلاث وتر وابثلاث ويسبع ولا تشبهوا بصلاة المغرب رواه محمد بن فضال مروزي والدارقطني والحاكم والبيهقي واسناده صحيح **وقال** النيموي الاستدلال بهذا الخبر غير صحيح **وعن** سعد بن هشام عن عائشة

**عنه** قوله الاستدلال بهذا الخبر الخ قلت قال الحافظ في الفتح والجمع بين هذا يعني ما روي من حديث الوصل بين يمين من النبي عن تشبيه بصلاة المغرب ان يحل النبي على صلاة الثلث تشهدين انتهى وقال بعضهم يجمع حسن وقت الى انفسطلا في ثم الوصل تشهد افضل منه تشهدين فربما بين وبين المغرب انتهى فانت هذا الجمع عجيب جدا بعيد في غاية بعد لا يذهب اليه ذنب الزاين بل هو غلط صرحا لان قوله صلى الله عليه وسلم لا وتر وابثلاث يدل دلالة ظاهرة على ان النبي عن قهصار الوتر ثلث لانه يكون مشابها بصلاة المغرب في عدد الركعات وقد اوضح النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وتر وابثلاث ويسبع فالجواب انه لا يترك تطوعا قبل الايتار ثلث فقا بينه وبين المغرب والعجب من الحافظ ومن قلده كيف ذهبوا الى هذا الجمع الواهي الذي يردده نفس الحديث وكيف قال فيما روي محمد بن نصر المروزي عن ابن مسعود وانس وابي العالية انهم وتر وابثلاث كما لم يركبوا

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يثلبث لا يفقد الا في اخرهن وهذا وشر  
امير المؤمنين عمر بن الخطاب وعنه اخذه اهل المدينة رواه الحاكم في المستدرک  
لم يسمع النسخ المذكور واجب منه ما قاله الشيخ كافي في نقله عن قولهم لم يسمع النسخ الا في اخرهن من الاثر ثلث على الكراهية والاحوط ترك الاثر  
بشأنه مطلقا لان الامور بها متصلة تشبه واحد في آخرها باحصلت به المشابهة لمتصلة المترتب ان كانت المشابهة الكماله  
تتوقف على فعل تشبه في قسبي يابست فخرى كيف يقول ثلث في القول مع انه قال في موضع من قبل ان حديث ابان يدل ايضا  
على خبره وعنه الاثر ثلث ركعات متصلة والحق ان احصيته فيهم قاطعا ما انا في بعضهم من الجمع حسن وايداه بما رواه الحاكم من  
حديث لا يفقد الا في اخرهن في رواية لا يصح للتأنييد وسياق الكلام عليه مستوعبان شاء الله تعالى واما ما قال وفي رواية  
اخرها ثم اخرج عن عطاء انه كان يوتر ثلاثا لا يجلس فيها لا تشبه الا في اخرهن من عزاه الى الحاكم ثم عرجب المعلم قال قيل للحسن ان  
ابن عمر كان يقرأ الركعتين من الوتر فقال كان عراقيه من ابن عمر كان يقرأ في الثالثة بالتكبير اخرها ثم عرجب المعلم قال قيل للحسن ان  
كان يوتر ثلاثا لا يفقد من فجاب بان الرواية الاولى هي حقيقة جدا من جهة الحسن بن الفضل وهو متروك قال الابن في الخبر ان  
الحسن بن الفضل بن الشيخ الى علي بن ابي اسحاق في اليوم الذي من سلم عن ابيه وعن عطاء قال ابو الحسن بن المنادي اكثر الحديث  
عنه ثم كتبت فذكره وحرقوا حديثه انتهى قلت ومن ضعف هذا الاثر فاعطاه عند ما يقتضيه الاجابة بصحة الخبر فوجدته  
المروية ليس بشئ واما الرواية الثانية فلا دخل لها في ترك كل تشهد الاول كما لا يخفى واما الثالثة فلم يذكرها سندا وبها  
ومعها كالم الرواية الاولى من انها ليست بحجة ١٢

قوله رداه الحاكم لم يخف قلت قال اخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن ابان طالب ثنا عبد الوهاب  
بن عطاء انها سعيد ومدا ابو بكر بن حجاج انها الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا يحيى بن يوسف ثنا  
سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم لا يسل في الركعتين الاولين من الوتر ينادي حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وارشوا به فنهسا  
ما اخبرناه ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخارنا صالح بن محمد بن حبيب لما حفظنا شيئا بن بن فوف بن بن شيبة ثنا  
ابان عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوتر ثلاثا لا يفقد الا في اخرهن وهذا وشر امير المؤمنين عمر بن الخطاب وعنه اخذه اهل المدينة قلت ان هذا  
الحديث بهذا السياق قد تفرقه ابان بن زياد عطاء وعنه شيبان بن فروخ واما الفهم بسعيد بن ابان عروته عن  
قتادة ورداه لفظ لا يسل في الركعتين الاولين من الوتر كما في المستدرک نحوه عند النسائي وغيره وسعيد  
بن ابان عروته ثقة حافظ ثبت الناس في قتادة وهو ان كان كثير التردد ليس لكنه صرح بالتحديث عند اللفظي واما

قوله لا يفقد الا في اخرهن من الاثر ثلث على الكراهية والاحوط ترك الاثر  
بشأنه مطلقا لان الامور بها متصلة تشبه واحد في آخرها باحصلت به المشابهة لمتصلة المترتب ان كانت المشابهة الكماله  
تتوقف على فعل تشبه في قسبي يابست فخرى كيف يقول ثلث في القول مع انه قال في موضع من قبل ان حديث ابان يدل ايضا  
على خبره وعنه الاثر ثلث ركعات متصلة والحق ان احصيته فيهم قاطعا ما انا في بعضهم من الجمع حسن وايداه بما رواه الحاكم من  
حديث لا يفقد الا في اخرهن في رواية لا يصح للتأنييد وسياق الكلام عليه مستوعبان شاء الله تعالى واما ما قال وفي رواية  
اخرها ثم اخرج عن عطاء انه كان يوتر ثلاثا لا يجلس فيها لا تشبه الا في اخرهن من عزاه الى الحاكم ثم عرجب المعلم قال قيل للحسن ان  
ابن عمر كان يقرأ الركعتين من الوتر فقال كان عراقيه من ابن عمر كان يقرأ في الثالثة بالتكبير اخرها ثم عرجب المعلم قال قيل للحسن ان  
كان يوتر ثلاثا لا يفقد من فجاب بان الرواية الاولى هي حقيقة جدا من جهة الحسن بن الفضل وهو متروك قال الابن في الخبر ان  
الحسن بن الفضل بن الشيخ الى علي بن ابي اسحاق في اليوم الذي من سلم عن ابيه وعن عطاء قال ابو الحسن بن المنادي اكثر الحديث  
عنه ثم كتبت فذكره وحرقوا حديثه انتهى قلت ومن ضعف هذا الاثر فاعطاه عند ما يقتضيه الاجابة بصحة الخبر فوجدته  
المروية ليس بشئ واما الرواية الثانية فلا دخل لها في ترك كل تشهد الاول كما لا يخفى واما الثالثة فلم يذكرها سندا وبها  
ومعها كالم الرواية الاولى من انها ليست بحجة ١٢



وهو غير محفوظ قال النيموي ان كثيرا من الاحاديث التي اوردناها فيما مضى  
تدل بظاهرها على تشهدى لوتر باب القنوت في الوتر عن عبد الرحمن  
ابن ابى ليلى انه سئل عن القنوت في الوتر فقال حدثنا البراء بن عازب رضى الله عنه قال  
سنة ماضية اخرجته السراج واسناده حسن وسياتي روايات اخرى في الباب  
الآتى ان شاء الله تعالى باب قنوت الوتر قبل الركوع عن عاصم قال  
سالت انس بن مالك رضى الله عنه عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع  
او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع

ابان بن يزيد وان كان من الثقات لكنه دون سيرة ما شيبان بن فروخ فقال الحافظ في التقریب صدوق، سجع  
ورمى بالقدر فلا شك ان مارواه سعيدين ابى عروبة عن قتادة من حديث عائشة ارجح مارواه ابان  
وعنه شيبان بن فروخ وقد اشار اليه في ان مارواه ابان ليس بمحفوظ حيث قال في المعرفة ورواه ابان بن  
يزيد عن قتادة وقال فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر ثلاث لا يتعد الا في آخرهن وهو بخلاف رواية  
ابن عروبة وشمس الدستوائي ومحمد بن عمار عن قتادة انتبه كلامه قلت وصلى تقدير كونه مخفيا على نفي القعود  
على القعود الذي يكون فيه التسليم بعد من الاحاديث وهذا الجسيع مشل باجمعه الشوكاني في احاديث  
الوتر بسبع نفي رواية لم يجلس الا في السابعة والاربعون وفي رواية بسبع ركعات لا يتعد الا  
في آخرهن اوجهها النسائي قال الشوكاني الرواية الاولى تدل على اثبات القعود في السابعة والاربعون والرواية الثانية  
تدل على نفيه يمكن الجمع بين النفي للقعود في الرواية الثانية على القعود الذي يكون فيه التسليم انتهى كلامه ١٢

له قوله قال قبله قلت لظاهر ان السارم ظن ان السائل يسأل عن قنوت الوتر فاجاب بما اجاب  
فلمات السائل فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فعلم انه يسأل عن القنوت في  
المكتوبة فقال كذب انا فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شبرا وانا  
قلت هذا لان هذا الحديث يستفاد منه امور منها ان قنوت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع كان  
محصورا على الشهر بل عليه قوله انما قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شبرا وانا  
سلم لم يقف قبل ذلك الشهر ولا بعده بل عليه سياق قوله فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم شبرا وقد جاء ذلك  
في حديث ابن مسعود قال لم يقف النبي صلى الله عليه وسلم الا شهر لم يقف قبله ولا بعده اخرج الطحاوي قلت فانا  
ثبت ان قنوت النبي صلى الله عليه وسلم كان محصورا على شهر واحد وكان ذلك بعد الركوع فليس ينبغي



تقال كذب انما قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اذ كان بعثت وما يقال له انما قالوا  
 زهاء سبعين رجلا الى يومئذ <sup>اي في القنوت</sup> شركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عهد فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا ايدعوا عليهم رواه الشيخان وعنه عبد العزيز  
 قال سال رجل المسامحة عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال بل عند  
 فراغ من القراءة رواه البخاري في المغازي وعنه ابي بن كعب رضي الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع رواه ابن ماجه  
 وابن سائى واسناده صحيح وعنه عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال

ما قاله انس رضي الله عنه قد كان يقنوت قبل الركوع الا انه اراد بالقنوت القنوت في الوتر حتى لا يلزم بين كلاميه تناقض فاما  
 ما قاله الحافظ ومجموع ما جاء من انفس من ذلك ان القنوت للحاجة بعد الركوع لا خلاف عنه واما الغير للحاجة فالصحيح عنه انه  
 قبل الركوع فان اراد بقوله ان القنوت لغير الحاجة لقنوت في المكتوبة كما هو الظاهر فليس قوله فالصحيح عنه انه قبل الركوع  
 بصحيح لان هذا الحديث يدل على انه صلى الله عليه وسلم لم يقنت في المكتوبة بغير الحاجة قط لا قبل الركوع ولا بعده  
 واما قلت في المكتوبة فكان محصورا على الشهر بعد الركوع وكان ذلك للحاجة له وما ذكره المشركين ١٢

له قوله رواه ابن ماجه والنسائي قلت اخبرنا عن ابي بن ميمون الرقي عن محمد بن يزيد عن سفيان عن زبيد الياسمي عن  
 سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه عن ابي بن كعب قلت اما زبيد الياسمي فقد تابعه عليه قتادة عن سعيد بن  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن داود والبيهقي عن طبر بن عيسى بن يونس عن ابن ابى عروبة عن قتادة واما سفيان الثوري  
 فقد تابعه فطر بن خليفة عن زبيد الياسمي عن ابي داود والدارقطني والبيهقي وكذا كعب عن زبيد الياسمي عن ابي داود  
 قلت فلا شك ان ذكر القنوت في الوتر قبل الركوع في حديث سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه عن ابي بن كعب  
 زيادة من اللغات من وجوه فلا يضر سكوت من سكوت عنها وذلك لطل ما قال ابو داود وحديث زبيد رواه سليمان  
 الاعمش وشعبة وجهد الملك بن ابى سليمان وجري بن حازم كلهم عن زبيد لم يذكر احدهم القنوت الا ما روى عن حفص  
 بن غياث عن مسعر بن زبيد فانه قال في حديثه انه قنت قبل الركوع ثم قال ليس هو المشهور من حديث حفص فان يكون  
 عن حفص عن مسعر انتهى قلت وجهد لطلان ظاهر لان حفص بن غياث عن مسعر لم ينفرد بذكر القنوت في حديث زبيد الياسمي  
 بل وافقه الثوري وفطر بن خليفة كلاهما عن زبيد والجب بن ابى داود كيف قال لم يذكر احدهم القنوت الا ما روى  
 عن حفص بن غياث عن مسعر بن زبيد وقد ذكر قبل ذلك روى موسى بن يونس في الحديث ايضا عن فطر بن



ابراهيم النخعي قال ترفع الايدي في سبع مواضع في افتتاح الصلوة وفي التكبير  
للقنوت في الوتر وفي العيدين وعند استلام الحجر وعلى الصفا والمروة وجميع  
وعرفات وعند المقامين عند الجمرتين رواه الطحاوي واسناده صحيح  
باب القنوت في صلاة الصبح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما زال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا رواه عبد الرزاق واحمد  
والدارقطني والطحاوي والبيهقي في المعرفة وفي اسناده مقال وعن طارق

القنوت عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أخرجه البخارى فى جزء رضى البيهقى باسناد صحيح عن ابى عثمان قال كنا وعمر بن الخطاب  
اناس ثم لقيناهما عند الركوع يرفع يديه حتى يبدوا كخافه ويخرج ضبيحة وعنه قال كان عمر يرفع يديه فى القنوت  
بداء البخارى فى جزءه باسناد حسن وقال البيهقى فى المرفوعة روى فى رضى البيهقى فى قنوت الموتر عن ابن مسعود روى  
وابى هريرة انتهى ١٢ **قوله** روى الطحاوى قلت ان ترجمه فى معانى الآثار فى باب رضى البيهقى عند رتبة البيت ١٢  
**قوله** ازال رسول الله صلى الله عليه وسلم القنوت فى الفجر الخ هذا بطايره يعارض ما أخرجه الشيخان وغيرهما  
من حديث انس وغيره فلا يقوم به الحجة ١٣ **قوله** وفى اسناده مقال قلت فيه عيسى بن ابى موسى ما بان  
ابن جعفر الرازى وثقه غير واحد ولم يمتح ما ترجمه قال احمد والنسائى ليس بالقوى وقال ابن المدينى ثقه كان  
يخطو وقال مرة يكتب حديثه الا انه يخطئ وقال الفلاس سى الخطوط وقال ابن حبان يفرق بالمناكير عن المشاهير وقال  
ابوزرقة يرمي كثير وقال ابن القيم صاحب المناكير لا يحتج بما انفرد به احد من اهل الحديث لثبته انتهى قلت هذا الحديث قد ضعفه  
ابن الجوزى فى التحقيق وقال هذا حديث لا يصح واورد الكلام على الرازى وقال صاحب التتبع وان صح فهو مجهول  
على انه مازال لقيت فى النوازل وعلى انه مازال ليعول فى الصلوة فان القنوت لفظ مشترك بين الطاعة  
والقيام والخشوع والسكوت وغير ذلك قال الدتعالى ان ابراهيم كان اتمه قائماً يشهد  
وقال اثنان هو قائم آناء الليل وقال من لقيت مسكن يشهد وقال يا مريم اقلتي لربك وقال وقوما  
بسط قانتين وقال كل له قانتون وفى الحديث افضل الصلوة طول القنوت انتهى وقال ابن القيم  
ولو صح لم يكن فيه دليل على هذا القنوت المعين لثبته فانه ليس فيه ان القنوت هذا الدعاء  
فان القنوت يطلق على القيام والسكوت ودرام العبادة والدعاء والتسبيح والخشوع ثم بسط  
الكلام فيه وقال الشوكانى فى النيل وقد حاول جماعة من حذاق الشافعية الجمع بين الاصلين  
بالاطل تحتها واطالوا الاستدلال على مشروعية القنوت فى صلاة الفجر فى غير طائل وحاصله ما عرفناك

ابن شهاب قال صليت خلف عمر <sup>رضي الله عنه</sup> صلاة الصبح فلما فرغ من القراءة في الركعة الثانية  
كبر ثم قنت ثم كبر فركع رواه الطحاوي واسناده صحيح <sup>أي عند النازلة ١٢</sup> وعن أبي عبد الرحمن  
عن علي رضي الله عنه كان يقنت في صلاة الصبح قبل الركوع رواه الطحاوي <sup>أي عند النازلة ١٢</sup>  
اسناده حسن وعن عبد الله بن معقل قال كان علي وأبو موسى رضي  
يقنتان في صلاة الغداة رواه الطحاوي واسناده صحيح <sup>أي عند النازلة ١٢</sup> وعن  
أبي رجاء عن ابن عباس قال صليت معه الفجر فقنت قبل الركعة رواه الطحاوي  
واسناده صحيح باب ترك القنوت في صلاة الفجر عن محمد بن محمد قال قلت  
لأبي عبد الله هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم  
بعد الركوع يسير رواه الشيخان <sup>أي في أوثر كما</sup> وعن أبي مجلز عن أنس بن مالك رضي  
قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً بعد الركوع في صلاة  
الصبح يدعو على رطل وذكوان ويقول عَصِيَّة عصمت الله ورسوله  
رواه الشيخان وعن عاصم عن أنس رضي الله عنه قال سألته عن القنوت  
قبل الركوع أو بعد الركوع فقال قبل الركوع قال قلت فإني  
أنا سائر عمو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع فقال  
أما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً يدعو على أناس قتلوا أناساً  
من أصحابه يقال لهم القراء رواه الشيخان <sup>أي في المكتبة ١٢</sup> وعن أنس بن سيرين  
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهراً بعد  
الركوع في صلاة الفجر يدعو على بني عَصِيَّة رواه مسلم <sup>أي في المكتبة ١٢</sup> وعن قتادة  
عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهراً يدعو  
على أحياء العرب ثم تركه رواه مسلم <sup>أي في المكتبة ١٢</sup> وعن أنس رضي  
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت إلا إذا دعا القوم أو دعا  
وقد طول البحث الحافظان القيم في الحديث وقال بامتناء الأنساب الذي يفضيه العالم المنصف أنه صلى الله عليه وسلم قنت وترك كان  
ترك القنوت أكثر من فعله فإنه لما قنت عند النوازل للدعاء والقوم وللدعاء على آخرين ثم تركه لما قدم من دعا لهم وطعنوا  
من الأسر وأسلم من دعا عليهم وجاءوا تائبين وكان قنوته لعارض فلما زال ترك القنوت انتهى ١٢ -

على قوم من ابن خزيمة واسناده صحيح وعنه ابن هزيمة رضى الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعى على احد او يدعى لاحد فنت بعد الركوع  
 فس يقول اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم اغفر الوليد  
 ابن الوابد وسأله بن هشام وعياش بن ربيعة اللهم اشدد وطأتك على من  
 واجهها مسنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلواته في الفجر  
 اللهم لعن فلانا وفلانك احياء من الحرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء  
 رواه البخاري وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقنت في صلاة  
 الصبح الا ان يداي على راسه او على قوم رواه ابن حبان في صحيحه واسناده صحيح  
 عنه ابو مالك قال قلت لابي بابت انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والى بكر وعمر وعثمان وعلى فما الكوفة تغوا من خمس سنين اكانوا يقنتون  
 في الفجر قال اي بنى محمد بن رواه الخمسة الا ابا داود وصححه الترمذي وقال الحافظ  
 في التلخيص اسناده حسن وعنه الاسودان عمر كان لا يقنت في صلاة الصبح  
 رواه الطحاوي واسناده صحيح وعنه ابو صعب عمر بن الخطاب رضي الله عنه في السفر  
 والحضر فلم يره فانما في الفجر حتى فارقه روى عنه محمد بن الحسن في كتابه في تاريخ واسناده  
 حسن وعنه قال كان عمر رضي الله عنه اذا حارب قنت واذا لم يحارب لم يقنت روى عنه الطحاوي  
 واسناده حسن وعنه علقمة ولا سود ومسروق انهم قالوا انك اسلم خلف  
 عمر بن الخطاب فلم يقنت روى عنه الطحاوي واسناده صحيح وعنه علقمة قال كان  
 عبد الله لا يقنت في صلاة الصبح روى عنه الطحاوي واسناده صحيح وعنه الاسود  
 قال كان ابن مسعود لم يقنت في شتم من الصلوات الا الترواة كان يقنت قبل  
 الركعة روى عنه الطحاوي والطيبراني واسناده صحيح وعنه ابن المنذر روى عنه  
 سالت ابن عمر عن القنوت فقال ما شهدته وما رايت رواه الطحاوي واسناده  
 صحيح وعنه قال سئل ابن عمر عن القنوت فقال ما القنوت فقال ذا فرغ الامام  
 من صلاة حتى انزل الله الخ قلت قال غير واحد من اهل العلم ان هذا القول يرجع من قول الزهري واستدلوا عليه بما اخرجه  
 من حديث ابي هريرة هذا الحديث في آخره ثم بلغا انه ترك ذلك لما نزل من الله تعالى او توب عليهم ويغفر لهم فانهم ظالمون انتهى



يقول لا وتران في ليلة رواه الخمسة إلا ابن ماجه واسناده صحيح **وعن** ابن المسيب  
 ان ابا بكر رضي عن رضي عن ابي بكر الوتر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما  
 انا فاصلي ثم انام على وتر فاذا استيقظت صليت شفعاً حتى الصباح فقال عمر  
 لكتي انام على شفع ثم اوتر من آخر السهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكر  
 حذر هذا وقال لعمر قولي هذا رواه الطحاوي في الخطابي بقي بن مخلد واسناده مرسل  
**قوي** **وعن** ابي جرمة قال سألت ابن عباس عن الوتر فقال اذا وترت اول الليل  
 فلا توتر اخره واذا وترت آخره فلا توتر اوله قال وسألت عائذ بن عمر فقال  
 مثله رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** خلاص قال سمعت عمار بن ياسر رضي  
 وسأله رجل عن الوتر فقال اما انا فاوتر ثم انام فان قمت صليت ركعتين ركعتين  
 رواه الطحاوي واسناده حسن **وعن** سعيد بن جبير قال ذكر عند عائشة رضي  
 نقض الوتر فقال لا وتران في ليلة رواه الطحاوي واسناده مرسل **قوي** **باب**  
 الركعتين بعد الوتر **عن** عائشة رضي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر  
 بواحدة ثم يركع ركعتين يقرأ فيهما وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع رواه ابن ماجه  
 واسناده صحيح **وعن** ثوبان رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا السهر  
 جهنم وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فلان قام من الليل والا كانت  
 له راحة الدارمي والطحاوي والدارقطني واسناده حسن **وعن** ابي امامة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما  
 اذا نزلت وقل يا ايها الكافرين رواه احمد والطحاوي واسناده حسن **باب**  
 التطوع للصلوات الخمس **عن** ابن عمر رضي قال حفظت من النبي صلى الله عليه  
 وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين  
 بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح  
 رواه الشيخان **وعن** عائشة رضي قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على  
 شيء من النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر واه الشيخان **وعنها**  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاً قبل الظهر ركعتين قبل الغداة

رواه البخاري وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم وعنه ابن عباس قال بيت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصل النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصل أربع ركعات رواه البخاري وعنه عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر أربعاً ثم يخرج فيصل بالناس ثم يدخل فيصل ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فصل ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فصل ركعتين رواه مسلم وعنه أم جيثبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير فريضة إلا بنى الله له بيتاً في الجنة رواه مسلم وآخرون وعنه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة أربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر صلاة الغداة رواه الترمذي وآخرون وإسناده صحيح وعنه عائشة رضي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تابعني على ثنتي عشرة ركعة من السنة بني الله له بيتاً في الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر رواه الأربعة إلا أبا داود وإسناده حسن وعنه ابن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعاً رواه أبو داود وآخرون وحسنه الترمذي في صحيحه ابن خزيمة وابن حبان وعنه عائشة رضي قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل على إلا صلى أربع ركعات أو ست ركعات رواه أحمد وأبو داود وإسناده صحيح وعنه علي رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على إثر كل صلاة ركعتين إلا الفجر والعصر رواه الشيخ



بن لاهويدي في مسنده واسناده حسن **وعن عائشة** رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل اربع قبل الظهر صلاهن بعد هاتر اه الترمذي واسناده صحيح **وعن علي** رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على ملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي والآخرين واسناده حسن **وعن ابراهيم** الفخري قال كانوا لا يفصلون بين اربع قبل الظهر بتسليم الا بالتشهد ولا اربع قبل الجمعة ولا اربع بعد هاتر اه محمد بن الحسن في الحج واسناده جيد **وعنه** قال ما كانوا يسلمون في الا اربع قبل الظهر رواه الطحاوي واسناده جيد **باب ما استدل به على الفصل بتسليمه بين الا اربع** من سنن النجاشي **عن ابن عمر** رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار تسعة عشر ركعة **قال النيسابوري** ذكر النهار ليس

**سنة** قوله **واه** اسحق بن راهويه الخ قلت قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابن اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن علقمة رواه كلهم ثقات الا عاصم بن ضمرة فمك فيه ابن حبان وابن عدي ووثقه ابن معين وابن المديني وقال احمد بن حنبل في الحديث الاورد وعندي حجة وقال الحافظ في التقریب عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي ثقة من الثالثة **سنة** قوله رواه الترمذي قلت قال بعد ما اخرجه حديث علي بن حنبل حسن واختار اسحق بن ابراهيم ان لا يفصل في الا اربع قبل العصر واجه هذا الحديث وقال سفيان قوله انه لا يفصل بينهن بالتسليم يعني بالتشهد وراى الشافعي واحمد صلاة الليل والنهار تسعة عشر ركعة **سنة** قوله واخرون قلت منهم احمد والوكيع بن ابى شعبة وابن فضال وابن جبر وصححه وابن خزيمة والبيهقي **سنة** قوله وذكر النهار ليس بمحفوظ قلت تفرد به علي بن عبد الله الباقى الا زوى وهذا الحديث اخرجه الشيخان في صحيحيهما واخرون في كتبهم من طريق جماعة عن ابن عمر ليس في روايتهم ذكر النهار وقال الترمذي رواه الثقات عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه صلاة النهار انتهى وقال النسائي في الحديث عندي خطأ وقال في سننه الكبرى اسناده جيد الا ان جماعة من اصحاب ابن عمر خالفوا الا زوى فيه فلم يذكر فيه النهار منهم سالم وزناغ وطاوس ثم ساق روايتيه الثلاثة وقال الدارقطني في العلل ذكر النهار فيه وبم انتهى فقال ابن عبد البر لم يتيه احد عن ابن عمر غير علي واكرهه عليه وكان يحيى بن معين يضيف حديثه هذا ولا يحتج به انتهى قلت اخبرني

بمحفوظ ويعارضه بعض الأخبار المتقدمة مما ذكرناه في الباب لسابق باب  
 النافلة قبل المغرب عن السنن بن مالك قال كان الموزن اذا اذن قام ناس من  
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدون السواري حتى يخرج النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب رواه الشيخان ورواه  
 مسلم حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت  
 الطحاوي باسناد صحيح عن جليل بن يحيى عن عبد الله بن عمر انه كان يصلي قبل الجمعة اربعا لا يفصل بينهن بسلام ثم بعد الجمعة  
 ركعتين ثم اربعا قال الطحاوي فاستحال ان يكون ابن عمر يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يروي عنه  
 على البارق ثم يفعل خلاف ذلك انتهى قلت وذكر ابن عبد البر في موضع آخر من التمهيد باسناداه عن ابن جابر  
 انه قال صلاة النهار اربع لا تفصل بينهن فقليل له ان ابن جابر يقول صلاة الليل والنهار ثلثي مثني فقال  
 باي حديث فقليل له بحديث الازدي عن ابن عمر فقال ومن علي الازدي حتى اقبل في امته واجمع يحيى بن سعيد انصار  
 عن نافع عن ابن عمر انه كان يتطوع بالنهار اربعا لا يفصل بينهن لو كان حديث الازدي صحيحا لم يخالفه ابن عمر انتهى  
 قلت واما قال البيهقي في الحديث صحيح وعلى البارق في صحيحه سلم والزيادة من الثقة مستقبولة انتهى فيزيروا بان عليا  
 المبارقي وان كان من الثقات لكنه ربما اخطأ كما في التقريب والزيادة من الثقة انما تقبل اذا لم يذكر من يروي  
 باتفاق من حفظه واكثر هدوا واما اذا لم يذكر جماعة من الثقات او اوثق منه فيمن يقبلونه عندنا الحديث كما حققناه  
 في باب وضع اليدين على الصدرة وقد ذهب اليه البيهقي ايضا في غير موضع من سننه الكبرى ومعرفته السنن الآثار  
 فكيف يكون هذا الحديث صحيحا مع ان الشرط في الصحيح ان لا يكون شاذا فالحق ما ذهب اليه يحيى بن معين النسائي  
 والدارقطني وغيرهم من ان هذا الحديث بذكر النهار غير صحيح ١٦ **مسألة** وله بعض الاخبار المتقدمة التي  
 قلت وفي عدم الفصل احاديث اخرى منها ما رواه ابو داود وابن ماجه والترمذي في الشاكر عن  
 ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر ليس بينهن ثم تفتح لمن ابواب السماء قلت فيه  
 صبيدة بن معتب وهو ضعيف وتابعه بكير بن عامر البجلي عن ابراهيم والشمسي عن ابي ايوب الانصاري عن  
 محمد بن الحسن في موطاه وكبير بن عامر البجلي ضعيف ايضا ومنها ما ذكره في كنز العمال وغراه الى ابن زنجويه  
 وابن جرير والبيهقي عن عبد الله بن السائب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذا زالت الشمس  
 اربع ركعات قبل صلاة الظهر ليس بينهن فصل تسليم فسل عن ذلك فقال انها ساعة تفتح فيها ابواب  
 السماء فاحب ان يصعد فيهما عمل صالح انتهى ١٢



وابن داود واسناده صحيح وعن حسان بن أبي سليمان أنه سأل أبا بصير  
 المفتي عن الصلوة قبل المغرب قال ففهاه عنها وقال إن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وأبا بكر وعمر لم يكونوا يصلونها رواه محمد بن الحسن في آثاره واسناده  
 منقطع ورجاله ثقات باب التنفل بعد صلاة العصر عن عائشة رضي  
 قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر قط رواه الشيخان  
 وعنهما قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما أسرا  
 ولا عداية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر رواه الشيخان  
 وعن أبي سلمة أنه سأل عائشة عن السجدة التي في التبرك من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت: أن يعملهما قبل العصر ثم  
 أنه شغل عنهما أو نسيهما فجدلا هما بعد العصر ثم انبتتهما ما كان  
 إذا صلى صلاة اشتبهت رواه مسلم بإسناد صحيح في التبرك من رسول الله  
 العصر وصلاة الصبح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيهما بركعة واحدة وكان يقول: إن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس بعد العصر  
 حتى تغرب الشمس رواه الشيخان وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب  
 الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس رواه الشيخان  
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من صلاة  
 العصر حتى تغرب الشمس وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 السنحان وعن عمرو بن عبس السلمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما علمت الله

عن أبي شعيب قال سمعت ما سألته عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من صلاة  
 أبي شعيب وزاد ورخص في الركعتين بعد العصر ثم قال سمعت يحيى بن معين يقول هو شعيب بن  
 وهم شعيب في اسمه انتهى ١٢ قال أبو بكر وعمر قلت وذكر على المتقي في كنز العمال عن منصور عن أبيه قال  
 ما صلى أبو بكر ولا عمر ولا عثمان الركعتين قبل المغرب انتهى ثم عزاه إلى عبد الرزاق وسدود ١٢

واجهله اخبرني عن الصلاة قال صلوا صلاة الصبح ثم اقصروا عن الصلاة حتى  
 تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ  
 يسجد لها الكفار ثم فصل فان الصلاة مشهورة محصورة حتى يستقل  
 الظل بالرحم ثم اقصروا عن الصلاة فان حينئذ ينهي جهنم فاذا قبل الفجر  
 فصل فان الصلاة مشهورة محصورة حتى تضيء العصر ثم اقصروا عن الصلاة  
 حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها  
 الكفار ثم اه مسلم واحمد وعن كريب بن ابن عباس والمسور بن مخرمة و  
 عبد الرحمن بن ابي راس عن ابي عائشة رضي الله عنه قالوا اقرأ عليها السلام من جميعها  
 عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تضليها وقد بلغنا  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس  
 مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب قد خلت على عائشة رضي الله عنها ما اردت  
 فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل  
 ما اردت فاني به الى عائشة فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 ينهى عنها ثم رايت يصليها حين صلى العصر ثم دخل على وعندي نسوة من  
 بني حرام من الانصار فادخلت اليه الجارية فقلت قومي يجنبه قولي له تقول لك  
 ام سلمة يارب الله سمعتك تنهى عن هاتين واران تضليهما فان اشار به  
 فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاستاخري عنه فلما انصرف قال  
 يا بنت ابى امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه انما في ناس من عبد القيس  
 فتغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ركعتا الشيطان وعن  
 معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما  
 راينا يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر رواه البخاري باب  
 كراهة التغفل بعد طلوع الفجر سوى ركعتي الفجر عن عبد الله بن مسعود رضي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم او احد امته اذان  
 بلال من سحوة فانه يؤذن او ينادي بليل ليخرج قائمكم ولينبه

نائمكم في هذه الستة إلا الترمذي وعنه حفصة رضي قالت كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتي الفجر رواه مسلم  
 باب في تأكيد ركعتي الفجر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل رواه أحمد وأبو داود وإسناد  
 صحيح وقد تقدم أحاديث الباب في باب التطوع للمسحون من  
 باب في تخفيف ركعتي الفجر عن عائشة رضي قالت كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إن لا قول هل قرأ  
 بام الكتاب رواه الشيخان وعنه ابن عمر رضي قال رمقه النبي صلى الله  
 عليه وسلم شهرا فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر قبل بالبراءة الكافرة وقل هو الله  
 أحد رواه الخمسة إلا النسائي وحسنه الترمذي باب كراهة تسمية الفجر  
 إذا شرب في الأقامة عن أبي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
 قال إذا قيمت الصلاة فلا صلوة إلا المكتوبة رواه الجماعة إلا البخاري و  
 عن عبد الله بن مالك بن عبيدة رضي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم برجل  
 وقد قيمت الصلاة يصلي ركعتين فاما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يبه الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف اليك اربعاً الصبح  
 اربعاً رواه الشيخان وعنه عبد الله بن سرجس رضي قال دخل رجل يلهي  
 له قوله لم يرجع فأكلم قال الحافظ الترمذي في نصب الرتبة في حديثه الامام وما استدل  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه ان بلال فانه يؤذن بليل حتى يرجع فأكلمه ويؤتاهم اخرج البخاري ومسلم قال  
 فلو كان يتنقل بعد الصبح لم يكن لقوله حتى يرجع فأكلم معنى انتهى وقال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وما يدل على ذلك  
 حديثه ابو هريرة رضي الله عنه لا يصلي الا ركعتين في حديثه ان بلال فانه يؤذن بليل حتى يرجع فأكلمه ويؤتاهم اخرج البخاري ومسلم  
 بعد الفجر فلو كان مباهل لم يكن لقوله لم يرجع فأكلم معنى انتهى وقال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وما يدل على ذلك  
 يتنقل بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتي الفجر عليه السلام ثم يركعها من حصة على الصلوة انتهى وقال العلامة الحيني في الزاوية  
 تغلق عن الاكس ان التركب من حصة على السلام على احرار فضيلة انقل دليل الكراهة انتهى وقال الامام البيهقي في بل السلام  
 وقوله في حديثه صلى الله عليه وسلم لا يصلي بعد طلوع الفجر الا ركعتين فاستدل به من يرى كراهة انقل بعد طلوع الفجر وقد شاذ ذلك انتهى ١٣ -

ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصله ركعتين في جانب المسجد  
فقد دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال يا فلان باي الصلاتين اعتدت بصلاتك وحدك ام بصلاتك معنا  
رواه مسلم ورواه البعة الا الترمذي وعن ابن عباس قال قيمت صلاة الصبح  
فقام رجل يصلي ركعتين فحذّب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشويه وقال اتصلي  
الصبح اربع ارواه احمد ورواه ترمذي ورواه جندب بن عبد الله قال كنت اصلي واخذ المؤذن  
في الاقامة فحذّبني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتصلي الصبح اربع ارواه  
ابو داود الطيالسي في مسنده واين خزيمة واين حبان واخرن وقال الحكم  
في المستدرک هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعن ابي موسى  
الا شعري رضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلا يصلي ركعتي  
الغداة حين اخذ المؤذن يقيم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه وقال  
الا كان هذا قبل ذارواه الطبراني في الصغير الكبير واسناده جيد وعن  
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيمت الصلوة  
فلا صلوة الا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعتي الفجر قال ولا ركعتي  
الفجر فانه ابن عدي والبيهقي وقال الحافظ في الفتح اسناده حسن  
وفيما قاله نظر وهن في الزيادة لا اصل لها **باب** من قال

سأله قوله واسناده برقت وقال الترمذي في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح ۱۱۱ له قوله وهذه الزيادة من  
تسنت قد تفرقوا بها مسلم بن خالد الزنجي عن عمرو بن دينار قال الذي في المية ان قال ابن معين ليس به بأس فقال  
مرة ثقة وقال مرة ضعيف وقال الساجي كثير الغلط كان يرى القدر وقال البخاري شكرا الحديث وقال ابو حاتم  
نما حتى به وضعفه ابو داود وقال ابن المديني ليس بشئ وقال ابن عدي ارجوانه للباس به ومن الحديث انتهى  
وقال الحافظ ابن حجر في التقریب فقيه صدوق كثير الادام انتهى دفاعة جماعة من اصحاب عمرو بن دينار منهم  
وقد اورد ذكره ابن ابي عمير والوتب عند سلم وغيره وحاد بن سلمه واين جريح عند ابی داود ومحمد بن حنادة  
عند احمد وابن خزيمة واسمعیل بن ابراهیم عند الطحاوی كلهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابی هريرة  
مروعا اذا قيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وازادوا قيل يا رسول الله لو كنت في اخر الخ فثبت ان هذه الزيادة

يصلى سنة الفجر عند اشتغال الإمام بالفريضة خارج المسجد أو في ناحية أو خلف أسطوانة إن سرجان يدرك ركعة من الفرض عمن مالك بن مغول قال سمعت نافعاً يقول يقطعت ابن عمر رضي الله عنهما صلاة الفجر فدل أقيمت الصلاة فقام

من جهة مسلم بن خالد الزنجي سمعت بحفوفة قلت في أسناده يحيى بن نصر بن حاجب القرشي قد تكلم فيه الفقيه قال الذي في ميزانه قال البزرة ليس بشي وأما ابن عدي فروى له أروايت حسنة وقال أروايت لا بأس به وقال مهنا سألت أحمد بن منبيل عنه فقال كان جيباً يقول قول أبي جهم وقال أبو حاتم نبيه عندي قدم رحالته انتهى قلت وقد عرض أصحاب الصحاح السنة عن إخراج إماميه في سننهم فالحق أن إروايت حسن الحديث قلت أن هذه الرواية لجار منها إرواه البهقي من طريق ليث بن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة لا ركعتي الفجر انتهى قلت فيه حجاج بن نصير وعبد بن كثير وبها ضعيفان وقد قال البهقي بهذه الزيادة لا أصل لها ١٢ -

سأله قوله ليطيئ سنة الفجر الخ قال في الهداية ومن انتهى إلى الإمام في صلاة الفجر ومبدأ إروايت ركعتي الفجر أن ختمته أن تقوته ركعة ويدرك الأخرى ليطيئ ركعتي الفجر عند باب المسجد ثم يدخل وإن ختمته بركعتي الفجر مع الإمام انتهى وقال في الهداية والمقتيد بالاداء عند باب المسجد يدل على الكراهة في المسجد إذا كان الإمام في الصلاة انتهى وقال ابن الهمام في فتح القدير لما روى عنه عبد الصلوة أن إسلام إذا قمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ولأنه يشبه الخاتمة للجماعة والانتباه عنهم فينبغي أن لا يطع في المسجد إذا لم يكن منشد باب المسجد مكان لأن ترك الكراهة مقدم على فعل السنة فيرأس الكراهة تتفاوت فإن كان الإمام في الصلاة في الصلاة أياها في الشئ من صلاته في الشئ من قلبه وإنه ما يكون كراهته أن يدل عليه ما في الظاهر كما بقها.

كثير من الجبلية انتهى وقال العلامة العيني في المنيب شرح الهداية وفي الذخيرة السنة في ركعتي الفجر إن يأتي بها في بيته فإذا لم يفعل فعند باب المسجد إذا كان الإمام يصل فيه فإن لم يكن في المسجد الخارج إذا كان الإمام في المسجد الداخل وفي الداخل إذا كان الإمام في الخارج وفي المحيضة وقيل كره ذلك لأن ذلك بمنزلة مسجد واحد وفي قاضي خان أن كان الإمام في العيصي يصلهما في الشئ وإن كان في الشئ يصلهما في العيصي وإن كان العيصي واحد القوم خلف الصف أو عند سارية أو خلف أسطوانة أو نحوها انتهى وقال الشامي في رد المحتار نقلاً عن العناية فإن لم يكن على باب المسجد موضع للسلاة يصلهما في المسجد خلف سارية من سوارى المسجد وأشدّها



فصل الركعتين رواه الطحاوي واسناده صحيح وعنه محمد بن كعب قال  
خرج عبد الله بن عمر من بيته فاقيمت صلاة الصبح فركع ركعتين  
قبل ان يدخل المسجد وهو في الطريق ثم دخل المسجد فصلى الصبح  
مع الناس رواه الطحاوي واسناده حسن وعنه زيد بن اسلم عن  
ابن عمر انه جاء والامام يصلي الصبح ولم يكن صلى الركعتين  
قبل الصبح فصلاهما في حجرة حفصة ثم انه صلى مع الامام رواه  
الطحاوي ورجاله ثقاته الا يحيى بن ابي كثير يردلس وعنه ابى  
الدرهم اعرضه انه كان يدخل المسجد والناس صفوف في صلاة الفجر  
فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلاة رواه  
الطحاوي واسناده حسن وعنه حارثة بن مضرب ان ابن مسعود  
وابا موسى خرجا من عند سعيد بن العاص فاقيمت الصلاة فركع  
ابن مسعود ركعتين ثم دخل مع القوم في الصلاة واما ابو موسى  
فدخل في الصف رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه واسناده  
صحيح وعنه عبد الله بن ابي موسى عن ابيه حزين دعاهم  
سعيد بن العاص دعا ابا موسى وحذيفة وعبد الله بن مسعود

كراهية ان يصليهما في الصف مع الجماعة والذي في ذلك خلف الصف من غير حائل انتهى ثم قال والحاصل ان  
السنة في سنة الفجر ان ياتي بها في بيته والا فان كان عند باب المسجد مكان صلا فيه والا صلاها في اشتوى  
او الصيفي ان كان المسجد مريضاً والآن خلف الصف عند سارية لكن فيما اذا كان المسجد مريضاً والآن في احد  
ذكر في المحيط انه قيل لا يكره لعدم مخالطة القوم وقيل يكره لانها مكان واحد قال فاذا اختلف المشرك فيه  
فالا فضل ان لا يفعل قال في النهروانية اعادة انها تنزيهية انتهت ثم قال لكن في الحلية قلت وعدم  
الكرامة اوجه للاشارة التي ذكرناها انتهت ثم هذا كله اذا كان الامام في الصلاة اما قبل الشروع فياتي  
بها في اى موضع شاء كما في شرح المنية انتهى كلامه ١٢ -

له قوله رواه ابو بكر بن ابي شيبة قلت قال حدثنا ابن ادريس عن مطرف عن ابي اسحاق  
عن حارثة بن مضرب به ١٢ -

قبل ان يصلي الغلظة ثم خرجوا من عنده وقتل قيمت الصلوة فجلس عبد الله الى  
اسطوانة من المسجد فصلى الركعتين ثم دخل في الصلوة رواه الطحاوي  
والطبراني وفي أسناده لين **وعن** عبد الله بن أبي موسى عن عبد الله  
انه دخل لمسجد والامام في الصلوة فصل ركعتي الفجر واه الطحاوي و  
الطبراني واسناده حسن **وعن** أبي مجلز قال دخلت المسجد في  
صلوة الغلظة مع ابن عمر بن عباس والامام يصلي فاما ابن عمر فدخل  
في الصف واما ابن عباس فصلى ركعتين ثم دخل مع الامام فلما سلم  
الامام قعد ابن عمر مكانه حتى طلعت الشمس فقام فركع ركعتين  
رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** أبي عثمان الانصاري قال جاء  
عبد الله بن عباس والامام في صلاة الغلظة اوله يكن صلى الركعتين فصل  
عبد الله بن عباس الركعتين خلف الامام ثم دخل معهم رواه الطحاوي  
واسناده صحيح **وعن** أبي عثمان النهدي قال كنا نقاتل عمر بن  
الخطاب قبل ان يصلي الركعتين قبل الصبح وهو في الصلوة فصل

له قوله والطبراني قلت قال في المعجم الكبير حدثنا محمد بن نصر اللادوي ثنا مسوية بن عمرو ثنا زهير قال  
ثنا ابو اسحق عن عبد الله بن ابي موسى عن ابيه قال اقيمت الصلوة فقدم عبد الله الى الاسطوانة  
في المسجد فصل ركعتين ثم دخل في السجدة ١٢ **قوله** وفي أسناده لين قلت فيه زهير  
بن مسوية عن أبي اسحق قال الذهبي في الميزان قال احمد زهير ثبت فيما روى عن الشافعي نجيح  
وفي حديثه عن أبي اسحق لين سمع منه بآخيه وقال ابو زرعة ثقة الا انه سمع من أبي اسحق بعد الاختلاط  
انتهى ثم قال قلت لين روايته عن أبي اسحق من قبل أبي اسحق لاس قبله انتهى وقال الحافظ ابن حجر  
في التقریب ثبت الا ان سماعه عن أبي اسحق بآخيه انتهى ١٢ **قوله** والطبراني قلت قال في  
المعجم الكبير حدثنا اسحق عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي اسحق عبد الله بن أبي موسى قال جازنا  
ابن مسعود والامام يصلي الصبح فصل ركعتين الى سارته ولم يكن عليه ركعتي الفجر انتهى قال الشافعي  
في صحيحه رواه جاله بنون ١٢ **قوله** أبي عثمان النهدي ثبت به عبد الرحمن بن مل النهدي  
محضرم ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يراه وهو من كبار الثانية ١٢

في آخر المسجد ثم ندخل مع القوم في صلاتهم رواه الطحاوي واسناده حسن وعن الشعبي قال كان <sup>للمسجد</sup> مشرق يجي الى القوم وهم في الصلاة ولم يكن ركع ركعة الفجر في فصل الركعتين والمسجد ثم يدخل مع القوم في صلاتهم رواه الطحاوي واسناده صحيح وعنه عن مسروق انه فعل ذلك غير انه قال في ناحية المسجد رواه الطحاوي واسناده صحيح وعن يزيد بن ابي هبيم عن الحسن انه كان يقول اذا دخلت المسجد ولم تقص ركعتي الفجر فصلهما وان كان الامام يصلي ثم ادخل مع الامام رواه الطحاوي واسناده صحيح وعن يونس قال كان الحسن يقول يصليهما في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في صلاتهم رواه الطحاوي واسناده صحيح باب قضاء ركعتي الفجر قبل طلوع الشمس عن قيس رضي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلاة فصليت معه الصبح ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني اصرق فقال ههنا يا قيس الصلاة فان معاقلتي يا رسول الله الى ان لم يكن ركعتي الفجر قال فلا اذن رواه الاربعة الا النسائي واحمد وابو بكر بن ابي شيبة والدارقطني والحاكم والبيهقي قال النيهوي <sup>س</sup> اسناده ضعيف وعن عطاء بن ابي رباح عن

[illegible]

ملکہ  
 قورسوحین یہ  
 قلت قال الذی  
 فی البیرون مطعف  
 احمد بن حنبل و  
 قال المناذری  
 بالقوی وقال ابن  
 حاتم قدس  
 الحدیث ثم قال  
 قال ابن عس  
 لاری بحمدیہ  
 بسا انتمی قال  
 الحافظ ابن حجر  
 فی التقریب  
 صدور سے  
 الحفظ مطابق  
 والتعلیق



الغداة فقال يا رسول الله لم اكن صليت ركعتي العجدة فصليتهما الا ان

اسد وصد لا قال غيره عن النبي ان حديثه مرسل انتهى كلامه وقال العلامة يوسف بن موسى في المحقق

من المحقق وماروس النبي بن سعد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس بن قندم ساه ثم قال فهو

من الاا وبن النبي لا يفتح بمثلها العلة في رواه ذكرت مفصلة في المطول انتهى كلامه فان قلت

هذه زيادة من الثقة وزيادة الثقة مقبولة مطلقا كما ذهب اليه النووي في غير موضع من لقائهم قلت العجدة لا تروى

والا تخرج كما حققناه فيما اسلفناه لاسيما في الوصل والارسال ولذا ذكرنا منه شئ من الزيادة قال

الحافظ ابن حجر في كتابه على ابن الصلاح واذا انتهى الحديث الى هذا الحال ارفع الاشكال ولم يمتنع

ان مذهب اهل الحديث ان شرط الصحيح ان لا يكون الحديث شاذ وان ارسل من الثقات ان كان لا ي

من وصل من الثقات قدم وكذا بالعكس انتهى وقال في شرح النجاة فان قلت اي الراوي باج منه

لم يرد ضبط او كثرة عددا وغير ذلك من وجه الترجيح فالرجح لقال له المحفوظ ومقابلته وهو المرحوم جرح يقال له

الشاذ مثال ذلك ما رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عروبة عن

ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا قال في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يرح وارثا الامولى هو

الحديث لم يرح ابن عيينة على واصله ابن جريح وغيره وخالفهم حماد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار عن عروبة

ولم يذكر ابن عباس قال ابو حاتم المحفوظ حديث ابن ميناة انتهى فحامد بن زيد من اهل العدالة والقبط

ومع ذلك يرح ابو حاتم روايته من هو اكثر عددا منه انتهى كلامه فحصل الكلام ان الحديث قيس ليس متصل باصحيح

والصواب ارساله فاقاله الشوكاني من ان قول الترمذي ليس فيه غير صواب لانه ينبغي ان يلتفت اليه قلت وفي الباب

روايات اخرى كلها ضعيفة لا تصلح للاعتقاد لشدة ضعفها منها ما اخرجه ابن عبد البر في كتاب التمهيد

اسناده عن بهل بن سعد الساعدي قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة ولم

اكن صليت الركعتين الحديث فيه عمر بن قيس قال ابن عبد البر عمر بن قيس هذا المصنف بسند له وهو اخو حميد

ابن قيس وهو ضعيف لا يفتح بمثلها انتهى وقال الذهبي في الميزان تركه احمد والنسائي والدارقطني

وقال يحيى ليس بثقة وقال البخاري منكر الحديث وقال احمد حاد فيه ابو اصيل انتهى ومنها

ما اخرجه الطبراني في الكبير عن ثابت بن قيس بن شماس قال اتيت المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم

في الصلاة فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم التفت الي وانا اصيل فجعل ينظر الي وانا اصيل

الجمهور لا يروى في الوصل والارسال

له قوله فان قلت  
اسد الراوي قال  
على ما رواه في صحيحه  
فان راوي اخرج  
فان راوي اخرج  
والصواب ان لا يرح  
او التمس في التمس  
التمس على ما رواه  
الجمهور لا يروى في  
الجمهور لا يروى في

فلم يقل له شيئاً أخرجه ابن حزم في المحلى وقال العراقى اسناداً حسن  
قال التميمى وفيما قاله نظر باب كراهة قضاء دكعتى الفجر

فلما فرغت قال المفضل معاذتكم قال فانه العلة قلت يا رسول الله كذا الفجر خرجت من منزلى  
ولم اكن صليتها قال فلم يعيب ذلك على قلت قال الحافظ البشتى في مجمع الزوائد فيه راويان لم يسبها  
وبقية بن الوليد عن الجراح بن منبال بالنعنة والجراح منكر الحديث قاله البخارى انتهى  
وقال الذهبي في الميزان الجراح بن منبال ابو العلو الجوزى عن الزهرى قال احمد كان صاحب  
غفلة وقال ابن السدي لا يكتب حديثه وقال رخ م منكر الحديث وقال النسائي والدارقطنى متروك وقال  
ابن جبان كان يكذب في الحديث ويشرب الخمر انتهى قلت وقد اضطرب اسناده اخرجه الطبراني من روايته ثابت بن  
قيس واورده ابن الاثير من روايته ابيه قيس بن شماس فقال في اسد الغابة قيس بن شماس اوردوه العسكى وروى  
باسناده عن الجراح بن المنبال عن ابن عطاء بن ابى سليم عن ابيه عن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه  
قال اتيت المسجد الحديث اخرجه ابو موسى وقال كذا رواه ابن جرير عن عطاء بن ابي رباح عن  
قيس بن بهل وبه الصحيح ومنها ما اخرجه الطبراني في الكبير من طريق ابوب بن سويد عن ابن جبرئيل عن  
عطاء بن قيس بن بهل حديثه انه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ولم يكن صلى الركعتين فصلى مع  
النسبى صلى الله عليه وسلم فلما تنهى صلاته قام فركع قلت فيه احمد بن الوليد بن يرد الانصارى لا اعرفه  
وابوب بن سويد قال الذهبي في الميزان ضعفه احمد وغيره وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن معين  
ليس بئس وقال ابن المبارك ارم به وقال رخ يكرهون فيه انتهى قلت رواه عن عطاء موصولاً والمحمول  
عن عطاء عن سعد بن سعيد مرسل كما سمعته فقول حديثه غير محفوظ وعلى العلالت ليس فيه ما يثبت رفعه والتمثال  
اعلم وعلمه اتم ١٢ قوله وفيما قاله نظر قلت اخرجه من طريق الحسن بن ذكوان عن عطاء بن ابي رباح عن  
رجل من الانصار فذكره قال الحافظ في التقریب الحسن بن ذكوان ابو سلمة البصرى صدوق يخطئ ورمى بالقدح  
وكان يدين من السادسة انتهى وعطاء اهلهم الانصارى فلا يدري انه سمع منه ام لا وهو كثير الارسال الصحابة  
وان لا يضر جبايتهم كمن الصير في فرق بين ان يرويه التابعى عن الصحابة معناه ومصرحاً بالسماع قلت  
وهذا الفرق لا بد منه لانه من شرط الاتصال اوداك الراوى من روى عنه والجمالة تجهله الا ان يذكر ما يدل  
على السماع وقد قال العراقى ان ما قاله الصير في هو حسن متجه وكلام من اطلق قوله محمول على هذا التفصيل  
انتهى واخرجه ابو بكر بن ابى شيبة في مصنفه اسناداً هوارج من اسناد ابن حزم مرسل قال حدثنا



الشمس رواه الترمذي واسناده صحيح **وعن** نافع عن ابن عمر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم  
 الفجر بعد ما اضيى رواه ابو بكر بن ابي شيبة واسناده حسن **وعن** ابي عجلان  
 قال دخلت المسجد في صلاة الغداة مع ابن عمر وابن عباس والامام يصلي  
 فاما ابن عمر فدخل في الصف واما ابن عباس فصلى ركعتين ثم دخل مع الامام  
 فلما سلم الامام قعد ابن عمر مكانه حتى طلعت الشمس فقام فركع ركعتين  
 رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم  
 يقول اذ الم اصلها حتى اصل الفجر صليتها بعد طلوع الشمس رواه  
 ابن ابي شيبة واسناده صحيح باب قضاء ركعتي الفجر مع الفجر بصفة  
**عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم  
 حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليا كل رجل رجل  
 براس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالما  
 فتوضا ثم سجد سجدتين ثم اقيمت الصلاة **فصل** الغداة رواه مسلم **وعن** ابي  
 قتادة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عن الطريق فوضع راسه ثم قال حفظوا علينا صلواتنا فكان اول من استيقظ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهيرة قال فقمنا فرعين ثم قال ركبوا  
 فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بمبضاة كانت معه فيها  
 شيء من ماء قال فتوضا منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء  
 ثم قال لا يي قنادة احفظ علينا ميضا تلك فسيكون لنا نبأ ثم اذن بلال  
 بالصلاة **فصل** رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة

سأله قوله رواه ابو بكر بن ابي شيبة قلت قال حدثنا شريك عن فضيل عن نافع به وله طريق اخر  
 قال حدثنا دكيع عن فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر انه جارا الى القوم وهم في الصلاة ولم يكن  
 صلى الركعتين فدخل معهم ثم جلس في الصلاة فلما اتمى قام فقضاها انتهى ١٢ **سأله** قوله رواه ابن ابي شيبة  
 قلت قال حدثنا غندر عن شعبة عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم الخ قلدت كذا في بعض النسخ وهو  
 اسوأ وفي بعضها يحيى بن كثير موضع يحيى بن سعيد وهو ضعيف ١٣



فصنع كما كان يصنع كل يوم رواه مسلم <sup>وعن</sup> نافع بن جبيل عن ابيه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في سفره من يكلون الليلة  
 لا يرقن عن الصلوة عن صلاة الصبح قال بلال انا فاستقبل <sup>يخطفنا</sup> مطلع  
 الشمس فضرب على اذانهم حتى ايقظهم حر الشمس فقال ثوبوا ثيابكم  
 اذن بلال فصل ركعتين وصلوا ركعتي الفجر ثم صلاة الفجر رواه النسائي  
 واحمد والطبراني والبيهقي في المعرفة واستاداه حسن باب  
 اباحة الصلوة في الساعات كلها مكية عن جبير بن مطعم عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف  
 بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار رواه الخمسة

سأله قوله صلى الله عليه وسلم شئت ان ركعتي الطواف كرهها الجمهور في الاوقات الخمسة المتقدمة فخصها  
 الشافعي رح واجازها بهذا الحديث وقال العلامة القنوي على ما في نصب الراية ان بين حديث ابن  
 عباس وحديث جبير عمداً وخصوصاً حديث ابن عباس عام بالنسبة الى المكان خاص بالنسبة الى الوقت وهذا  
 الحديث خاص بالنسبة الى المكان عام بالنسبة الى وقت الصلوة فليس حل عموم هذا الحديث في الصلوة على خصوص  
 حديث ابن عباس باولى من حل عموم حديث ابن عباس في المكان على خصوص هذا الحديث فيه انتهى وقال الحافظ  
 ابن حجر في الدراية قال بعض العلماء بين حديث ابى هريرة ومن وافقه وبين حديث جبير بن مطعم عموم  
 وخصوص فالاول عام في المكان خاص في الزمان والثاني بالعكس فليس حل عموم احدهما على خصوص الآخر  
 باولى من مكسبه انتهى وقال الحافظ الزيلعي مجيباً عن هذا قلنا حديث ابن عباس اصح من حديث  
 جبير فلا يوازيه الا ما يسيو به في الصحة فحل على حديث ابن عباس ولا يكل على غيره والبيان قد ورد من  
 فهم المصاحبة ما يدل على عدم المعارضة ثم ساق ما اخرج اسحق بن راويه من حديث معاوية بن عمار  
 وقال الحافظ ابن حجر في الدراية وقد يرجح الاول بما اخرج اسحق من حديث معاوية بن عمار ثم ساقه  
 وقال الشوكاني في نيل الاوطار وانت خبير بان حديث جبير بن مطعم لا يصلح لتخصيص اساوئ الهني المتقدمة  
 لانه عام منها من وجه واخص من وجه وليس احد العمومين اولى بالتخصيص من الآخر لما عرفت غير مرة انتهى قلت  
 في كلامه براء على ما زعموا ان حديث جبير بن مطعم يدل على اباحة ركعتي الطواف في الساعات كلها واما عت  
 الامعان فانما يدل على تحريم منع سدة الكعبة عن الطواف والصلوة لمن شاء في اية ساعة من الليل

وأخرون وصحة الترمذي والمحاكم وغيرهما وفي إسناد مقال وعنه ابن عباس رضي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب أو يا بني عبد مناف  
 لا تمنعوا أحدًا يطوف بالبيت ويصلي فإنه لا صلوة بعد الصبح  
 حتى تطلع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس إلا بمكة  
 عند هذا البيت يطوفون ويصلون رواه الدارقطني وأسناده ضعيف  
 وعنه أبي ذر رضي قال وقد صعد على درجة الكعبة من عرفى فقد  
 عرفنى ومن لم يعرفنى فانا جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس لا بعد العصر حتى تغرب الشمس  
 إلا بمكة إلا بمكة رواه أحمد والدارقطني وأسناده ضعيف جدًا

والنهار وأما مشيئة الطواف والصلوة وأما هاتين الساعات كلها وإن كانت الساعة المكروهية  
 فلا يدخل لهما في هذا الحديث فانهم ١٢ رواه النخعي وقد غراه ابن تيمية في المنتقى إلى مسلم فإنه  
 قال رواه الجماعة إلا البخاري وهو وهم منه وتبعه عليه المحب الطبري وقد أخطأ ١٢ رواه محمد  
 الترمذي والمحاكم قلت قال الترمذي حديث جبير بن مطعم حديث حسن صحيح وقال الحاكم في المستدرک  
 في كتاب الحج بعد ما أخرجه صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه انتهى قال العلامة الزلمي في نصب الرتبة قال  
 الشيخ في الإمام إنما لم يخرجاه لاختلاف وقع في أسناده فرواه سفيان كما تقدم أي عن أبي الزبير عبد الله  
 ابن بابه عن جبير بن مطعم مرفوعا ورواه الجراح بن منهل عن أبي الزبير عن نافع بن جبير سمع أبا  
 جبير بن مطعم ورواه معقل بن عبيد الله بن أبي الزبير عن جابر مرفوعا نحوه ورواه أيوب عن  
 أبي الزبير قال أظنه عن جابر بن مسلم بحزم به وكل هذه الروايات عند الدارقطني قال البيهقي بعد ما أخرجه  
 من جهة ابن عيينة أقام ابن عيينة أسناده من خالفه فيه لا ليقاومه فروايت ابن عيينة أو لم يكن أن  
 تكون محفوظة ولم يخرجاه انتهى قلت معقل بن عبيد الله من رجال مسلم وثقة أحمد  
 وقال النسائي لا بأس به وابن معين فيه قولان أحدهما ضعيف وثانيهما ثقة كما في الميزان  
 وفيه وقال البراء بن الحسن بن القطان معقل بن عبيد الله مستضعف كذا قال بل هو عند الأكثر صدوق  
 لا بأس به انتهى قلت فثبت أن معقل بن عبيد الله لا بأس به لكنه دون سفيان ابن  
 عيينة وقد تابعه أيوب السخيتي بالنظر وهو ثقة ثبت حجة فكيف يكون أسناده ابن عيينة

باب كراهة الصلاة في الاوقات المكروهة تمكة عن معاذ بن  
عفراء انه طاف بعد العصر او بعد الصبح ولم يصل فسئل ذلك فقال  
فهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع  
الشمس وبعد العصر حتى تغرب <sup>١١</sup> رواه اسحق بن راهويه في مسنده واسناده  
حسن قال النيسابوري وقد تقدم احاديث كراهة الصلاة في الاوقات الخمسة  
باب اعادة الفريضة لاجل الجماعة عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يخرجون للصلاة  
عن وقتها او يميتون الصلاة عن وقتها قال قلت فما تأمرني قال صل  
الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة رواه مسلم <sup>١٢</sup> وعن مجاهد  
انه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ن بالصلوة فقام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ثم رجع ومجاهد جالس في مجلسه فقام  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنعك ان تصلي مع الناس الست بجل  
مسلم فقال بلى يا رسول الله ولكني قد صليت في اهل فقال له  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجئت فصل مع الناس وان

ارجع من اسناده حتى يحكم ان ابن عيينة اقام اسناده ورواية اوله ان تكون محفوظة <sup>١٣</sup>  
قوله واسناده ضعيف قلت فيه رجال بن الحارث ابو سعيد المكي قال الذهبي في الميزان  
ضعفه ابن معين وغيره <sup>١٤</sup> قوله واسناده ضعيف هذا قلت فيه انقطاع ما بين مجاهد والي ذر  
قال البيهقي ومجاهد لا يثبت له سماع من ابي ذر وقال ابو حاتم الرازي لم يسمع مجاهد عن ابي ذر  
وفيه حميد بن عمار قال البيهقي وحميد الاعرج ليس بالقوي استه وقال ابن الترمذي في  
المجهر النقي في الرد على البيهقي في اهل في امره والذي في الكتب انه واي الحديث وقيل  
ضعيف وقيل منكر الحديث وقيل ليس بشيء وقال ابن حبان يروى عن عبد الله بن الحارث  
عن ابن مسعود نسخة كاهن مرفوعة انتهى كلامه <sup>١٥</sup> قوله رواه اسحق بن راهويه قلت قال  
اجبرنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت  
نصر بن عبد الرحمن يحدث عن جده معاذ بن عفراء انه طاف الحديث <sup>١٦</sup> -

كنت قد صليت رواة مالك وآخرون واسنادهم صحيح **وعن** جابر بن  
يزيد بن الأسود عن أبيه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته  
فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته  
انحرف واذا هو برجلين في أخرى القوم لم يصليا معه فقال عليهما فجي بهما  
ترعدا فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معا فقال يا رسول الله اننا كنا  
قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلوا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما  
مسجد جماعة فصليا معهما فانها لكما نافلة رواة الخمسة الا ابن ماجه  
وصححه الترمذي وابن السكن وابن حبان **وعن** نافع ان رجلا سأل عبد الله  
ابن عمر رضي فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلوة مع الامام فاصلي  
معه فقال له عبد الله بن عمر نعم فقال الرجل ايتهم اجعل صلاتي  
فقال له ابن عمر اذلك اليك انما اذلك الى الله ايتهم اشاءم واه ما لك  
واخرون واسنادهم صحيح **وعن** ابن مسعود رضي قال انه سيكون  
عليكم امراء يؤخذون الصلوة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموق  
فاذا رايتوهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلوة لميقاتها واجعلوا صلاتكم  
معهم سبحة رواة مسلم **وعن** نافع ان عبد الله بن عمر كان

سأله قوله فصليا معهم ان هذا الحديث يدل على جواز النفل بعد الصبح والعصر مع صلاة الامام واجاب  
عنه ابن الهمام بالتحفة انه معارض بحديث النهي عن النفل بعد الصبح والعصر وهو مقدم لزيادة  
قوته ولان المانع مقدم او يحل على ما قبل النهي في الاوقات المعلومة مجعاً بين الاول والثاني  
سأله قوله وصححه الترمذي ان قلت اخرجوه من طريق يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود  
عن ابيه وقد تكلم الشافعي في هذا الاسناد قال البيهقي في معرفة السنن والآثار قال الشافعي في القديم  
في احتجاج من اخرج بحديث يعلى بن عطاء في ان المكتوبة هي الاولى هذا اسناد مجهول ثم قال  
وانما قال هذا لان يزيد بن الاسود ليس له راو غير ابيه ولا لجابر بن يزيد راو غير يعلى  
ابن عطاء لم يحتج به بعض الحفاظ وكان يحكيه بن معين وجماعة يؤثفونه انتبه كلامه قال الحافظ  
ابن حجر في التلخيص يعلى بن عطاء وجماعة وثقه النسائي وقد وجدنا لجابر بن يزيد راو غير يعلى



صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال انكم لا تطيقونه فقلنا اجزنا به ناخذ  
 منه ما استطعنا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى  
 الفجر يمهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق  
 بمقدارها من صلاة العصر من ههنا يعني من قبل المغرب قام ففعل ركعتين  
 ثم يمهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق بمقدارها  
 من صلاة الظهر من ههنا قام ففعل اربعاً واربعاً قبل الظهر اذا زالت  
 الشمس وركعتين بعدها واربعاً قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم  
 على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين  
 رواه ابن ماجه واخره واسناده حسن **باب صلاة التسبيح**  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب  
 يا عباس يا عمه الا اعطيك الا امنحك الا اجزوك الا افعل بك عشر  
 خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قدومه و  
 حديثه خطاه وعبادة صغيرة وكبيرة سرية وعلائية عشر خصال ان اقبل  
 اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا  
 فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله والحمد  
 لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم ترك فتقولها وانت راكع  
 عشر اثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشر اثم تقوى ساجداً  
 فتقولها وانت ساجد عشر اثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشر اثم  
 تسجد فتقولها عشر اثم ترفع راسك فتقولها عشر اثم لك خمس و  
 سبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان  
 تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل  
 ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي  
 عمرك مرة رواه ابوداود واخره واسناده حسن

له قوله واسناده حسن قلت قد اختلف كلام اهل العلم في هذا الحديث اودوه العلامة ابن الجوزي

في الموضوعات وقال فيه موسى بن عبد العزيز مجهول وقال الذهبي في الميزان في ترجمة موسى  
 ابن عبد العزيز حديثه من المفكرات وقال احتجلي ليس في صلاة التسبيح حديث ثبت وقال  
 ابن العربي ليس فيها حديث صحيح ولا حسن - وقال النووي في شرح المذهب حديثها  
 ضعيف وفي استجابه عند نظر لان فيها تفسير الهيئته الصلاة المعروفة فلينبه ان  
 لا تفصل وليس حديثها ثابت انتهى وقال ابن تيمية في منهاج الشريعة اما حديث  
 صلاة التسبيح فان فيها قولين واظهر القولين انها كذب وان كان قد اعتقد صدقها  
 طائفة من اهل العلم وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص والحق ان طريقة كلها ضعيفة  
 وان كان حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن الا انه شاذ لشدة الفردية فيه وعدم المتابع  
 والشاذ من وجه معتبر ومخالفة يهتد بهيتها باقي الصلوات وموسى بن عبد العزيز وان كان صالحاً  
 صالحاً فلا يحتج به هذا التفسير وقد ضعفها ابن تيمية والمزني وتوقف الذهبي  
 حكاه ابن الهادي عنهم في احكامه انتهى قلت هذه الاقوال وان كانت لجماعة من العلماء  
 الكبار لكن الحق ان الحديث ليس بضعيف فضلاً عن كونه موضوعاً وكذا باطل هو حسن وما قاله  
 العلامة ابن الجوزي فشنخ عليه بعض الحفاظ وردوه رداً لبياناً قال الزركشي في تخريج  
 احاديث الشرح الكبير فلفظ ابن الجوزي بلائلك في اخراج حديث صلاة التسبيح في الموضوعات  
 لانه رواه من ثلثة طرق اهداه حديث ابن عباس وهو صحيح ليس بضعيف فضلاً عن ان  
 يكون موضوعاً وقاميته ما علقه موسى بن عبد العزيز وقال مجهول وليس كذلك فقد روى  
 عنه بشر بن الحكم وابنه عبد الرحمن واسحق بن ابي اسرائيل وزيد بن المبارك الصنعاني وغيرهم  
 وقال فيه ابن معين والنسائي ليس به باس ولو ثبتت جهالة لم يلزم ان يكون الحديث موضوعاً  
 بالمكن في اسناده من تهيم بالوضع والطريقان آخران في كل منهما ضعف ولا يلزم من ضعفها  
 ان يكون الحديث موضوعاً انتهى كلامه وقال الحافظ المنذكي في الترغيب والترهيب وقد  
 روى هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة وامثلهما حديث عكرمة هذا وقد  
 صححه جماعة منهم الحافظ ابو بكر الآجري وشيخنا ابو محمد عبد الرحيم المصري وشيخنا الحافظ ابو الحسن  
 المقدسي وقال ابو بكر بن ابي داود سمعت ابي يقول ليس حديث صحيح في صلاة التسبيح غير  
 هذا وقال سلم بن الحجاج لا يروى في هذا الحديث اسناد احسن من هذا يعني اسناد حديث

عكرمة عن ابن عباس انتهت وقال السيوطي في اللآلئ المصنوعة قال الحافظ صلاح الدين العراقي في اجوبة  
على الاحاديث التي انتقد بها السراج القزويني على المصابيح حديث صلوة التسبيح حديث  
صحيح او حسن ولله و قال الشيخ سراج الدين البليغني في التذريب حديث صلوة التسبيح  
صحيح وله طرق يعضد بعضها بعضاً فهي سنة ينبغي العمل بها انتهى وقال الحافظ ابن حجر في  
المخالفات المكفرة للذئب المقدمة والمؤخرة رجال اسنادهم لا بأس بهم عكرمة صحيح به البخاري والحكم  
صدوق وموسى بن عبد العزيز قال فيه ابن معين لا اراه به بأساً وقال النسائي نحو ذلك وقال  
ابن المديني فهذا الاسناد من شرط الحسن فان له شواهد تقويه وقد اساء ابن الجوزي بذكره في  
الموضوعات وقوله ان موسى مجهول لم يصيب فيه لان من يوثقه ابن معين والنسائي فلا يضره ان  
يجهل حاله من جاء بعدها وشاهده ما رواه الدارقطني من حديث العباس والترمذي وابن ماجه حديث  
ابي رافع ورواه ابو داود من حديث ابن عمر وباسناد لا بأس به ورواه الحاكم من طريق ابن عمر وله طرق  
اخرى انتهى وقال الحافظ في المآل الاذكار ورودت صلوة التسبيح من حديث عبد الله بن عباس  
واخيه الفضل وابيها العباس وعبد الله بن عمرو وعمر بن ابي طالب واخيه  
جعفر وابنه عبد الله بن جعفر وام سلمة والانصاري غير سمي وقد قيل انه جابر بن عبد الله فاما حديث  
عبد الله بن عباس فاخرجه ابو داود وابن ماجه والحسن بن علي المعري في كتاب اليوم والليلة  
عن عبد الرحمن بن بشير بن الحكم عن موسى بن عبد العزيز عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن  
ابن عباس وهذا اسناد حسن ثم قال واما حديث الانصاري الذي لم يسم فخرجه  
ابو داود في السنن ابنا المربيع بن نافع ابنا نا محمد بن ماجر عن عروة بن رويم حدثنا الانصاري  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بن ابى طالب قال فذكر نحوه حديث مهدي  
قال المزي قيل انه جابر بن عبد الله فان ابن عساكر اخرج في ترجمته عروة بن رويم احاديث  
عن جابر الانصاري فحوز ان يكون هو الذي هنا لكن تلك الاحاديث من رواية غير محمد بن ماجر  
عن عروة وقد وجدت في ترجمته عروة هذا من الشاميين للطبراني حديثين اخرجهما من طريق  
توبة وهو الربيع بن نافع شيخ ابى داود وفيه بهذا السند بعينه فقال فيما حدثني ابو كبشة الانصاري  
فلعل الميم كبرت قليلا فاشبهت الصادقان يكن كذلك فيكون هذا حديث ابى كبشة وعلي  
التقديرين فسندهما حديث لا يخط عن درجة الحسن فكيف اذا ضم اليه روايته ابى الجوزاء



أبواب قيام شهر رمضان باب فضل قيام رمضان عن أبي هريرة رضي  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيماناً واحتساباً  
 غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الجماعة وعنه قال كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمهم فيه بعزيمة  
 فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما ما مر على ذلك فلهذا كان الأمر على ذلك في  
 خلافة أبي بكر وصلى الله عليه وسلم خلافة عمر رضي الله عنهما على ذلك رواه مسلم باب  
 في جماعة التراويح عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله

عن عبد الله بن عمرو التي أخرجها البوداود وقد حسنها المنذري ومن مع هذا الحديث أحسنه غير  
 من تقدم ابن منده والعم في كتابه والآحسري والخطيب والبوسعد السمعاني وأبو موسى المديني  
 وأبو الحسن بن الفضل والمنذري وابن الصلاح والنووي تهذيب الاسماء واللغات  
 والسبكي وآخرون وقال أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس صلاة التسبيح أشهر الصلوات وأجملها  
 أسناداً وروى البيهقي وغيره عن أبي حاتم بن الشرق قال كنت عند مسلم بن الحجاج ومعه هذا الحديث  
 عن عبد الرحمن بن بشير بن عيسى حديث صلاة التسبيح من رواية عكرمة عن ابن عباس فسمعت مسلماً  
 يقول لا يروى في هذا إسناد أحسن من هذا وقال البيهقي بعد تحريجه كان عبد الله بن المبارك  
 يصلها وتداولها الصالحون بعضهم من بعض وفي ذلك تقوية للحديث انتهى لمحضها بقدر الحاجة  
 قلت إن هذه الأقوال تدل على أن الحديث ليس بضعيف عند جماعة من المحققين وهو الحق  
 والنووي فكلما مختلف وضعفه في شرح المذهب وحسنه في تهذيب الاسماء واللغات حيث  
 قال قد جاء في صلاة التسبيح حديث حسن في كتاب الترمذي وغيره وذكره الحافظي وغيره  
 من أصحابنا وهي سنة حسنة وأما الحافظ ابن حجر فكلما مناقض أيضاً وضعفه في التلخيص قال  
 حديث ابن عباس شاذ لا يخلو إلى التحسين في النقص المكفرة وإلى الأذكار وذكره شاذلاً  
 من وجه معتبر من حديث الانصاري الذي أخرجه البوداود وقال مسند الحديث لا يخط عن  
 درجة الحسن وقد ذكره شاذلاً آخر من حديث عبد الله بن عمرو وقال بإسناد لا بأس به وقد أخرج لصلاة  
 التسبيح طرقاً أخرى وهي أن كانت منسوبة لكنها أقوى حديث ابن عباس فلا شك في كونه حائلاً لا يبعد أن يقال إنه صحيح غيره ١٢

صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال  
 بصلواته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح  
 الناس فتحدثوا فكثروا أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فصلى فصلوا بصلواته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهل حوز  
 لصلوة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فخشعوا ثم قال أما بعد فات  
 لم يخف على مكانكم ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وأما ما رواه الشيخان وعن زيد بن ثابت رضي  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليلته حتى  
 اجتمع عليه ناس ثم فقد وأصوته ليلة وظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم  
 يتفحص لينجس إليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنعكم حتى  
 خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قضيتهم به فصلوا أيها الناس  
 في بيوتكم فان أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة رواه الشيخان  
 وعن جابر بن نفير عن أبي ذر رضي قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم رمضان فلم يقيم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب  
 ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقيم بنا فلما كانت الخامسة  
 قام بنا حتى ذهب شطرا الليل فقلت يا رسول الله لو نقلتنا قيام هذه  
 الليلة قال فقال إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حسب له  
 قيام ليلة قال فلما كانت الرابعة لم يقيم فلما كانت الثالثة جمع أهله  
 ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح قال قلت ما الفلاح  
 قال السكوت ثم لم يقم بنا بقية الشهر رواه الخمسة وإسناده صحيح وعن  
 ثعلبة بن أبي مالك القرظي رضي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذات ليلة في رصبا ف رأى ناسا في ناحية المسجد يصلون فقال ما  
 يصنع هؤلاء قال قائل يا رسول الله هؤلاء ناس ليس معهم القرآن و  
 أبي بن كعب يقرأوهم معه يصلون بصلواته قال قد أحسنوا وقد

أصابوا ولم يكره ذلك لهم رواه البيهقي في المعرفة وإسناده جيد  
وله شاهدون حسن عند أبي داود من حديث أبي هريرة رضي الله عنه  
عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلون كل رجل  
لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر أنت أراهم  
لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل نعم عن محمد بن فضال عن  
أبي بن كعب أنه خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم  
قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون  
يريد أهل الليل وكان الناس يقومون أوله رواه البخاري وعنه نوفل  
ابن أبي ميسرة الهذلي قال كنا نقوم في عهد عمر بن الخطاب في المسجد  
فيتفرق ههنا فرقة وههنا فرقة وكان الناس يميلون إلى أحسنهم صوتا  
فقال عمر أراهم قد اتخذوا القرآن أغاني أما والله لأن استطعت

سأله رواه البيهقي في المعرفة قلت قال وروينا في حديث ثعلبة بن أبي مالك القرظي ثم سألته  
ثم قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الزبيدي قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني  
يحيى بن مضر وعبد الرحمن بن سلمان عن ابن الهادي أن ثعلبة بن أبي مالك القرظي حدثه فذكره انتهى  
فإن قلت ثعلبة بن أبي مالك القرظي قال قلت البيهقي بعد ما أخرجه وثعلبة بن أبي مالك قد  
راى النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن أبيه أعلم بالتواريخ انتهى وقال الذهبي في تخريره أسماء  
الصحابية ثعلبة بن أبي مالك أبو شيعة القرظي أم بني قريظة ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وله رواية وطال عمره انتهى  
وقال في التهذيب له رواية روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله وعثمان بن عفان  
وعبد الملك بن مروان انتهى ١٢٥٠ قوله وله شاهدون حسن الخ قلت هو من طريق مسلم بن خالد  
الزنجي قال أبو داود بعد ما أخرجه ليس هذا الحديث بالقوي مسلم بن خالد ضعيف وقال الحافظ  
في الترمذي في ترجمة فضيلة صدوق كثير الأوهام وقال الخزرجي في الخلاصة قال  
ابن معين ثقة وضعفه أبو داود وقال ابن عدي حسن الحديث وقال أبو حاتم في  
الفقه تعرف وتذكر ١٢ -



وعنه قال جاء أبي بن كعب رضي الله عنهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كان مني الليلة تشيع يعني في رمضان قال وما ذاك يا أبي قال تشيع في طهرى قلن انك لا تقول القرآن فقل لي بصلواتك قال فضليت بهن ثمان ركعات واوترت فكانت سنة الرضا ولم يقل شيئا رواه ابو يعلى وقال الهيثمي اسناده حسن و  
عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد انه قال هو عمر بن الخطاب رضي الله عنهما  
وقمما الذي ان يقوم للناس باحدى عشرة ركعة وكان القارى يقول بالمتين  
حتى كنا نعتمد على لعصى من طول القيام وما كنا نتصرف الا في خروج الفجر  
رواه مالك وسعيد بن منصور و ابو بكر بن ابي شيبة واسناده صحيح

العلامة الخرجي الخلاصة وثقة ابن حبان وقال البوداوي وذكر الحديث انتهى وقال الحافظ ابن حجر  
في التقریب فيه لیس انتهى قلت و ما قال الذہبی بعد اورد هذا الحديث في ميزانه اسناده وسط فليس  
لبصواب بل اسناده دون وسط ١٢ له رواه ابو يعلى قلت لم اتفق على اسناده بل اورد الهيثمي  
في مجمع الزوائد وغيره الى ابي يعلى فليتنظر اسناده ١٢ له رواه باحدى عشرة ركعة قلت قال  
الحافظ ابن حجر في الفتح ورواه عبد الرزاق من وجه آخر عن محمد بن يوسف فقال احدى وعشرين انتهى  
وقال الزرقاني في شرح الموطأ قال ابن عبد البر روى غير مالك في هذا الحديث احدى وعشرين  
وهو الصحيح ولا اعلم احدا قال فيه احدى عشرة الا ما كانا نحيل ان يكون ذلك اولاً ثم خفف عنهم طول  
القيام ونقلهم الى احدى وعشرين الا ان الاغلب عندي ان قوله احدى عشرة وهم انتهى دلالة مع ان  
المجمع بالاحتمال الذي ذكره قريب وبه جميع المصنفين ايضا وقوله ان مالك الفرد به ليس كما قال فقد رواه  
سعيد بن منصور وجه آخر عن محمد بن يوسف فقال احدى عشرة كما قال مالك انتهى كلام الزرقاني قلت  
ما قاله ابن عبد البر من وهم مالك فغلط جدا لان مالك قد تابعه عبد العزيز بن محمد عن سعيد بن منصور  
في سننه ويحيى بن سعيد القطان عند ابي بكر بن ابي شيبة في مصنفه كلاهما عن محمد بن يوسف وقالوا  
احد عشر كما رواه مالك عن محمد بن يوسف واخرج محمد بن نصر المروزي في قيام الليل من طريق  
محمد بن اسحاق حدثني محمد بن يوسف عن جده السائب بن يزيد قال كنا نصلي في زمن عمر بن الخطاب في رمضان ثلث عشرة  
ركعة انتهى قلت هذا قريب مما رواه مالك عن محمد بن يوسف اي مع الركعتين بعد العشاء والمدن قال  
اعلم وعلمه حكم الله قوله وسعيد بن منصور الخ قلت قال حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثني محمد بن يوسف سمعت

باب في التراويح باكثر من ثمان ركعات عن داود بن الحصين انه  
سمع الامام عرج يقول ما ادركت الناس الا وهم يلعبون الكفرة في  
رمضان قال وكان القاري يقرأ سورة البقرة في ثمان ركعات فاذا  
قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد خفف رواه مالك  
واسناده صحيح باب في التراويح بعشرين ركعة عن يزيد بن خنيفة  
عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه في شهر رمضان بعشرين ركعة قال وكانوا يقرءون بالمئين وكانوا  
يتكبرون على عصيهم في عهد عثمان بن عفان من سنة القيام رواه البيهقي

السائب بن يزيد يقول كنا نقوم في زمان عمر بن الخطاب باحدى عشرة ركعة نقرأ فيها بالمئين ولمتد  
على العصى من طول القيام ونقلب عند بزوغ الفجر ١٢ سنة قوله والوكبر بن ابي شيبة الخ قلت قال  
حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن يوسف ان السائب اخبرنا ان عمر عرج الناس على ابي بكر  
فكانا يصليان احدى عشرة ركعة ١٢ سنة قوله بعشرين ركعة قلت هكذا في هذه الرواية من طريق  
يزيد بن خنيفة عن السائب بن يزيد واخرجه مالك وغيره من طريق محمد بن يوسف عن السائب  
بن يزيد وقالوا باحدى عشرة ركعة كما قال البيهقي في سننه ويمكن الجمع بين الروایتين فانهم  
كانوا يقومون باحدى عشرة ثم كانوا يقومون بعشرين ويتركون ثلاث والسابع علم انتهى كلامه  
وقال القسطلاني في شرح البخاري وجميع البيهقي بينهما بانهم كانوا يقومون باحدى عشرة ثم قاموا  
بعشرين واوتروا ثلاث وقد عدوا ما وقع في زمن عمر رضي الله عنه كالاجماع انتهى وقال البيهقي  
في المصابيح وكان عمر لما امر بالتراويح انقصر ولا على العدد الذي صلاه النبي صلى الله  
عليه وسلم ثم زاد في آخر الامر انتهى وقال الشعراني في كشف الغممة وكانوا يصلونها في اول زمان  
عمر رضي الله عنه ثلاث عشرة ركعة وكان القاري يقرأ بالمئين بين الآيات ستة كان الناس يعتدون  
على العصى من طول القيام وكان امامهم ابي بن كعب وثيما الداري رضي الله عنهما ثم ان عمر رضي الله عنه  
امر بقلعها ثلثا وعشرين ركعة ثلث منها وتر واستقر الامر على ذلك في الامصار ١٢ سنة قوله رواه  
البيهقي قلت قال في سننه الكبري وقد اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فخرية الديوري بالمدني  
ثنا احمد بن محمد بن اسحق ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا علي بن ابي حمزة بن ابي ذؤيب

عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد ثم ساقه قلت رجال اسنادهم ثقات اما ابو عبد الله بن فضال  
الديلمي فهو من كبار المحدثين في زمانه لا يسئل عن مثله مات سنة ٢٤٠ هـ وقد ذكره الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ  
في ترجمة الحافظين ابى الحسين الرازي واما احمد بن محمد بن اسحق المعروف بابن اسحق هو صاحب كتاب  
عل اليوم والليلة وراوي سنن النسائي قال الذهبي في طبقات الحفاظ كان دينا خيرا صدوقا  
اخضر السنن وسماه المجتبى واما عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي فقال الذهبي في تذكرة الحفاظ  
قال الخطيب البكري كان ثقة ثبتا عارفا وقال اسحق السلمي سالت الدارقطني عن البغوي فقال ثقة تام جليل  
اقل المشايخ خطأ وانتهى واما علي بن الجعد فهو احد شيوخ البخاري قال الحافظ في التقریب ثقة ثبت  
رمى بالشيعة واما ابن ابى ذيب فقال في التقریب ثقة فقيه فاضل واما يزيد بن خصيفة فهو يزيد  
بن عبد الله بن خصيفة قال في التقریب قد نسب اليه ثقة انتهى واما السائب بن يزيد فقال  
في التقریب صحابي صغير له احاديث قليلة ومعجبه في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين وولاه عمر سوق  
المدنية استهت قتلت هذا الاثر قد صحح اسناده غير واحد من الحفاظ كالحنفوي في الخلاصة وابن العساق  
في شرح التقریب واسيوطي في المصابيح وقد اخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار بوجه آخر  
عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو عثمان البصري قال حدثنا ابو احمد  
بن عبد الوهاب قال اخبرنا خالد بن مخلد قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد  
قال كنا نقوم في زمان عمر بن الخطاب بعشرين ركعة والوتر اثنتي قلت رجال هذا الاسناد فلنذكرهم اما ابو طاهر الفقيه  
هو ابو طاهر محمد بن محمد بن محسن قال التاج السبكي في الطبقات الكبري محمد بن محمد بن محسن بفتح الميم بعدها  
حارة مهمله ساكنة ثم ميم كسورة ثم شين معجمة ابن علي بن داود الفقيه الشيخ ابو طاهر الزياوي امام  
المحدثين والفقهاء بنسب ابوري زمانه وكان شيخا اديبا عارفا بالعربية وله يد طول في معرفة الشروط  
وصنف فيه كتابا وكان مع ذلك فقيرا قال سمع من ابى حاتم بن هلال ومحمد بن الحسين القطان وعبد الله  
بن يعقوب الكرماني والعباس بن قهبار ومحمد بن الحسن المهدى وادى عثمان عمار بن عبد الله  
البصري الخ قال روى عنه ابو عبد الله الحاكم وذكره في تاريخه وقد مات قبله والحافظ ابو بكر البيهقي والوصاح المولى  
الخ واما ابو عثمان البصري فهو عمرو بن عبد الله البصري روى عنه ابو طاهر الفقيه والحمد الحسن بن علي بن المولى  
وغيرهما ولم اتف من ترجم له واما ابو احمد محمد بن عبد الوهاب فهو ابو احمد الفراء قال الذهبي في تذكرة  
الحفاظ كان كثر الحجته وقال ثقة مسلم وحدث عنه في غير الصحيح وقال في التقریب ثقة عارف واما

واسناده صحيح **وعن** يزيد بن رومان انه قال كان الناس يقومون وفدان  
عمر بن الخطاب في رمضان بثلاث وعشرين ركعة رواه مالك واسناده  
مرسل قوي **وعن** يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلي  
بهم عشرين ركعة رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه واسناده مرسل قوي  
**وعن** عبد العزيز بن رفيع قال كان ابي بن كعب رضي الله عنه يصلي بالناس في  
رمضان بالمدينة عشرين ركعة ويوتر بثلاث اخرجه ابو بكر بن ابي شيبة  
في مصنفه واسناده مرسل قوي **وعن** عطاء قال ادركت الناس وهم  
يصلون ثلاثا وعشرين ركعة بالوتر **وعن** ابن ابي شيبة واسناده حسن  
**وعن** ابي الخصيب قال كان يؤمناسويد بن غفلة في رمضان **فصل**  
خمس ترويعات عشرين ركعة رواه البيهقي واسناده حسن **وعن** نافع

خالد بن مخلد فقال في التقريب صدوق شيعي وله افراد واما محمد بن جعفر فمحمدين جعفر بن ابي كثير قال  
في الخلاصة وثقه ابن معين وقال في التقريب ثقة واما يزيد بن خنيفة والسائب فمرونيهما وثقه الاثرم  
نه الوجه قد صحح اسناده العلامة السبكي في شرح المنهاج وعلى القاري في شرح الموطأ لا يخفى ملكيان  
ما رواه السائب من حديث عشرين ركعة قد ذكره بعض اهل العلم بلقط انهم كانوا يقيمون على عهد عمر  
بعشرين ركعة وعلى عهد عثمان وعلى مثله انتهت وغزا الى البيهقي فنقله وعلى عهد عثمان وعلى مثله قول **وعن**  
لا يوجد في تصانيف البيهقي والله اعلم بالصواب **١٢** قوله واسناده مرسل قوي قلت يزيد بن رومان  
لم يدرك عمر بن الخطاب وقد قال العراقي على ما حكاه عنه السيوطي في التدريب وان روى التابعي عن  
المصالح في قصة ادرك وقومها متصل وكذا ان لم يدرك وقومها ولكن اسند حاله والا فمقطعة انتهى **١٣** قوله  
رواه ابو بكر بن ابي شيبة الخ قلت قال ثنا وكيع عن مالك بن انس عن يحيى بن سعيد فذكره قلت رجاله ثقات  
لكن يحيى بن سعيد الانصاري لم يدرك عمر **١٤** قوله اخرجه ابو بكر بن ابي شيبة الخ قلت قال ثنا حميد  
بن عبد الرحمن عن حسن عن عبد العزيز بن رفيع فذكره قلت عبد العزيز بن رفيع لم يدرك ابي بن كعب **١٥**  
**١٥** قوله رواه ابن ابي شيبة قلت قال حدثنا ابن نمير عن عبد الملك بن عطاء فذكره قلت عبد الملك  
هو عبد الملك بن ابي سليمان **١٦** قوله رواه البيهقي قلت قال في سننه اخرنا  
ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون ثنا ابو الخصيب فذكره



ابن عمر قال كان ابن أبي مليكة يصلي بنا في رمضان عشرين ركعة رَوَاهُ  
 أبو بكر بن أبي شيبة وأسناده صحيح **وعن** سعيد بن عبد الله  
 علي بن ربيعة كان يصلي بهم في رمضان خمس ترويحات ويوتر بثلاث أخرجه  
 أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه وأسناده صحيح قال النسيوي وفي الباب  
 روايات أخرى أكثرها لا تلو عن وهن لكن بعضها يقوى بعضاً

سأله قوله رَوَاهُ أبو بكر بن أبي شيبة قلت قال في مصنفه وكيع عن نافع بن عمر فذكره ١٢ سأله قوله أخرجه أبو بكر بن  
 أبي شيبة قلت قال ثنا الفضل بن وكيع عن سعيد بن جبير فذكره ١٢ سأله وفي الباب روايات أخرى  
 أخر قلت منها ما أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه حدثنا يزيد بن مرون قال أخبرنا إبراهيم بن عثمان  
 عن الحكم عن ميسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة  
 والوتر انتهى وقد أخرجه عبد بن حميد الكشي في مسنده والنسائي في معجمه والطبراني في معجمه الكبير  
 والبيهقي في سننه كلهم من طريق أبي شيبة إبراهيم بن عثمان جده الإمام أبي بكر بن أبي شيبة وهو ضعيف  
 قال البيهقي بعد أخرجه تفرد به أبو شيبة إبراهيم بن عثمان العباسي الكوفي وهو ضعيف انتهى  
 وقال المزني في تهذيب الكمال قال أحمد ويحيى وأبو داود وضعيف وقال يحيى أيضاً ليس بثقة وقال  
 النسائي والدولابي متروك الحديث وقال أبو عاصم ضعيف الحديث سكتوا عنه وتركوا حديثه وقال  
 صالح ضعيف لا يكتب حديثه ثم قال المزني ومن منكره حديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي في  
 رمضان عشرين ركعة والوتر انتهى قلت وهكذا في الميزان وقال الحافظ ابن حجر في التقریب متروك  
 الحديث انتهى ومنها ما أخرجه البيهقي في سننه أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغدادنا محمد بن  
 أحمد بن عيسى بن عبدك الرازي ثنا أبو عامر عمر بن تميم ثنا أحمد بن عبد الله بن يوسف ثنا حماد بن شعيب  
 عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ربيعة السدوسي قال ودعا القراء في رمضان  
 فامرهم رجلاً يصلي بالناس عشرين ركعة قال وكان علي رضي الله عنه يوتر بهم وروى ذلك  
 من وجه آخر عن علي انتهى قلت حماد بن شعيب ضعيف قال الذهبي في الميزان ضعفه  
 ابن معين وغيره وقال يحيى مرة لا يكتب حديثه وقال البخاري فيه نظر وقال النسائي ضعيف وقال  
 ابن عدي أكثر حديثه لا يتابع عليه انتهى ومنها ما أخرجه البيهقي في سننه أخبرنا أبو عبد الله  
 ابن فنجويه الديلمي ثنا أحمد بن محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن رزنا سعدان بن يزيد

**باب قضاء الغواثت عن انس بن مالك رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك**  
واقم الصلاة لذكرى رواء الجماعة **وعن جابر بن عبد الله رضي عن عمر بن الخطاب** جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفارة قرئت  
قال يا رسول الله ما كنت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال  
النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة  
وتوضانا لها فصلى العصر وبعد ما غربت الشمس ثم صلى بعد ها المغرب رواء

ثنا الحكم بن مروان السلمي ابنا الحسن بن صالح عن ابى سعد البقال عن ابى الحسن ان علي بن ابى طالب رضي  
الله عنه امر رجلا ان يصلي بالناس خمس ترويحات عشرين ركعة وفي هذا الاسناد ضعف والحدوث لم  
استهت قال العلامة ابن الترمكاني في الجوهر النقي الاظهر ان ضعفه من جهة ابيه سعد بن  
المرزبان البقال فانه متكلم فيه فان كان كذلك فقد تابعه عليه غيره قال ابن ابى شيبه في المصنف ثنا كعب  
عن الحسن بن صالح عن عمرو بن قيس عن ابى الحسن ان عليا امر رجلا يصلي بهم في رمضان عشرين  
ركعة وعمر بن قيس ائنه الملائى وثقة احمد ويحيى والوجه المذموم وغيرهم واخرج له مسلم انتهى  
كلامه قلت مدار هذا الاثر على ابى الحسن وهو لا يعرف ومنها ما ذكره علي بن اسحق في  
كنز العمال وعزاه الى ابن منيع عن ابى بن كعب ان عمر بن الخطاب امره ان يصلي بالليل في  
رمضان فقال ان الناس يصومون النهار ولا يحسون ان ليقروا فلو قرأت عليهم بالليل فقال يا امير  
المؤمنين هذا شئ لم يكن فقال قد علمت ولكنه من فضلي بهم عشرين ركعة انتهى ومنها ما اخرج ابو بكر  
ابن ابى شيبه حدثنا وكيع عن سفيان عن ابى اسحق عن عبد الله بن قيس عن شبيب بن شكل انه كان  
يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر انتهى قلت عبد الله بن قيس لا يدري من هو تفر عنه ابو  
اسحق انتهى قلت وقال البيهقي في سننه وروينا عن شبيب بن شكل وكان من اصحاب علي رضي الله  
عنه انه كان يؤمهم في شهر رمضان بعشرين ركعة ويوتر بثلاث انتهى قلت البيهقي لم يذكر اسناده  
ولعله من طريق عبد الله بن قيس المذكور والحدوث لم ومنها ما اخرج ابن ابى شيبه في المصنف ثنا  
غندر عن شعبه عن خلف عن الربيع وثاني عليه خير عن ابى الجعفي انه كان يصلي خمس ترويحات  
في رمضان ويوتر بثلاث انتهى قلت فيه خلف لا اعرف من هو ١٢

الشيخان وعن عبد الله بن عمر أنه كان يقول من نسي صلاة فلم يذكرها  
 إلا وهو مع الإمام فاذ أسلم الإمام فليصل الصلاة التي نسي ثم ليصل  
 بعدها أخرى رواه مالك وإسناده صحيح **باب** سجود السهو  
**باب** سجود السهو قبل السلام عن عبد الله بن عيينة الأسدي حليف  
 بني عبد المطلب رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في  
 صلاة الظهر عليه جلوس فلما أتته صلاة سجدة سجدتين يكبر  
 في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدتاهما الناس معه  
 مكان ما نسي من الجلوس رواه الشيخان وعن أبي سعيد الخدري رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم في صلاته  
 فلم يدرك ركعةً ثلثاً أو أربعاً فليطرح الشك وليبن على ما  
 استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم فإن كان صلى خمساً شفعن  
 له صلاته وإن كان صلى اثماً لا أربعاً كانتا رغيماً للشيطان رواه  
 مسلم وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدرك  
 واحدة صلى اثنتين فليجعلها واحدة وإذا لم يدرك اثنتين  
 صلى اثلاً فليجعلها اثنتين وإذا لم يدرك ثلثاً صلى أربعاً فليجعلها  
 ثلثاً ثم يسجد إذا فرغ من صلاته وهو جالس قبل أن يسلم سجدتين  
 رواه أحمد وابن ماجه وأبو ترمذي وصححه وهو معلول **باب**  
 سجود السهو بعد السلام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليمين أقصرت الصلاة أم نسيت  
 يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقصرت الصلاة فقال للناس نعم  
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر  
 فسجد مثل سجدة أو أطول ثم رفع رواه الشيخان وعن عبد الله بن جعفر رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين

بعد ما سلم رواه احمد وابوداود والنسائي والبيهقي وقال اسناده لا بأس به  
وعن علقمة أن ابن مسعود رضي الله عنه سجد سجدتين في السجدة بعد السلام وذكر أن  
النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك رواه ابن ماجه وأخرون واسناده صحيح  
وعن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال الرجل يهمل في صلاته لا يدرى  
إذا دام نقص قال يسجد سجدتين بعد ما يسلم رواه الطحاوي واسناده صحيح  
وعن حمزة بن سعيد أنه صلى وراء أنس بن مالك رضي الله عنه فسجد سجدتين  
بعد السلام رواه الطحاوي واسناده حسن وعن عمر بن دينار عن عبد الله  
ابن عباس رضي الله عنه قال سجدت السجدة بعد السلام رواه الطحاوي واسناده حسن  
باب ما يسلم ثم يسجد سجدتين في السجدة ثم يسلم عن علقمة قال قال  
عبد الله رضي الله عنه صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة لا أدرى زاد أو نقص فلما سلم  
قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا أصليت كذا  
وكن أفتنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما  
أقبل علينا بوجهه قال أنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأكم به ولكن  
إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم  
في صلاته فليقل للصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين  
رواه البخاري وأخرون وعن عمران بن حصين رضي الله عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم فثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام  
إليه رجل يقال له الخباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر  
له صنيعه وخرج غضبان يجرداء حتى انتهى إلى الناس فقال اصدق  
هذا قالوا نعم فصل ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رواه  
الجماعة إلا البخاري والترمذي وعن زياد بن علاقة قال صلى بنا  
المغيرة بن شعبه فلما صلى ركعتين قام ولم يجلس فبه من خلفه  
فأشار إليهم أن قوموا فلما فرغ من صلاته سلم ثم سجد

له قوله رواه البخاري قلت أخرجه في باب التوجه نحو القبلة ١٢

سجدتين وسلم رواه احمد والترمذي قال هذا حديث حسن صحيح **وعن** الجفلاية  
عن عمران بن حصين قال في سجدة السهو يسلم ثم يسجد ثم يسلم رواه الطحاوي  
واسناده حسن **باب** صلوة المريض عن النبي قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في مرضه خلف ابى بكر قاعدا في ثوب متوشحافيه رواه الترمذي وقال هذا حديث  
حسن صحيح **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف  
ابى بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا رواه الترمذي وصححه **وعن** عمران بن حصين  
قال كانت ابى براسير فالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صل قائما فان لم تستطع  
فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب رواه الجماعة الا مسليما واد النسائي  
فان لم تستطع فستلقيا لا يكلف الله نفسا الا وسعها **وعن** نافع ان عبد الله  
ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول اذا لم يستطع المريض السجود اومأ برأسه ايماء ولم يرفع الى  
جبهته شيئا رواه مالك واسناده صحيح **باب** سجود القرآن عن عبد الله رضي  
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم البقرة فسجد فيها من معه غير شيخ اخذ كفا  
من حصي او تراب ورفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فأتيت بعد ذلك قتل  
كافرا رواه الشيخان **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالبقر  
وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس رواه البخاري **وعنه**  
قال من ليس من عترتنا السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها  
رواه البخاري **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجدها  
داود وتوبة وسجدها شكر رواه النسائي واسناده صحيح **وعن** ابى سعيد الخدري  
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ص فلما بلغ السجدة  
نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم اخر فلما بلغ السجدة تشتت  
الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي توبة نبي ولكني رايتكم  
تشتتتم للسجود فنزل فسجد وسجد رواه ابوداود واسناده صحيح **وعن** العوام  
ابن حوشب قال سألت مجاهدا عن السجود في ص فقال سألت عنها  
ابن عباس رضي الله عنهما فقال اسجد في ص فقل على هؤلاء الايات من الانعام ومن

ذريته دأدوسليمين الى قوله ولئك الذين هدى الله فبها هم اقتدوا رواه  
 الطحاوي واسناده صحيح وعن ابن سلمة قال دليت ابا هريرة رضي الله عنه  
 اذ السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم اراكم تسجد قال لو لم  
 ار النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد رواه الشيخان وعن مجاهد  
 قال سألت ابن عباس رضي عن السجدة التي في حرم قال اسجد باخلايتين  
 رواه الطحاوي واسناده صحيح **الباب** صلاة المسافر **باب** القصير  
 في السفر عن عائشة رضي زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت فرضت  
 الصلاة ركعتين في الحضر والسفر فافترت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر  
 رواه الشيخان **عن** ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم  
 صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعاً وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة رواه مسلم  
**وعن** عمر قال صلاة السفر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان الفطر ركعتان  
 والا ضئى ركعتان تمام غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجه  
 والنسائي وابن حبان واسناده صحيح **وعن** عبد الله بن عمر قال صحبت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر في  
 على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله ثم  
 صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله تعالى لقد كان  
 لكم في رسول الله اسوة حسنة رواه مسلم والبخاري مختصراً **وعن**  
 عبد الرحمن بن يزيد قال صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه اربع ركعات فقبل ذلك  
 لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بهن ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بهن ركعتين وصليت مع عمر بن  
 الخطاب ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقلبات  
 رواه الشيخان **وعن** ابي ليلى الكندي قال خرج سليمان رضي في ثلاثة عشر  
 رجلاً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة وكان سلمان اسنهم  
 حضرت الصلاة فاقامت الصلاة فقالوا تقدم يا ابا عبد الله فقال ما انا بالذي

اتقدم انتم العرب ومنكم النبي صلى الله عليه وسلم فليتقدم بعضكم فتقدم  
بعض القوم **فصل** اربع ركعات فلما قضى الصلاة قل سلمان مالنا  
وللمربعة اغانيكفينا نصف المربعة رواه الطحاوي واسناده صحيح وعن  
عبد الرحمن بن سعيد عن ابيه عن عثمان بن عفان انه اتى الصلاة بمضى ثم خطب  
الناس فقال يا ايها الناس ان السنة تسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة حسنة  
ولكنه حدثت العام من الناس فحقت زينة وارواه البيهقي في المعرفة تعليقا  
وحسن اسناده وعن الزهري قال انما صلى عثمان بمضى اربع ركعات لان العرب  
كانوا اكثر في ذلك العام فاحب ان يجبرهم ان الصلاة اربع رواه الطحاوي  
وابوداود واسناده مرسل قوي باب من قدم مسافة القصود اربعة بردين  
عطاء بن ابي رباح ان ابن عمر بن الخطاب كانا يصليان ركعتين ويفطنان في  
اربعة بردين فما فوق ذلك رواه البيهقي وابن المنذر باسناد صحيح وعنه  
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل تقصروا الصلاة الى ركعة قال لا ولكن الى عسفان الى

سنة قوله رواه البيهقي في التلخيص وذكره البخاري تعليقا ثم قال وهي اربعة بردين ستة عشر فرسخا انتهى  
قلت قال الحافظ ابن حجر في الفتح ذكر القرار ان الفرسخ فارسي محرب وهو ثلاثة اسيال انتهى تحت فائدة  
برود ثمانية واربعون ميلا قلت قال العلامة العيني في البناية وعامة السلك قد رواه بالفرسخ قليل اعد وعشرون  
فرسخا وقل ثمانية عشر فرسخا قال المرفي في وعليه الفتوى وفي جوامع الفقه وهو المختار وقل خمسة عشر فرسخا  
انتهى فقال وفتوى اكثر ائمة خوارزم على خمسة عشر انتهى وقال ابن الممام في فتح القدير وكل من قدر بقدر  
منها اعتقده مسيرة ثلاثة ايام انتهى قلت آسن قد رواه باحد وعشرين فرسخا فيرويه مارواه وكيع عن  
ابن عمر انه قال يقصر من المدينة الى السويداء ومنها اثنتان وسبعون ميلا على ما قاله الحافظ في الفتح  
فصارت مسيرة بينهما متقاربة باحد وعشرين فرسخا وآسن قد رواه ثمانية عشر فرسخا فهو متقارب بالربعة  
برود آسن قد نجسته عشر فرسخا فيرويه مارواه عطاء بن ابن عباس من حديث ولكن الى عسفان والى جنة  
والى الطائف قال الشافعي في روايته ابى سعيد على ما حكاه عنه البيهقي في المعرفة فاقرب بآسن مائة وستة واربعون  
ميلا بالاسيال الهاشمية انتهى قلت ستة واربعون ميلا قريب نجسته عشر فرسخا واما على ما قاله في مختصر البيهقي في ثمانية  
واربعون ميلا بالهاشمي ١٢ سنة قوله ولكن الى عسفان الخ قال مالك ذلك اي كل واحد من هذه الاماكن اربعة برودا

جدة والى الطائفة أخرجه الشافعي وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص لسانه  
صحيح وعن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه ركب إلى ذي ربيعة فقصر  
الصلوة في مسيرة ذلك رواه مالك وإسناده صحيح وعنه أن عبد الله بن  
عمر ركب إلى ذات النصب فقصر الصلوة في مسيرة ذلك رواه مالك  
وإسناده صحيح قال النيسابوري وقد روى عن ابن عمر خلاف ذلك عن  
نافع أن ابن عمر كان أدنى ما يقصر فيه مال له بخير رواه عبد الرزاق وإسناده  
صحيح قال النيسابوري بين المدينة وخيبر ثمانية برد ياب ما استدل  
به علي بن مسافة القصر ثلاثة أيام عن شريح بن هانئ قال أتيت عائشة  
أسأله عن المسم على الخفين فقالت عليك يا بن أبي طالب فأسأله فأنه  
كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته فقال جعل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوماً وليلة للمقيم رواه  
مسلم وعن أبي بكر بن رضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للمقيم يوماً  
وليلة وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن في المسم على الخفين رواه ابن الجارود وأبو  
داود وإسناده صحيح وعن علي بن ربيعة الوالبي قالت سألت عبد الله بن عمر  
أبيكم كيف تقصر الصلوة فقال أتعرف السويلاء قال قلت لا ولكني قد سمعت بها  
قال هي ثلاث ليال أو اهد فاذا خرجنا إليها قصرنا الصلوة رواه محمد بن الحسن

سأله قال إلى ريم قال مالك وذلك نحو من أربعة برد أي من المدينة إلى ذات النصب قال مالك  
وبين ذات النصب والمدينة أربعة برد ١٢٠ ميله رواه عبد الرزاق قلت أخرجه عن ابن حجر في  
نافع أن ابن عمر الخ ١٢٠ ميله قوله مسافة لقصر ثلاثة أيام قلت قال الشافعي في المسوي شرح الموطأ  
قال أبو حنيفة مسيرة ثلاثة أيام وفي العالم كبرية السبع أنه لا يشترط سير كل اليوم إلى الليل فلو كبر في كل يوم ونشئ  
إلى الزوال ثم نزل بصير مسافراً وقال الشافعي أربعة برد تفسيره ستة عشر فرسخاً وتجي على هذا أن  
قوله ما تقارب ١٢٠ ميله قوله ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر قلت قد استدل به أصحابنا على أن مسافة  
القصر ثلاثة أيام وتفصيله في فتح القدير والبناءية وغيره ١٢٠ ميله قوله قال هي ثلاث ليال قلت وما ليلته  
أخرجه ابن جرير على ما ذكر على المتقي في كنز العمال عن عمر بن الخطاب قال تقصر الصلوة في مسيرة ثلاث ليال انتهى وقال يحيى



في الأثار وأسناده صحيح وعنه إبراهيم بن عبد الله قال سمعت سويد بن غفلة يخبرني  
يقول إذا سافرت ثلاثاً فاقصر رواه محمد بن الحسن في الحج وأسناده صحيح  
باب القصر إذا قارق البيوت عنه أبي هريرة رضي الله عنه قال سافرت مع رسول  
صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر وعمر كلهم صلى من حين يخرج من  
المدينة إلى أن يرجع إليها ركعتين في المسير والقيام مكة رواه أبو يعلى والطبراني  
وقال الهيثمي رجال أبي يعلى رجالاً لصحيح وعنه أبي حبيب بن أبي الأسود  
الديلمي أن علياً خرج من البصرة فصل الظهر أربعاً ثم قال أنا أبو جابرنا  
هذا المختص لصلينا ركعتين رواه ابن أبي شيبة ورواه ثقات وعنه  
ابن عمر رضي الله عنه كان يقصر الصلاة حين يخرج من شعب المدينة ويقصر إذا  
رجع حتى يدخلها رواه عبد الرزاق وأسناده لا بأس به باب يقصر  
من لم ينزل إقامة وإن طال ملكه والعسكر الذي دخل أرض الحرب  
وإن نود الأقامة عنه عكرمة عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تسعة عشر يقصر ففحن إذا سافروا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا  
أتمنا رواه البخاري وعنه عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال أقام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة  
رواه أبو داود وأسناده صحيح وعنه عبد الرحمن بن الأسود قال كنا مع  
سعد بن أبي وقاص في قرية من قرى الشام فكان يصلي ركعتين فضله

في شرح البخاري وإلى ثلاثة أيام ذهب عثمان بن عفان وابن مسعود وسويد بن غفلة وأشبغ والضحى والثوري ابن  
جوابلة وشريك بن عبد الله وسعيد بن جبيرة ومحمد بن سيرين ومرواية عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قلنا  
وبما ذكرناه في الباب يرواه قاله الشافعي على ما حكاه عنه إسماعيل في المعركة وأما هم فيقولون لا تقصر الصلاة في قل  
من سيرة ثلث ليال قاصداً ولا تطعم يروك هذا عن أحد من مضي من قوله حجة انتهى ١٢ له رواه ابن  
أبي شيبة قلت قال حدثنا عباد بن العوام عن داود بن أبي مهزيب عن أبي حبيب بن أبي الأسود الديلمي فذكره ١٢  
له رواه عبد الرزاق قلت قال أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فذكره وعبد الله بن جعفر  
العمرى قد تكلم فيه ابن أبي شيبة والنسائي وضعف ابن حجر في التقریب وثقة ابن معين ويروى رجالاً سلم فالحق في  
الحديث ١٢ -

عن اربعائيه عن ذلك فيقول سعد بن اعلم روى الطحاوي واسناد صحيح  
وعن ابي جهم بن نصر بن عمران قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما انما يطيل لقيام غير اسان  
فكيف ترى قال صل ركعتين وان اقصت عشرين سنين روى ابو بكر بن ابي شيبه  
واسناد صحيح وعن نافع عن ابن عمر قال روي علينا الشليم وعن باذر بن بيان سنة  
اشهر في غزاة قال ابن عمر كان صلى ركعتين روى البيهقي في المعرفة واسناد  
صحيح وعن الحسن قال كنا مع عبد الرحمن بن شجرة بعض بلاد فارس سنتين  
فكان لا يجهم ولا يزيدي على ركعتين روى عبد الرزاق واسناد صحيح وعن  
النسائي ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاموا بآب اهرم تسعة  
اشهر يقصرون الصلوة روى البيهقي واسناد حسن باب الذي روى علي  
من قال ان السائر يصير مقيمة ابنيه اقامة اربعة ايام عن النعمان بن ابي  
داود روى الطحاوي قالت واخيه النبي في المعرفة من طريق النعمان بن ابي  
في قرية من قرى الشام اربعين ليلة فكننا فضل الربا وكان النبي ركعتين ١٢ روى  
قلت قال حدثنا وكيع ثنا الشافعي بن سعيد عن ابي جهم بن عمران روى عنه روى  
قلت قال ١٠ اسد بن شاذان بن عمر فخر بن محمد بن عبد الله بن ابي ثعلبة بن ابي العباس بن ابي اسد بن ابي  
الذري قال روى ثنا معاوية بن عمرو عن ابي جهم بن عمران روى عنه نافع بن عمر بن ابي  
قال النعمان بن ابي اسد هذا سند على شرط الشيخين وقال الحافظ ابن حجر في الدراية ما سند صحيح ١٣ روى  
رواه عبد الله بن روى قلت قال اخبرنا هشام بن حسان عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جهم بن عمران في التفسير وفي  
رويته عن الحسن بن علي بن فضال لا قبل كان يرس عنهما انتهى قلت روى عنه في الصحيحين قال الحافظ في مقدمته  
واما حديثه عن الحسن البصري ففي الكتب الستة انتهى وقال الذهبي في ميزانه وقد بلغنا عن نعم بن حماد البصري عن ابي  
قال كان من شامة اعلم الناس سجدة الحسن وقل سعيد بن عامر سمعت هشام بن ابي يقول جاورت الحسن بن الحسين بن علي  
كنا في مكة قلت ١٤ بشا ما قد تابعه يونس بن عبيد في رواية عن عبد الله بن روى قال اخبرنا القاسمي عن يونس بن عبيد  
فذكره نحوه ١٥ روى اسناد حسن قلت قال النعمان بن علي روى عنه عكرمة بن عمار وانشطه في الاحتجاج  
به واتفق بسلم انتهى قلت وذكر كسح اسناد ١٦ انا فظا بن جبر في الدراية كنه قال في التفسير صدق  
يفظ فالحق انه حسن الحديث ١٢

قال خزيمة بن ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين  
ركعتين حتى يرجع قلت كم اقام بمكة قال عشرين رواه الشيخان باب من قال  
ان المسافر يصير مقبلاً بنية اقامة خمسة عشر يوماً عن مجاهد قال ان  
ابن عمر رضي الله عنهما اذا اجمع على اقامة خمسة عشر يوماً اتموا الصلوة ثم اياه ابو بكر  
ابن ابي شيبة واسناده صحيح وعنه عن ابن عمر رضي الله عنهما اذا اراد ان يقيم  
بمكة خمسة عشر يوماً وصلى اربعاً رواه محمد بن الحسن في كتاب الحج  
واسناده صحيح وعنه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اذا كنت مسافراً فوطئت  
نفسك على اقامة خمسة عشر يوماً فاقم الصلوة وان كنت لا تدري  
فاقصر رواه محمد بن الحسن في الآثار واسناده حسن وعنه سعيد بن  
المسيب قال اذا قد: بلدة فاقت خمسة عشر يوماً فاقم الصلوة رواه محمد بن  
الحسن في الحج واسناده صحيح باب صلوة المسافر بالمقيم عن موسى بن  
سلمة قال كنا مع ابن عباس رضي الله عنه بمكة فقلت انا اذا كنا معكم صلينا اربعاً  
واذا رجعنا الى رحالنا صلينا ركعتين قال تلك سنة ابي القاسم صلى الله عليه  
وسلم رواه احمد واسناده حسن باب صلوة المقيم بالمسافر عن سالم  
ابن عبد الله عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قدم مكة صلى بهما  
ركعتين ثم يقول يا اهل مكة اتموا صلواتكم فاقوم سفرهم رواه مالك واسناده

له قوله صلى الله عليه وسلم ركعتين اني قلت هذا الحديث رد قول الشافعي لانه قد روى الاقامة اربعة ايام  
فان نوايا صار تقيماً قال الزبيدي لا يقال تحيل انهم غروا على السفر في اليوم الثاني او الثالث واستمر بهم ذلك  
الى عشر لان الحديث انما هو في حجة الودع فتعين انهم نواوا الاقامة اكثر من اربعة ايام لاجل قضاء الفسك نعم  
كان يستقيم هذا لو كان الحديث في قضية الفتح ١٢ له قوله عشر قلت لان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة بجميعته اربعة  
من حى الحجة فاقام بها اربع والحا سفي السادس والاربع في اليوم الثامن ثم خرج الى منى فخرج من مكة  
متوجهاً الى المدينة بعد ايام التشريق قال الحافظ في الفتح ولا شك انهم خرج من مكة صبح الرابع عشر فتكون مدة الاقامة  
بمكة ونواحيها عشرة ايام بليلتها كما قال النسوي يكون مدة اقامته بمكة اربعة ايام لا سوى لا يخرج منها في اليوم  
الثامن من فصولي يعني ١٢ له قوله رواه ابو بكر بن ابي شيبة قلت قال حدثنا وكيع حدثنا عن ابن عمر رضي الله عنهما انهما كانا

صحيح وعنه صفوان بن عيسى بن صفوان انه قال جاء عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
عبد الله بن صفوان فضله لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا فقمنا ثم اقام الصلاة واستاده  
صحيحه باب جمع التقديم بين العصرين بعرفة عن جابر بن عبد الله بن جابر في حديث  
طويل في حجة النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذن ثم اقام فصل الظهر ثم اقام فصل  
العصر ولم يصل بينهما شيئا رواه مسلم وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من منى حين صلى الصبح في صبيحة يوم عرفة حتى انقضى وقتها  
بنمرة وهو منزل الامام الذي ينزل به بعرفة حتى اذا كان عند صلاة الظهر راح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح  
فوقف على الموقف من عرفة ثم اذ احمد وابوداود واسناده حسن وعنه القاسم  
بن محمد سمعت ابن الزبير رضي الله عنه يقول ان من سنة الحج ان الامام يروح اذا زالت  
الشمس فيخطب فيخطب الناس فاذا فرغ من خطبته نزل فصل الظهر والعصر  
رواه ابن المنذر واسناده صحيحه باب جمع التأخير بين العشاءين بالمزدلفة  
عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان  
بالعقبة او قريبا من ذلك قام رجل فاذا نواقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها  
ركعتين ثم دعا بعشاءه ففعلته ثم اراى رجلا فاذا نواقام قال عمر لا اعلم الشك  
الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه  
وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم  
قال عبد الله صلى الله عليه وسلم اصابا من تحولان عن وقتها صلاة المغرب بعد ما ياتي الناس  
المزدلفة والفجر حتى يبرز الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل  
رواه البخاري قال النعمان بن عبد الله بين الصلوات بعرفة والمزدلفة للشك  
لا للسفر خلا للشافعي باب جمع التقديم في السفر عن انس رضي الله عنه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فرأى الشمس صلى الظهر والعصر  
جميعا ثم راح جعفر الغرياني واليه في ولا سمع جعفر وابو نعيم في مسنده  
له تواراه جعفر الغرياني قلت قال حدثنا يحيى بن زهير بن اشبابه عن الليث عن عجل عن ابن شهاب عن

انس فذكره قلت قد نفرد بهذا السياق اسحق بن راهويه عن شهاب وخالفه غيره واحد من اصحاب شهاب وعقيل  
قال انه هبى في الميراث في تربته اسحق بعد اساق هذا الحديث فهذا على نيل رواة منكر فقد رواه سلم عن  
انس عن شهاب وخالفه في سفره او اجمع اخر الظاهر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما تايعا لعرفاني  
عن شهاب واخبرني عن من حديث عقيل عن ابن شهاب عن انس رلفنا اذا عمل به السيل من الظاهر الى الاول  
وقت العصر ثم يخرج بين ما انتهى وقاتل البهي في شره البخاري ابو داود واكره على اسحق واخرجه الاسمعيلى واصله  
تبرزوا عن ابن شهاب انتهى قلت وهذا يرضى ما اخرجه الشيخان من حديث انس بن مالك من قوله  
انما انزلت الشمس من رطل صلى الظهر ثم ركبته قلت قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري كذا  
فيه الظاهر قد اوردوا عن عقيل في الكتب المشهورة انتهى قلت فتصاها صلى الله عليه وسلم كان اذا  
انزل جيرانه في ربيع الشمس صلى الظهر فقط ثم ركب ولا يصلى العصر عقيبه بل يصليها في وقتها فظهر ان ما رواه  
اسحق بن راهويه ليس بغيره فان قلت قال الحافظ ابن حجر في تلخيص بعد اساق حديث اسحق بن راهويه  
وانه صحيح قاله النووي في ذمى ان ابا داود اكره على اسحق ولكن لا متابع رواه الحاكم في الاربعين من طريق  
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن الحسن بن عمار بن عبد الله عن الفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب  
عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم ان اذا انزل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم ركب بينما  
فان راعته الشمس قبل ان يرطل صلى الظهر والعصر ثم ركب بهي في الصحيحين من هذا الوجه بهذا السياق وليس فيها  
والعصر من زيادة في صحيحه الا سنادا وقد صحه المنذرى من هذا الوجه والعلاني فيجب من الحاكم كونه لم يورده  
في المستدرک: انتهى قلت هذه الزيادة من جهة النسخ لا من جهة الراءه ولذا لم يورده الحاكم في المستدرک  
قال الحافظ العيني في شرح البخاري في ثبوت هذه الزيادة ونظر الا ترى ان الحاكم لم يورده في مستدرک مشهور  
في تسايله في الصحيح والتجاءى مع تتبعه في اشياء على بحقيقته لم يذكر هذه الزيادة قاتنى وقال الحافظ ابن حجر في الفتح  
بعد ما قال حديث الحاكم الذي في العربية ونقل ما قاله العلاني في الحديث وهي متابعه قوية لرواية يحيى بن راهويه  
ان كانت ما تبته لكن في ثبوته نظر لان البيهقي اخبر بهذا الحديث عن الحاكم بهذا الاسناد ومقر ونايرواية ابى داود  
عن قتيبة وقال ان الظاهرهما سواء الا ان في روايته قتيبة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية حسان ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه قلت اخرجه ابو داود عن قتيبة وهو نايب بن موهب عن الفضل عن عقيل عن  
ابن شهاب عن انس بن مالك نحو ما اخرجه الشيخان بدون ذلك العصر فقول البيهقي ان لفظها سواء يدل على ان ما رواه  
الحاكم في الاربعين من حديث حسان بن عبد الله عن الفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس ليس فيه ذكر

الحديث الثاني  
عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان اذا انزل قبل ان تزيغ الشمس  
اخر الظهر الى وقت العصر  
ثم ركب بينما فان راعته الشمس  
قبل ان يرطل صلى الظهر والعصر  
ثم ركب بهي في الصحيحين من هذا  
الوجه بهذا السياق وليس فيها  
والعصر من زيادة في صحيحه  
الا سنادا وقد صحه المنذرى من  
هذا الوجه والعلاني فيجب من  
الحاكم كونه لم يورده في  
المستدرک: انتهى قلت هذه  
الزيادة من جهة النسخ لا من  
جهة الراءه ولذا لم يورده  
الحاكم في المستدرک قال  
الحافظ العيني في شرح البخاري  
في ثبوت هذه الزيادة ونظر  
الا ترى ان الحاكم لم يورده  
في مستدرک مشهور في  
تسايله في الصحيح والتجاءى  
مع تتبعه في اشياء على بحقيقته  
لم يذكر هذه الزيادة قاتنى  
وقال الحافظ ابن حجر في الفتح  
بعد ما قال حديث الحاكم الذي  
في العربية ونقل ما قاله العلاني  
في الحديث وهي متابعه قوية  
لرواية يحيى بن راهويه ان كانت  
ما تبته لكن في ثبوته نظر لان  
البيهقي اخبر بهذا الحديث عن  
الحاكم بهذا الاسناد ومقر ونايرواية  
ابى داود عن قتيبة وقال ان  
الظاهرهما سواء الا ان في روايته  
قتيبة كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انتهى كلامه قلت  
اخرجه ابو داود عن قتيبة وهو  
نايب بن موهب عن الفضل عن  
عقيل عن ابن شهاب عن انس بن  
مالك نحو ما اخرجه الشيخان  
بدون ذلك العصر فقول البيهقي  
ان لفظها سواء يدل على ان ما  
رواه الحاكم في الاربعين من  
حديث حسان بن عبد الله عن  
الفضل بن فضالة عن عقيل عن  
ابن شهاب عن انس ليس فيه ذكر

على مسلم وهو حديث غير محفوظ وعن ابى الزبير عن ابى الطفيل عن معاذ بن جبل  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا ارغمت الشمس قبل ان يتحل  
جمع بين الظهر والعصر وان يتحل قبل ان ترخي الشمس اخر الظهر حتى ينزل  
العصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يتحل جمع بين المغرب والعشاء  
وان يتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما رواه  
ابوداود وهو حديث ضعيف وعن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الطفيل عن  
معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا ارتحل قبل  
زيف الشمس اخر الظهر الى ان يجتمعها الى العصر فصليهما جميعا واذا ارتحل بعد زيف  
الشمس عجل العصر الى الظهر وصلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكذا اذا ارتحل قبل المغرب  
اخر المغرب حتى يصليهما مع العشاء واذا ارتحل بعلا المغرب عجل للعشاء فصلاهما  
مع المغرب رواه الترمذي وهو ضعيف جدا وعن ابن عباس رضي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في السفر اذا ارغمت الشمس في منزله جمع بين

العصر بل هذه الزيادة من النسخ وان جدد العلالي في نسخ كثيرة من الاربعين لطريق اخرى عن الطبراني  
في الاوسط وفيه يعقوب بن محمد الزهري وفيه مقال ١١ له قوله وهو حديث ضعيف قلت فيه هشام بن سعد  
انتمح السليم في الشواهد وقدر ضعفه في واحد قال الذهبي في الميزان قال جعلكم يكن بالحافظ وكان يحيى التميمي  
لا يحدث عنه قال احمد ايضا لم يكن بحكم الحديث وقال بن معين ليس بذلك القوي ليس به وكما قال النسائي  
ضعيف وقال مرة ليس بالقوي وقال ابن عدي مع ضعفه كتيب حديثه انتهى وقال في الخلاصة ضعفه  
ابن معين النسائي وابن عدي وقال ابوداود وهو ثبت الناس في زيد بن سلم قلت وروى عنه وقال  
ابوزرعة شيخ حماد الصدوق انتهى وقال في التلخيص هشام لم يسمع الحديث انتهى قلت رواه عن ابى الزبير المكي وقد قاله  
غير واحد من اصحاب ابى الزبير في جميع التقديم قال الحافظ في الفتح وهشام مختلف فيه وقد خالفه الحافظ  
من اصحاب ابى الزبير كما لك والشورى وقررة بن خالد وغيرهم فلم يذكره في روايتهم جمع التقديم انتهى قلت  
وبما روى الطبراني في الاوسط من طريق غنص بن سميل عن معاذ بن جبل قال خرجت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فجعل يجمع بين الظهر والعصر يصلي الظهر في آخر وقتها ويصلي العصر في اول وقتها ثم  
يسير ويصلي المغرب في آخر وقتها لم ينب الشفق ويصلي العشاء في اول وقتها حين يغيب الشفق ١٢



ثم ركب رداء الشيطان وفي رواية تسلم آخر الظهر حتى يدخل اول وقت  
 العصر ثم يجمع بينهما وعنده عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجل عليه  
 السفر يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع  
 بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق رداءه مسلم وعنه نافع ان  
 ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا جدد به السير جمع بين المغرب والعشاء لئلا يغيب  
 الشفق ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جدد به  
 ويؤديه ما في حديث عائشة وغيره يؤخر الظهر ويقيم العصر ورواه البزار من طريق محمد بن  
 اسحق عن انس انه كان اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر أخر الظهر الى آخر وقتها وصلاتها وصلى العصر  
 في اول وقتها وصلى المغرب في آخر وقتها وصلى العشاء في اول وقتها ويقول هكذا كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يجمع بين الصلاتين في السفر انتهى قلت وهذا تاويل نظير ما اولوه في حديث امامته  
 جبريل صلى الله عليه وسلم في اليوم الاول حين كان كل شيء مثل ظله وصلى الظهر في اليوم الثاني حين كان ظل  
 كل شيء مثله لوقت العصر بالامس لما كان ظاهره يدل على شترك الوقت بين الظهر والعصر حين كان ظل كل شيء  
 مثله فاؤلوه بان المراء منه انه صلى الظهر في اليوم الثاني في قرب الوقت الذي صلى فيه العصر في اليوم  
 الاول ثم لا يخفى ان الجمع لو كان رخصته لكان جمع التقديم في السفر جائزا ولم يورد في ذلك حديث  
 صحيح بل يرد حديث انس هذا كما مر وكذا كجمع التأخير في غير اول وقت الثانية ولم يكن فائدة في تأخير  
 الاول وتقديم الثانية ١٢ اسلم قوله بعد ان يغيب الشفق قال النووي هذا مصرح في الجمع في وقت  
 احده الصلاتين وفيه البطلان تاويل الخفيفة في قوله ان المراد بالجمع تأخير الاول الى آخر وقتها  
 وتقديم الثانية الى اول وقتها انتهى قلت الشق يطلق على المعنيين احدهما على الحرة بعد غيبوب الشمس  
 والثاني على البياض بعد الحرة المذكورة فعند ابى حنيفة رحم وقت المغرب الى الشفق لا يبيض قال  
 الحافظ ابن الاثير الجوزي في كتاب النهاية في مواقيت الصلوة حتى يغيب الشفق من الاضداد  
 يقع على الحرة التي ترى في المغرب بعد غيب الشفق وبه اخذ الشافعي رحم وعلى البياض الباقية  
 في الاق في الحرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة رحم انتهى قلت قوله بعد ان يغيب الشفق  
 اراد به بعد غيباب الشفق الاحمر وهو وقت المغرب الى الشفق الابيض على قول ابى حنيفة رحم  
 فكانت صلاة المغرب في المغرب في وقتها لا بعد ما وانما عند صاحبيه وقتها الى الشفق الاحمر فلهذا قوله



السيرة جمع بين المغرب والعشاء روى مسلم وعنه عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جدد به السيرة جمع بين المغرب والعشاء إلى ربع الليل ثم قال الدارقطني قال النيموى هذه الزيادة في المرفوع إنما هو وهم والصواب وقفها وفيها اضطراب والمفوظ بدونها وعن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف روى أبو داود والنسائي وفيه أبو الزبير المكي وهو مدلس باب ما يدل على أن الجمع بين الصلاتين في السفر كان جمعا صوريا عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوة لوقتها إلا يجمع وعرفات روى النسائي وإسناده صحيح

بعد أن يغيب الشفق ما أول بانه كاد أن يغيب الشفق جمعا بين الأحاديث ١٢

قوله روى الدارقطني قلت أخرجه من طريق ابن صاعد وابن بكير النيسابوري عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة ويحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر ونفذه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جدد بالسيرة جمع بين المغرب والعشاء قال سفيان بعدني حديث يحيى بن سعيد إلى ربع الليل وقال ابن صاعد في حديثه قال أحمد بن حنبل في حديثه إلى ربع الليل انتهى قلت أما الوهم في رفع هذه الزيادة فقد رواه عبد الرزاق عن معمر بن أيوب وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر فاخر المغرب بعد باب الشفق حتى ذهب هوى من الليل وقال البيهقي في المعرفة روى معمر بن أيوب وموسى بن عقبة عن نافع وقال في الحديث واخر المغرب بعد باب الشفق حتى ذهب هوى من الليل ثم نزل فصل في المغرب والعشاء وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك إذا جدد بالسيرة ورواه يزيد بن يارون عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع فذكر أنه سار قريبا من ربع الليل ثم نزل فصل انتهى وإسناده في الأغلبية من حديث يزيد بن يارون بسنده المذكور ونفذه فسرنا ما لا ثم نزل فصل في حديثي فحدثني نافع بهذا الحديث مرة أخرى فقال سرتا حتى أكون قريبا من ربع الليل فصل انتهى فظهر أن هذه الزيادة إنما ذكرت في فعل ابن عمر لأن ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وأما الاضطراب فقد رواه بعضهم بلفظ حتى ذهب هوى من الليل وبعضهم بلفظ قريباً من ربع الليل وعن ابن خزيمة فسرنا حتى كان نصف الليل أو قريبا من نصفه وأما قلت أن الخلف بدون هذه الزيادة فلان فهم واحد من الحفاظ من أصحاب نافع أنما روى بدون هذه الزيادة فالجواب للافتقار ١٢

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر يؤخر الظهور ويقدم العصر ويؤخر المغرب ويقدم العشاء رواه الطحاوي ونحمد والحاكم وأسناده حسن  
وعن كثير بن قارون قال سألت أسامة بن عبد الله عن صلوة أبيه في السفر وسأله هل كان يجتمع بين شيء من صلواته في سفره فذكر أن صغيفة بنت أبي عبيد كانت تحتها فكتبت إليه هو في زرعته أنه في آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من الآخر فكتب فأسرع السير إليها حتى إذا كانت صلوة الظهر قال له المؤذن الصلوة يا أبا عبد الرحمن فلم يلتفت حتى إذا كان بين الصلاتين نزل فقال أقم فاذا أسلمت فاقم فصله ثم ركب حتى إذا غابت الشمس قال له المؤذن الصلوة فقال كفعلك في صلوة الظهر العصر ثم سار حتى إذا اشتبكت الضوم نزل ثم قال للمؤذن أقم فاذا أسلمت فاقم فصله ثم انصرف فالتفت إليها فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضر أحدكم الأمر الذي يخاف فوته فليصل هذه الصلوة رواه النسائي وأسناده صحيح وعن نافع وعبد الله بن واقد أن مؤذنين ابن عمر رضي الله عنهما قال الصلوة قال سريتم حتى إذا كان قبل غيوب الشفق نزل فصل المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصل العشاء ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عجل به امرأ صنع مثل الذي صنعت فصار في ذلك اليوم والليلة مسيرته ثلاث رواه أبو داود والدارقطني وأسناده صحيح وعن ابن جابر قال حدثني نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في سفر يريد أرضاً فأتاه أت فقال إن صغيفة بنت أبي عبيد لما أبها فانتظران تدرى كها فخرج مسرعاً ومعه رجل من قرينيه يسايره وغابت الشمس فلم يصل الصلوة وكان عهدى به وهو يحافظ على الصلوة فلما أبها قلت الصلوة يرحمك الله فالتفت إلي ومضى حتى إذا كان في آخر الشفق نزل فصل المغرب ثم أقام العشاء وقد توارى الشفق فصل بنا  
سأله قوله حتى إذا كان في آخر الشفق قلت هكذا في حديث ابن جابر عن نافع وقد تابعه في ذلك غير واحد من أصحاب نافع الخطاط عند النسائي والطحاوي والدارقطني وفصيل بن غزوان عند الدارقطني وغيره وعبد الله بن العلاء عند أبي داود وأسماء بن زيد عن الطحاوي كلهم اتفقوا على

ثم أقبل علينا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عجن به السيم  
صنع هكذا رواه النسائي وأبو داود والطحاوي والدارقطني وإسناده صحيح  
وعن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده أن عليا كان  
إذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد أن تظلم ثم ينزل فيصلي المغرب  
ثم يدعوه ثم يمشي فينتحش ثم يصلي العشاء ثم يخل ويقول هكذا كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يصنع رواه أبو داود وإسناده صحيح وعن أبي عثمان  
قال وفدت أنا وسعد بن مالك ونحن ببادليج فكننا نجتمع بين الظهر والعصر  
تقدم من هذه ونؤخر من هذه ونجتمع بين المغرب والعشاء فنقدم من هذه  
ونؤخر من هذه حتى قد مناكة ثم رواه الطحاوي وإسناده صحيح باب الجمعة في الخبر  
عن ابن عباس قال جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر  
والعشاء بالمدنية في غير خوف ولا مطر ثم أتاه مسلمة وأخرون قال السيمي  
إن نزول ابن عمر لصلوة المغرب كان قبل غروب الشفق وأخرج البخاري في الحج والجمعة عن زيد بن أسلم  
عن أبيه عن ابن عمر بلفظ حتى إذا كان بعد غروب الشفق انتهى رواه أحمد وعبد الله بن دينار وسالم عن ابن عمر  
عند أبي داود وغيره وكذلك الأيوب عن نافع عن ابن عمر عند أبي داود وغيره وعبد الله بن نافع عن عبد الله بن مسعود  
البيهقي في المعرفة أن الجمع لا يمكن بينهما قلت من قال بعد غروب الشفق أراد بكثر الشفق أو أراد به الحمرة  
من قال قبل غروب الشفق أراد به البياض وقد قدمنا أن الشفق يطلق على العيين فالتوفيق حاصل وأما  
ما أخرجه النسائي عن ابن أبي نجيح عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب قال سمعت ابن عمر إلى الحج  
فلما غربت الشمس هميت أن أقول له الصلوة فخارج حتى ذهب بياض الافرغ فجمعة العشاء ثم نزل  
الحديث فابن أبي نجيح مدلس وقد عمنه وقوله حتى ذهب بياض الافرغ معناه حتى كان يذهب  
بياض الافرغ جمعا بين الأخبار وقد أخرجه الطحاوي بهذه الطريق بلفظ حتى ذهب بياض فجمعة العشاء  
وأما بياض الافرغ فنزل هذا السياق خلاف ما ساقه النسائي وإسناده علم بالصواب ١٢  
له قوله رواه مسلم الخ قلت هو من طريق جيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
وقوله ولا مطر فتابعه على ذلك صاحب مولى التوراة عن ابن عباس عن  
عبد الرزاق ١٣

والعلماء تأويلات في هذا الحديث كلها الضيقة إلا الكمل على جميع الصور  
باب النهي عن الجمع في الحضر عن عبد الله رضي قال ما رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة إلا لم يقاها إلا صلاتين صلاة المغرب  
والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها رواه الشيخان وعن  
أبي قتادة رضي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما إنه ليس في النوم  
تفريط إنما التفريط على من لم يصلي حتى يحس وقت الصلاة الأخرى رواه مسلم  
وأخرون وعن عثمان بن عبد الله بن موهب قال سئل أبو هريرة  
ما التفريط في الصلاة قال إن تخرجت حتى يحس وقت الأخرى رواه الطحاوي  
واسناده صحيح وعن طاووس عن ابن عباس رضي قال لا يقوت صلاة  
حتى يحس وقت الأخرى رواه الطحاوي واسناده صحيح أبو باب  
الجمعة باب فضل يوم الجمعة عن أبي هريرة رضي أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم  
وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه آية وأشار بيده يقللها  
رواه الشيخان وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت  
عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها  
ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة رواه مسلم وعن أبي ليابة البصري رضي  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيد الأيام يوم الجمعة و  
أعظمها عند الله وأعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الأضحية وفيه خمس  
خلال خلق الله عز وجل فيه آدم عليه السلام واهبط الله فيه آدم إلى  
الأرض وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئاً إلا آتاه  
الله آية ما لم يسأل حراماً وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب و  
له توله إلا عمل على الجمع الصوري قلت وأما ضعف النووي فليس بشئ وقال الحافظ في الفتح وهذا الذي  
ضعفه آخذه القزويني ورجه قبله إمام الحرمين وجرم به من القداماء ابن الماجشون والطحاوي قلت  
ومن المتأخرين اختاره الشوكاني في النيل وجمع في هذه المسئلة رسالة مستقيمة وما يشيخهم سمع بالباطل وله الجمع ١٢

ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا هن يشفقن من يوم الجمعة  
رواه احمد وابن ماجه وقال الحراق اسناده حسن وعن عبد الله بن سلام  
رضي قال قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ان الفقد في  
كتاب الله في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلي يسأل الله فيها  
شيئا الا قضيه حاجته قال عبد الله فاشترى الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم او بعض ساعة فقلت صدقت او بعض ساعة قلت اي  
ساعة هي قال هي اخر ساعة من ساعات النهار قلت انها ليست ساعة  
الصلوة قال بلى ان العبد المؤمن اذا صلى ثم حبس لا يحسبه الا الصلوة  
فهو في الصلوة رواه ابن ماجه واسناده حسن وعن ابي سعيد و  
ابي هريرة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد  
مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيرا الا اعطاه اياه وهي بعد العصر رواه احمد واسناده صحيح  
وعن جابر رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنتي عشرة ساعة  
لا يوجد فيها عبد مسلم يسأل الله الا اناة اياه فالتسوية اخر ساعة بعد العصر رواه الترمذي  
وابوداود واسناده حسن وعن انس بن مالك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عرضت على الايام فعرض علي فيها يوم الجمعة فاذا هي كرواء بيضاء فاذا في وسطها نكتة  
سوداء فقلت ما هذه قيل الساعة رواه الطبراني في الاوسط واسناده صحيح وعنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ليس بتارك احد من  
المسلمين يوم الجمعة الا غفر له رواه الطبراني في الاوسط واسناده صحيح وعن  
ابي سلمة بن عبد الرحمن رضي ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا  
فتنكروا الساعة التي في يوم الجمعة فتفرقوا ولم يخلقوا انها اخر ساعة من يوم الجمعة  
رواه سعيد بن منصور في سننه واسناده صحيح باب التغليظ في تركها من عليه  
الجمعة عن عبد الله رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة  
لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة  
بيوتهم رواه مسلم وعن الحكم بن مينا ان عبد الله بن عمر اياه ريرة رضي الله

انهم اسما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعداء منبره لينتهين اقوام عن  
 وعظهم بالجمعات او ليختمن الله على قلوبهم فلا يكونوا من الخافلين رواه مسلم وعن  
 ابى الجعد الضمري رضى وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
 ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه رواه الخمسة واسناده صحيح وعن  
 جابر بن عبد الله رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاثا  
 من غير ضرورة طبع الله على قلبه رواه ابن ماجه والآخران واسناده صحيح وعن  
 ابى قتادة رضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات  
 من غير ضرورة طبع على قلبه رواه احمد والحاكم واسناده حسن باب عدم وجوب  
 الجمعة على العبد والنساء والصبيان والمرضى عن طارق بن شهاب عن  
 النبى صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة  
 عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض رواه ابو داود واسناده مرسل جيد باب  
 ان الجمعة غير واجبة على المسافر عن الاسود بن قيس عن ابيه قال ابصر عمر بن  
 الخطاب رضى رجلا عليه هيئة السفر فسمعته يقول لو ان اليوم يوم الجمعة تلحجت  
 له قوله واسناده مرسل جيد قلت قال ابو داود وطارق بن شهاب قد راى النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه  
 شيئا وقال النووي في الخلاصة وبذا غير قاض في صحته فانه يكون مرسل صحابي وهو حجة والحديث على شرط الشيخين و  
 قال العراقي فاذا ثبتت صحبة فالحديث صحيح وغايته ان يكون مرسل صحابي وهو حجة عند الجمهور وقال الحافظ في الاصابة  
 اذا ثبت ان لقي النبى صلى الله عليه وسلم فهو صحابي على الراجح واذا ثبت انه لم يسمع منه فردا بية عنه مرسل  
 صحابي وهو مقبول على الراجح انتهى وقال البيهقي في سننه هذا الحديث وان كان فيه ارسال فهو مرسل  
 جيد وطارق من كبار التابعين ومن رآه النبى صلى الله عليه وسلم وان لم يسمع منه انتهى ورواه الحاكم  
 في المستدرک عن جرير بن سفيان عن طارق بن شهاب عن ابي موسى مرفوعا وقال هذا حديث صحيح على شرط  
 الشيخين ولم يخرجاه وقد احتج به جرير بن سفيان ورواه ابن عيينة عن ابراهيم بن محمد بن المنذر فلم يذكر فيه  
 ابا موسى وطارق بن شهاب بعد في الصحابة انتهى قلت طريق الوصل غير محفوظة وقد قال البيهقي في المعرفة  
 هذا هو المحفوظ مرسل وهو مرسل جيد وله شواهد ذكرناها في كتاب السنن انتهى قلت وبذلك ظهر  
 ضعف ما قاله الشوكاني في النيل على انه قد اندفع الاعلال بالارسال بما في رواية الحاكم من





يشهد ان الجمعة وبدايتها وكان يروى ان احدها كان يكون بالعقيق يترك الجمعة  
 ويشهداها وكان يروى ان عبد الله بن عمر بن العاص كان على ميلين من الطائف  
 يشهد الجمعة وبدايتها واهل البيهقي في المعرفة باسناد الى الشافعي باب اقامة الجمعة  
 في القرى عن ابن عباس رضي قال ان اول جمعة جمعت في الاسلام بعد جمعة جمعت  
 في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الجمعة جمعت بجوانا قرية  
 من قرى البحرين قال عثمان قرية من قرى عبد القيس واهل البوادر واسناده  
 صحيح قال النيموي قوله قرية من قرى البحرين او قرية من قرى عبد القيس  
 تفسير من جهة الراوي لا من كلام ابن عباس رضي الله عنه والقرية  
 قد تطلق على المدن وكانت بجوانا بعض اثار المدينة وقد قال ابو عبيد البكري  
 قال حدثنا عبد بن الحوام عن عمر بن عامر عن حماد عن ابراهيم عن حذيفة فذكره قلت ابراهيم لم يسمع من حذيفة  
 له قوله رواه البيهقي في المعرفة قلت قال اخبرنا ابو سعيد قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا الرزين  
 قال اخبرنا الشافعي قال فذكره معضلا ١٢٥ قوله تفسير من جهة الراوي الخ قلت اخبرنا ابو داود من  
 طريق وكيع عن ابراهيم بن طهمان عن ابي جرة عن ابن عباس وفيه هذا التفسير وكذا الاسماعيلي من رواية  
 محمد بن ابي حفصه عن ابن طهمان واخرجه البخاري في كتاب الجمعة من طريق ابي عامر العقدي عن ابراهيم  
 بن طهمان بلفظ في مسجد عبد القيس بجواني من البحرين بدون هذا التفسير واخرجه في المغازي في باب  
 وفد عبد القيس بهذه الطريق بلفظ في مسجد عبد القيس بجواني يعني قرية من البحرين فقوله يعني يدل على  
 ان هذا التفسير من الراوي واهل العلم بالصواب ١٢٥ قوله والقرية قد تطلق على المدن قلت كما في القرآن  
 وقالوا لا نزل هذا القرآن على رجل من القرينين عظيم فقوله القرينتين اي مكة والطائف ولا شك  
 ان مكة مصر وكذا الطائف وقال العلامة ابن الاثير في النهاية والقرية من المساكن والابنية  
 والضياع وقد تطلق على المدن انتهى قلت وهكذا في مجمع البحار والافراد قال العلامة السيد محمد تقي  
 في تاج العروس شرح القاموس في كفاية التحفظ القرية كل مكان القاصات به الابنية واتخذ قرارا  
 وتقع على المدن وغيرها انتهى وفي المنتخب قرية بالفتح وه وشهر ١٢٥ قوله وكانت بجوانا بعض اثار  
 المدينة قلت منها انها كانت ممتدة كثيرة ومتجرة عظيمة معروفة بكثرة تجارة التم فيها لم يكن نظيرها في بلاد العرب  
 وكان يضرب بها الشل حتى قال افضح شعراء العرب امر القيس في قصيدته ١٢٥ ورحنا كانا



في مجده هي مدينة بالبحرين لعبد القيس وعن عبد الرحمن بن كعب بن مالك  
وكان قائلاً بيه بعد ما ذهب بصرة عن أبي كعب بن مالك رضي الله عنه كان اذا سمع النداء  
يوم الجمعة توجه لاسعد بن ذرارة فقلت له اذا سمعت النداء توجهت لاسعد  
بن ذرارة قال لانه اول من جمع بنا في هزم البيت من حرة بني بياضه  
في نعيم يقال له نعيم الخضبات قلت كما شئتم يومئذ قال اربعون رواه ابودا  
ود واخرون وقال الحافظ في التلخيص اسناد حسن ولا بين ما حجه  
فيه قال اي يتي كان اول من جمع بنا صلوة الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من مكة قال النيهوي ان جميعهم هذا كان بمرأشهم

من جواثا عشيرة نعل النعاج بين عدل ومحقب في قال ابن الترمكي في الجوهر النقي يريد لكثرة  
ما معهم من الصيد كما تان من تجار جواثا لكثرة امتعتهم انتهى وقال العلامة الوزير ابو بكر في شرح ديوان  
امر القيس هو موضع يتار منه القمل يقول فكانا راحنا بما معنا من الصيد والبق الذي صدناه من  
جواثا وذلك ان الرخ منها يلا اعداله وحقا بقر او كذا ك اعدالنا وحقا بقر او كذا امثال ما  
صدناه انتهى قلت وشمل هذه المتجرة التي هي مورد لكثير من الناس تستلزم لما يحتاجون اليه من  
الاشنة وجود السلك والاسواق وانما هذا من شان الامصار ومنها كثرة سكانها قال العلامة  
العيني في عمدة القاري حتى قيل كان يسكن فيها فوق اربعة آلاف نفس القرية لا تكون كذا انتهى  
كلامه ومنها وجود الحسن بها وكان همه جواثا كشيرة لعل او الحال قال العلامة ابن الاثير في النهاية  
وفيه اول جمعة بعد المدينة بجواثا هو اسم حصن بالبحرين انتهى وقال في تاج العروس وفي  
المراصد جواثا بالضم ويد ويقصر حصن بعد القيس بالبحرين ورواه بعضهم بالهمز انتهى قلت وكذا لك  
في الصحاح للجوهري والبلدان الزعمشري والدر النثير للسيوطي كلهم قالوا ان جواثا اسم حصن بالبحرين  
قلت وكان ذلك الحصن حصينا بطار عن الحارثة وقد ارتد كثير من اهل البحرين على عهد ابي بكر رضي  
فخرج عليهم علاء بن الحضرمي فقاتلهم قتلا شديدا قال الحافظ ابن مردويه في مجمع البلدان ثم ان المسلمين  
لجأوا الى حصن جواثا فحاصروهم فيه عدوهم نفى ذلك يقول عبد الله بن حذق الكلابي في  
الابلغ ابا بكر الوكاية وفي بيان المدينة اجمعيناه فل لك في شباب منك مسوانه اسارمي  
في جواثا ماصريتا انتهى وقال العلامة سبط ابن الجوزي في حرة الزمان ثم نازل العلامة حصن



يوم الاثنين من شهر ربيع الأول وفي رواية فاقام فيهم اربع عشرة ليلة  
قال النبوي وبنو سالف كانت محلة من محلات المدينة فنتس من الفصل  
وعن أبي هريرة رضي الله عنه كتبوا الى عمر بن الخطاب عن ابي جهم فكتب جمعا  
حيث ما كنتم ثم اراه ابو بكر بن ابي شيبة وسعيد بن منصور وابن خزيمة  
والبيهقي قال هذا الاثر اسناده حسن قال البيهقي معناه جمعا حيث  
في بقية سنة قدمه وهي السنة الاولى من الهجرة فمن ذلك الجمعة صلى الله عليه وسلم باصحابه الجمعة في اليوم  
الذي ارتحل فيه من قبا وذلك ان ارتحالهم كان يوم الجمعة عاد الى المدينة فادركته لمصلاة الجمعة فاجتمع  
في بني سالم بن عوف بطن وادهم قد اتخذ اليوم في ذلك الموضع مسجدا فبنيها لبني وكانت هذه الجمعة اول جمعة  
جمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام وقال العلامة اسمعدي في وفاء الوفا باخبار دار المصطفى  
قد قدم في الفصل الحادي عشر من الباب الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من قبا مقرا المدينة  
ادركته الجمعة في بني سالم بن عوف فصلا في بطن الوادي وادي ذي صلب بضم ذال ان ابن اسحق قال ان  
الجمعة صلا في وادي رانونا يعني بني سالم وكانت اول جمعة صلا بالمدينة وفي رواية لابن بابة  
نمر على بني سالم فصل فيهم الجمعة في الغيب يعني بني سالم وهو المسجد الذي في بطن الوادي وفي روايته له  
صلى النبي صلى الله عليه وسلم اول جمعة بالناس في الغيب يعني سالم في المسجد الذي بناه عبد الله  
وساقي في وادي المدينة ان سيل ذي صلب وسيل رانونا يصلان الى موضع مسجد الجمعة فلا مخالفة  
بين هذه العبارات وان غلب خبثها راسم رانونا على ذلك الموضع وون بقية الاسماء وادها  
ابن شعبة عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع اول جمعة حين  
قدم المدينة في مسجد بني سالم في مسجد عاتكة وعن جميل بن ابي فديك عن جبر واحد من اهل  
المدينة ان اول جمعة جمعا يعني صلى الله عليه وسلم حين اقبل من قبا الى المدينة في  
مسجد بني سالم الذي يقال له مسجد عاتكة انتهى قلت وكذا قال في خلاصة الوفا لمصطفى  
فيه ولا بن اسحق فادركته الجمعة في بني سالم بن عوف فصلا في بطن الوادي وادي رانونا فكانت  
اول جمعة صلا بالمدينة ١٢ قوله كانت محلة من محلات المدينة قلت ويدل عليه ما قالوا  
ان محلاتها كانت متفرقة ثم ما عروا ذلك الموضع بالمدينة حيث قالوا فكانت اول جمعة صلا  
بالمدينة فاما ما قال البيهقي من قرية بين قبا والمدينة فهذا الموضع يتاويل ١٤ قوله

ما كنتم من إلامصار إلا ترونهم لا يتوزن في البراري قال النبي  
وفي الباب آثار أخرى لا تقوم بمثلها الحجة باب الجماعة إلا في مصر جامع عن  
جابر بن عبد الله رضي في حديث طويل في حجة النبي صلى الله عليه  
وسلم قال فاجتر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة فوجد

رواه أبو بكر بن أبي شيبة قلت قال حدثنا ابن أبي شيبة عن عطاء بن أبي سيمية عن أبي رافع عن أبي  
هريرة ذكره ١٢٠ قوله وسعيد بن منصور قلت أخرجه بلفظ عن أبي هريرة أنهم كتبوا إلى عمر بن الخطاب من  
البحرين يسألونه عن الحجة فكتب إليهم أن جمعوا حيث كنتم ١٢١ قوله وسيمية قلت قال في المعرفة وقد روي  
عن شعبة عن عطاء بن أبي سيمية عن أبي رافع أن أبا هريرة كتب إلى عمر رضي الله عنه يسئله عن الحجة وروى  
بالبحرين فكتب إليهم أن جمعوا حيث كنتم ثم قال رواه محمد بن يحيى بن خزيمة عن علي بن خنيس عن عيسى بن  
يونس عن شعبة انتهى ١٢٢ قوله مناه جمعوا حيث كنتم من إلامصار لم قلت حاصله أن حيثما ليس للعموم  
لأن لامة اتفقت على أن الحجة لا تجوز في الحج بعرفة وكذلك في سائر البراري خلافا لبعض أهل الظاهر فخصه  
الشافعي رحمه الله بالقرى حيث قال يهتدى في المعرفة قال الشافعي أن كان في أحد شيئين ثابته ولا دورى فيه  
هو نعمناه في أي قرية كنتم لأن مقامهم من البحرين إنما كان في القرى التي بيني أنا والراوية والعمران دون البدر  
قلت ونحن نخصه بإلامصار جمعاً بين الأخبار ولأن أبا هريرة رضي الله عنه كان على البحرين مكان العلاء بن الحضرمي  
على عهد عمر بن الخطاب فمكث في جميع البلد لأن مردويه وغيره وهو السائل عن الحجة كما في المعرفة فحسبته الولاية  
أنما تكون بالمدن دون القرى فقام إلى هريرة إنما كان في مصر من إلامصار بالبحرين ولما لم يكن كل مصر خلا  
الحجة بل لا بد من أن يكون جامعاً فردوني أقامتها بمقامه في عمر بن الخطاب ثم أن الحجة بل تمام في ذلك  
المقام فكتب إليهم أن جمعوا حيث كنتم نعمناه جمعوا في أي مصر كنتم وإنما لا بد من إلامصار أقامته فتكلم من الولاية  
يكون جامعاً وإلامصار جامعاً والحجة وأما الشافعي رحمه الله فخصه بالقرى لا يوافق هذا إلا في كل  
قرية ليست للحجة على مذهبه بل لا بد لها قرية خاصة وهي كل موضع اجتمع فيه أربعون رجلاً أحراً را  
شعبيين فتقديرنا أولى من تقديره ثم لا يخفى عليك أن هذا لا يشيخنا لثابت ما زعمه بعض أهل الظاهر  
الذين سمو أنفسهم بأهل الحديث من أن الحجة تنعقد في كل مكان سواء كان مصر أو قرية أو غير ذلك  
من الصحاري والبراري لا بد يدل على أن الحجة كانت جائزة عند أهل تلك الأماكن في موضع دون موضع  
فذلك وقع السؤال عن أقامتها بالبحرين ١٢٣ قوله آثار أخرى قلت منها ما أخرجه عبد الرزاق و



انهم اذا اجتمعوا في اكبر مساجدهم لم يسهموا الاول اختيار الكرخي والثاني اختيار الشيعي انتهى قلت غلام  
 مهاراة بعضهم يدل على ان ما ذكره من هذه الحدود في هذا الموضع لا فرق بين المصر والمصر الجاهل و  
 الامر ليس كذلك لان هذه الحدود لم تكن صادقة على مكة قبل الفتح ان احد من الناس لم ينكر عن  
 مصرية ولذلك قالوا ان قوله تعالى على رجل من القريتين عظيم انما اراد بالقرية ما بين مكة والمدن  
 اي العمران دون غير المصر فذه الحدود دلت على عدم المصر الجاهل لا المصر فقط وبين المصر الجاهل عموم  
 بخصوص فالمصر كل موضع ذات ابنية فيه مسلك واسواق فبتقيد ذات ابنية خرج ما كان اهل  
 الخيام والبهاري والصحاري كقرقات وغيره بالقبول فيه مسلك واسواق خرج القرى الكائنة في غير  
 الموسم واما في الموسم فتقتصر لوجود المسلك والاسواق في تلك الايام لذلك تجوز اجماعهم على  
 في الموسم عند ابي حنيفة رحم وابي يوسف رحم واما عند محمد رحم فلا بد من ان تكون تلك الاسواق  
 ذات قرار فلا تجوز الحجة بالمنى في الموسم ايضا عنده واما انما جامع فله معان تدل على ما يجمع بين المسالك  
 والمتصادات فتدلى حقيقة رحم الجاهل كل موضع يجمع الوالي القادر على الانصاف والعالم الذي  
 هو مرجع الناس في الحوادث وعند ابي يوسف رحم الجاهل ما يجمع الامير والقاضي بنفسه الاحكام والقيم  
 الحدود وليقدر على تنفيذ الاحكام واقامة الحدود وقد يجمع الجاهل بمعنى ذات الجماعة فلهي رواية  
 عن ابي يوسف الجاهل معنى ذات الجماعة اي الجماعة الكثيرة وقته ما بالاسهم اكبر مساجدهم عند ابي حنيفة  
 المصر الجاهل كل موضع ذات ابنية فيه مسلك واسواق واول نصف المظلوم من ظاهله اسع يقدر على  
 انصافه وعالم يرجع اليه في الحوادث وعند ابي يوسف على ظاهر الرواية هو كل مصر له امير وقاض  
 يقدر على تنفيذ الاحكام واقامة الحدود وعلى رواية اخرى عنه هو كل مصر ليس فيها اكبر مساجدهم  
 واما ما ذكره صاحب الهداية من تفسير المصر الجاهل فاما اراد بكل موضع موضع ظاهره صنادون عام عمران  
 كان اوبره لان الجماعة لا تقع في الصحاري كقرقة وان كان فيها امير وقاض نعم اراد كل موضع ذات  
 المسلك والاسواق وانما لم يذكر لان الامير والقاضي الذي له القدرة على تنفيذ الاحكام واقامة  
 الحدود لا يقيم الا في موضع كذا في خلاصة الكلام ان بعض المصر ليس بجامع مكة قبل الفتح وبعض الجاهل  
 ليس بمصر كالقرية التي لا يسكنها اكبر مساجدهم وبعض المواضع مصر جامع كالكثير لا مصرا المشهورة  
 والقبضات على احد الحدود المذكورة ثم لا يخفى ان ما ذكره من غير هذه الحدود وكلها ضعيفة  
 من جهة العقل مع ان بعضها يرجح الی هذه الحدود وبعضها يفتني الی الاضحية

قد اوردنا في كتابنا  
 الجاهل من غير المسكون  
 بالجمعة عند الرواد  
 للمنفون بالحدود  
 بنسب نظر ال حال ذلك  
 المنة ما فهمت  
 رقت

القبة قل ضربت له بئر فأنزل بها حية إذا امتلأت الشمس من القصوراء فحلت  
 له فأن بطن الوادي فخطب الناس إلى أن قال ثم أخذ ثم أقام فصله الظهر ثم  
 أقام فصله العصر ولم يصل بينهما شيئا رواه مسلم قال النيسابوري وكان  
 ذلك يوم الجمعة وعن ابن عباس أنه قال إن أول جمعة تجمعت بعد  
 جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بن جراح  
 من اليهودين رواه البخاري قال النيسابوري إن هذه الأثر ليست غادرة إن الجمعة تخص بالدين  
 لقول بعضهم زاد على اثنين بيتا ومثل هذا القائل ليس من المعتدين فضلا من أن يكون من أصحاب التخرج أو  
 أهل التخرج وكذلك قل إن الإمام متى وضع حل جمع وإن الإمام إذا بعث إلى قرية نائبا لآفة من  
 الأحكام تصير صلاها فإذ عدا على القرى مثل هذه الأقوال كلها خيفة من جهة النقل وضعفت  
 من جهة الاستدلال والله تعالى أعلم بحقيقة الحال ١٢ قوله وكان ذلك يوم الجمعة قلت هذا  
 ثابت من بعض الأحاديث وقد قال البيهقي في معرفة السنن والآثار قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أنه يوم عرفة جمع بين الظهر والعصر ثم راج إلى الموقف وكان ذلك يوم الجمعة انتهى وقل ابن القيم في زاد  
 المعاد أمر بالافان ثم أقام صلاة فصل الظهر ركعتين وتهيأ بالقراءة وكان يوم الجمعة انتهى قلت و  
 كذلك قال الأمير اليماني في رسالته منسك الحج فان قلت انما لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ذلك  
 اليوم لأنه كان مسافرا قلت قد صلى الظهر معه أهل مكة كما قل ابن تيمية في رسالته مناسك الحج وابن القيم في  
 زاد المعاد والأمير اليماني في رسالته منسك الحج مع أنهم كانوا مقيمين لأن عرفة على اثني عشر ميلا من مكة فلا  
 تكون عطلة إذا هم الظهر الأقيامهم في الصحراء وبذلك جزمناه ولي الله الدلهوي في المحصن على أن  
 الجمعة تجوز نعمه فان لم تجب عليهم الحج وقد كانت الجماعة تجمعت في ذلك الوقت بعرفة وقد خطب النبي  
 صلى الله عليه وسلم قبل الصلاة ومع ذلك ترك الجمعة التي فيها خير كثير وانما كان هذا العلة وما هي إلا أن  
 عرفة ليست بحج الجمعة كغيرها برة ولذلك أجمعت الأمة على أن الإمام وإن كان مقيما لا تجوز له أن يصل  
 الجمعة يوم عرفة بل صلى الظهر خلافا لابن حزم من الظاهرية وقوله مردود عند الجمهور ١٣ قوله إن الجمعة  
 تخص بالدين قلت لأن الجمعة فرضت بمكة قبل نزول سورة الجمعة على ما قاله الشيخ أبو حامد والعلامة السيوطي  
 في الاتفاق ورسالته ضوء الشريعة والشيخ ابن حجر المكي في شرح المنهاج والشوكاني في النيل وهو الصريح خلافا  
 للحافظ ابن حجر ولم يمكن النبي صلى الله عليه وسلم من إقامتها هناك فصلى أول جمعة بالمدينة حين قدم وإن







باب الغسل الجمعة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد أحدكم أن يركب الجمعة فليغتسل من ماء الشيطان وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم العواقيقون في الغياض فيجيبهم الصيار والعرق فيخرج منهم العرق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهروا ليومكم هذا رداء الشيطان وعنهما أنها قالت كان الناس أهل عمل ولم تكن لهم كفاة فكانوا يكون لهم ثقل فقبل لهم لو اغتسلتم يوم الجمعة تروا الشيطان وعن ميمونة بن حنبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها وحسنت ومن اغتسل فالغسل أفضل روى الشاذلي وقال الترمذي حديث حسن وعن عكرمة أن ناسا من أهل العراق جاؤا فقا لولاي ابن عباس ان ترى الغسل

مما لا يدرك بالرائي قال العراقي في شرح الفقيه الحديث وما جاء عن الصحابي هو كونه عليه مشهد لا يقال من قبل الراي حكمه المرفوع كذا قال الإمام فخر الدين اللازمي في المحصول فقال إذا قال الصحابي قول ليس لا جهتا وفيه مجال فهو محمول على السمع تحسينا للظن به انتهى وقال السيوطي في تدريب الراي من المرفوع أيضا ما جاء من الصحابي ومثله لا يقال من قبل الراي ولا مجال لاجتهاد فيه فحمل على السمع جزم به اللازمي في المحصول وغير واحد من أئمة الحديث انتهى وقال ابن الهمام في فتح القدير وكفى بقول على رضا قدوة دام ما انتهى وقال السبكي في النهاية هو محمول على السمع لأنه لا يدرك بالعقل انتهى قلت راما قال الشوكاني في النيل ولا جهتا وفيه مسرح فلا ينفذ الاحتجاج به فلهذا الدعوى بالظن لا دليل عليه لم يعقد على إقامة البرهان وقد قال العلامة ابراهيم الحلبي في فنية المستعمل ولكن الموقوف في مثل هذا المرفوع لا من شروط العبادة وهي من أحكام الوضع ولا مدخل للراي فيما انتهى فصار ما قاله الشوكاني كعباءة منشورا ١٥ وهو اثر صحيح قلت قد صح هذا الموقوف ابن حزم في المحلى وقيل غير واحد من أهل العلم ان أسناده صحيح وقد سلف فبذلك من أقوالهم آنف ١٥ قلت قد رواه أبو بكر بن أبي شيبة قلت قال في مصنفه حدثنا ابن مديريس عن هشام عن الحسن ومحمد بن عمار قلت الحسن هو البصري ومحمد هو ابن سيرين ١٥ قوله حديث حسن قلت هو من طريقين أحسن عن سمرة بن جندب واختلفوا في سماعه وقدم حقيقة في باب ترك الجهر بالتأمين ١٥

يوم الجمعة وأجاب قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل  
فليس عليه بواجب وسأخبركم كيف بدأ الغسل كان الناس يهوديين يلبسون  
الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجونهم ضيقاً مقارب السقف إنما  
هو عيش يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف  
حتى تارت منهم رياح أذى بذلك بعضهم بعضاً فلما وجد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تلك البريح قال أيها الناس إذا كان هذا اليوم  
فاغتسلوا وليس أحدكم أفضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء  
الله تعالى ذكره بالخير والنسبوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم  
وذهب بعض الذي كان يؤذى بعضهم بعضاً من العرق رواه أبو داود والطحاوي  
وقال الحافظ أسنده حسن وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من السنة الغسل  
يوم الجمعة رواه الزائر أسنده صحيح باب السواك الجمعة عن  
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجمعة من الجمع  
معاشراً المسلمين أن هذا يوم جملة الله لكم عيد فاغتسلوا وعليكم  
بالسواك رواه الطبراني في الأوسط والصغير أسنده صحيح باب الطيب  
والبخير يوم الجمعة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه  
أو ميس من طيب بدنه ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم  
ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى رواه البخاري  
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان هل تدري ما يوم الجمعة  
قلت هو الذي جمع الله فيه إياك وأبيك قال لا ولكن أحدك عن يوم الجمعة  
ما من مسلم يتطهر ويلبس أحسن ثيابه ويتطيب من طيب أهله إن كان لهم  
طيب وألا فالماء ثم ياتي المسجد فينصت حتى يخرج الإمام ثم يصلي ألا كانت  
كفارة له بينه وبين الجمعة الأخرى ما اجتنب المقتلة وذلك الدهر كله  
رواه الطبراني وقال لهيثي أسنده حسن وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عند  
ولبس من احسن ثيابه ثم خرج وعليه السكينة حتى ياتي المسجد فيذكر ان بدا له  
وله يوم واحد انما انصت اذ خرج امامه حتى يصلي كانت كفارة له لما بينها  
وبين الجمعة والاخرى مرواه احمد والطبراني واسناده صحيح باب في فضل  
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة عن اوس بن اوس رضي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ماكم يوم الجمعة فيه خلق آدم و  
فيه قبض وفيه النخلة وفيه الصبغة فاكثروا على من الصلاة فيه فلن صلاتكم معكم فيه  
على قال قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارميت قال يقولون  
بليت قال ان الله عز وجل حرم على الارض اجساد الانبياء رواه الخمسة الا الترمذي  
واسناده صحيح باب من جاز الجمعة قبل الزوال عن سلمة بن الاكوع ر ض

له قوله واسناده صحيح قلت اخبرنا الحكم في استدراك وقال صحيح على شرط البخاري ولم يخبرنا به انتهى واما ما ذكره  
ابن ابى حاتم في العلل وحكى عن ابيه انه حديث منكر لان في اسناده عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهو من الحديث  
فغلط فيه ان منكر الحديث انما هو عبد الرحمن بن يزيد بن ميم اما ابن جابر فهو ثقة عند الجمهور وقيل حج به الجمعة قال  
الحافظ في التقریب عبد الرحمن بن يزيد بن جابر لازدي ابو عتبة شامي الدار في ثقة من اسابته وقال في مقده  
الفتح عبد الرحمن بن يزيد بن جابر له شقي احد ثقات الاثبات وثقة كجوه وقال الفدا عن حده ضعيف الحديث قد  
عن محمول احاديث من اكبر رواها عنه اهل الكوفة ولتقب ذلك الحافظ ابو بكر الخطيب بان الذي روى عنه اهل الكوفة  
ابو اسامة وغيره هو عبد الرحمن بن يزيد بن ميم كانوا يغفلون فيقولون ابن جابر قال فاحمل في تلك الاحاديث  
على اهل الكوفة الذين وهموا في اسم جده وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة قلت وقد بين ما وقع لابي اسامة وغيره  
من ذلك ابن ابى حاتم عن بعض شيوخه وابو بكر بن ابى داود وابو ابو بكر البزار وغيرهم وابن جابر حج به الجمعة انتهى  
كلما قلت هذا الحديث من طريق حسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابى الاشعث الصنعاني  
وقد قال الذهبي في الميزان في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال ابن عساكر روى عن ابى الاشعث  
الصنعاني وابى كريمة السلولي وخلق وعنه ابنه عبد الله والوليد بن مسلم وابن شاذان وجعفر بن محمد بن عيسى بن عيسى  
قلت فثبت ان ادوى هذا الحديث انما هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ابو عتبة الشقي لا عبد الرحمن بن يزيد بن ميم  
الذي كانوا يغفلون فيقولون ابن جابر وهذا هو الذي قاله ابن العربي من ان الحديث لم يثبت ليس له باب ١٢ له قوله من

قال كنا نضلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف ونمضي للحيطان ظل  
 نستظل به رواه الشيخان وعن سهل بن سعد قال ما كنا نقبل ولا نتخدي  
 الا بعد الجمعة رواه الجماعة وزاد مسلم في رواية واحمد الترمذي في عهد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وعن السنن قال كنا نضلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 الجمعة ثم نرجع الى لقائنا ثم نقبل رواه احمد البخاري وعن جعفر عن ابيه  
 انه سأل متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي

اجاز الجمعة قبل الزوال قلت منهم الامام احمد ومعه شزمة قليلة من السلف والشوك في من المتأخرين وتبعهم  
 صاحب التعليل لم ينفى وقال وما قبل الزوال فبما ايضا انتهى قولهم هذا مردود عند ابن حنيفة وما كان يشافعي البخاري  
 وجماهير العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم لا تجوز الجمعة عندهم الا بعد ما زالت الشمس سياتي وجوده ابطال هذه الروايات  
 من خلاف الجمهور في هذه المسألة ١٢ قلنا قوله ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به سهل بن سعد على ان خطبته وصلاته  
 لو كانت بعد الزوال لما اضربوا منها الا وقد صار للحيطان ظل يستظل به ويجاب بان الجدران كانت تحيط به في ذلك  
 العصر لا يستقل ظلها الا بعد توسط الوقت وانما انتهى في ظل الذي يستظل لان في اصل الظل كيف يقال ان صدانه كانت  
 قبل الزوال قد روي في حديث سلمة بن الاكوع في رواية عند الشيخين كتابنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 زالت الشمس ثم نرجع نتبع النبي ففسر الوقت في هذه الرواية بزوال الشمس فلا يلحق الى هذا القول ١٢ قلنا ما كنا  
 نقبل ولا نتخدي الا بعد الجمعة قيل الزوال بان الغداء والقبول في ظلها قبل  
 الزوال وحكوا عن ابن قتيبة انه قال لا يسمى غداء ولا قنطرة بعد الزوال قال البخاري في الفقه وتعبنا في هذه الرواية فيه  
 على انهم كانوا يصلون الجمعة قبل الزوال بل فيه انهم كانوا يتنشاغلون عن الغداء والقائلة بالتهني للجمعة ثم بالصلاة ثم  
 ينصرفون فينتذكرون ذلك بل ادعى الزين بن اليسر انه يؤخذ منه ان الجمعة تكون الزوال لان العادة في القائلة ان  
 تكون قبل الزوال فان جرحوا الى انهم كانوا يتنشاغلون بالتهني للجمعة عن القائلة ويخرجون القائلة حتى تكون بعد صلاة  
 الجمعة انتهى وقال الصفي قوله ولا نتخدي بالغين للجمعة والادال لم يزل من الغداء وهو طعام الذي يؤكل في النهار وسدلت  
 الخالبة بهذا الحديث لاحد على جواز صلاة الجمعة قبل الزوال ورواه عنهما قال ابن بطال بانه لا دلالة فيه على هذا لانه  
 لا يسمى بعد الجمعة وقت الغداء بل فيه انهم كانوا يتنشاغلون عن الغداء والقائلة بالتهني للجمعة ثم بالصلاة ثم ينصرفون  
 فيقبلون ويتنشدون فيكون قائلتهم وقد اوتهم بعد الجمعة عوضا عما فاتهم في وقت من اجل كونهم على هذا التاويل جمهور  
 الائمة وعامة العلماء انتهى كلامه قلت ما حكى عن ابن قتيبة انه قال لا يسمى قائلة بعد الزوال يرويه حديث الحسن

ثم ذهب الى اجماله فنرى ان عبد الله في حديثه حين نزول الشمس يعني النواضح  
رواه مسلم وعنه عبد الله بن سيدان السامي قال شهدت يوم الجمعة مع ابي بكر  
فكانت صلاته وخطبته قبل نصف النهار ثم شهد تمام عرفة فكانت صلاة وخطبة  
الى ان اقول منتصف النهار ثم شهد تمام عثمان فكانت صلاته وخطبته  
الى ان اقول زال النهار فما رايت احدا عاب ذلك ولا انكروا انه الدارقطني واخرون  
واسناده ضعيف وعنه عبد الله بن مسلمة قال صلى بنا عبد الله يعني ابن مسعود

الا الذي اخرج به مالك انه يدل على ان القياولة بالطلاق على الاستسنة بعد نصف النهار ١٢ قوله ثم ذهب الى  
جماله فنرى ان نزول الشمس قلت زعم الشوكاني ان حديث جابر هذا مروي في الباب فانه صحيح بان النبي صلى الله  
عليه وسلم كان يصلي الجمعة ثم يذهب الى بيته فيصلي ركعتين عند الزوال راجعا الى التاويلات المتعسفة التي اذنتها الجاهل  
انتهى قلت ان كثيرا من الناس لا يميزون بين بعض ما يبان من نصف النهار وبين الساعة الاربع من بعد نصف النهار  
وقد مر في باب المواقيت حديث ابى موسى فاقام اظهروا حين زالت الشمس القائل يقول قد تصف النهار انتهى وقد  
يطلقون وقت الزوال على ما بالاول بالبالغة فما قال حين نزول الشمس فهو محمول على احد الامرين قلت وهذا  
على تقدير ما زعمه الشوكاني من ان قوله حين نزول الشمس من قول جابر هذا ما عني التحقيق فهو من كلام جعفر بن محمد  
تفرد به سليمان بن بلال عن بن زاذان عن حماد بن عيسى عن ابن جابر عن ابن جابر عن ابن جابر عن ابن جابر عن عبد الله  
قال كنا نغسل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنزج نواضحا قال حسن قلت لجعفر في امي ساعة تلك  
قال زوال الشمس انتهى واخرجه احمد في مسنده نحوه بهذا الوجه ثم اخرج به ابو جعفر قال حدثنا محمد بن ميمون ابو النضر  
الزعفراني ثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة فقال انما يصليها  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنزج نواضحا قال جعفر واداه النواضح حين نزول الشمس انتهى قلت فثبت  
ان قوله حين نزول الشمس من كلام جعفر لا من قول جابر فاقوم بالجمعة لانه زاد بالزوال واداه النواضح يوم الجمعة بعد الصلاة  
لا تدل على ان صلاة الجمعة كانوا يفعلونها قبل الزوال ان جرت عادتهم بارتباطها عند الزوال لان الزوال ان النبي صلى الله  
عليه وسلم كان يصليها في اول وقتها فينشأ طول عن اداة نواضحا بالجمعة فيكون بها حتى يكون بعد صلاة الجمعة وها هو  
الظاهر من سيات حديث حسن بن عيسى عن جعفر بن محمد بن ميمون الزعفراني عن جعفر بن محمد بن ميمون بن ابي التاويل فثبت ان  
ان يكون من التاويل المتعسفة لا من قوله هذا وضميف قلت قال الدارقطني الفقه رجالا لثقات الا عبد الله بن سيدان وكسر  
الهمزة لغيره عما يسمونه قائما على كبره الا انه غير معروف بهذا قال ابن ميمون في حديثه انما لا يتقبل على حديثه انتهى

الجمعة ضحى وقال خشيت عليكم الحر رواه أبو بكر بن أبي شيبة واسناده ليس بالقوى  
وعن سعيد بن سويد قال صلى بنا معاوية بالجمعة ضحى رواه أبو بكر بن  
أبي شيبة وسعيد بن سويد ذكره ابن عدى فى الضعفاء وعن مصعب  
ابن سعد قال كان سعد يقبل بالجمعة رواه أبو بكر بن أبي شيبة واسناده صحيح  
وهذا الاشكال لهما فيه باب فى التجميع بعد الزوال عن عمر بن عتبة  
رض قال قلت يا نبي الله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقص  
عن الصلاة حتى تطلع الشمس وترتفع فاما تطلع بين قرن شيطان  
وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى  
ليستقل الظل بالرحم ثم اقص عن الصلاة فان حينئذ سقر جهنم فاذا  
اقبل الفى فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يصلي العصر الحديث رواه  
احمد ومسلم واخرون وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم  
قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر الحديث  
رواه مسلم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن وقت الصلاة فلما دلت الشمس ذات بلال لظهر فامره رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقام الصلاة الحديث اخرجه الطبراني فى الاوسط وقال  
لهبثى اسناده حسن وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كنا نجتمع مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتبع الفى رواه الشيخان وعن انس بن مالك رضي  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس رواه البخاري وعن جابر  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس صلى الجمعة فنزج وما نجد نيا  
ستظل به رواه الطبراني فى الاوسط وقال فى التلخيص سنده حسن وعن مالك بن ابي  
عامر انه قال رى طنفسه لتعقيل بن ابي طالب يوم الجمعة نظر الى المسجد العزى فاذا غشيه  
وقال لربي في الميزان قال الا لاكفى لاجل فيك قال النور في الجملة تفقروا على ضعفان سيدان  
قوله وهما وهما ليس بالقوى قلت قال الحافظ فى الفقه عبد الله صدق الا انه من غير لما كبره قاله شعبة وغيره وقال فى الميزان  
صدوق غير حفظه قوله ذكره ابن عدى فى الضعفاء قلت كذا فى الفقه وقال الهيثمى فى الميزان قال البخاري يربح فى

الطنفسة كلها ظل المسجد اخرج عمر بن الخطاب فصل الجمعة قال فنزج بعد صلوة الجمعة فنقيل قائله الضحى واه مالك في الموطأ واسناده صحيح وعن ابي العباس محمد بن مروان عن ابيه قال كنا نجتمع مع علي اذا زالت الشمس واه ابو بكر بن ابي شيبة واسناده حسن باب الاذانين للجمعة عن السائب بن يزيد رضى الله عنهما كان اوله حين يجلس امام يوم الجمعة على المنبر فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضى الله عنهم فلما كان في خلافة عثمان رضى الله عنه وكثروا ثم عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك روى البخاري والنسائي وابوداود باب التاذين عند الخطبة على باب المسجد عن السائب بن يزيد قال كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس على المنبر يوم الجمعة على باب المسجد وابي بكر وعمر واه ابوداود قال النيموى على باب المسجد غير محفوظ بل ما يدل على التاذين عند الخطبة يوم الجمعة عند الامام عن السائب بن يزيد قال كان يؤول يؤذن اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فاذا انزل اقام ثم كان كذلك في زمن ابي بكر وعمر رضى الله عنهم واه النسائي

قوله فثبت الامر على ذلك اى على الاذانين والاقامة قلت ان الاذان الثالث الذي هو الاول وجودا اذا كانت مشغورة بجهاد عثمان موافقة سائر الصحابة له بالسكوت وعدم الانكار صار امرأ مستونا نظرا الى قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين **قوله** غير محفوظ قلت تفرد به محمد بن يحيى عن الزهري عن السائب بن يزيد وخالفه غيره واحد من صحاب الزهري يونس وعقيل والماجشون عند البخاري وغيره وابن ابى ذئب عند احمد وابى داود وابن ماجه وصالح وسليمان بن ابيهم عند النسائي كلهم عن الزهري عن السائب بن يزيد بدون هذا اللفظ وقد روى محمد بن يحيى ايضا عن الزهري بدون هذا اللفظ في روايته عند احمد بلطف قال كان بلال يؤذن اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة ولقيم اذا نزل والابى بكر وعمر رضى الله عنهم حتى كان عثمان انتهى قلت وقوله على باب المسجد راضه ابى حديث ابن يحيى من قوله كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لان التاذين عند الخطبة لو كان على باب المسجد لم يكن بين يديه صلى الله عليه وسلم اذ لا يفتال



واحد واسناده صحيح باب النهي عن التفريق والتقطي عن سلمان  
 الفارسي روى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة تطهر  
 بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين  
 فصل ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفرله ما بينه وبين الجمعة الاخرى  
 روى البخاري وعن ابي الزاهرية قال كنت مع عبدالله بن سفيان صاحب النوى صلى الله  
 عليه وسلم يوم الجمعة فجا رجل يخطي رقاب الناس فقال عبدالله بن سفيان  
 رجل يخطي رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب  
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت راحة ابوداود والنسائي  
 واسناده حسن باب السنة قبل صلاة الجمعة ويعد بها عن ابي هريرة روى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم راح الجمعة فصل ما قدر له ثم  
 انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفرله ما بينه وبين الجمعة الاخرى  
 وفضل ثلاثة ايام روى مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل ربحاً واهو الجماعة الا البخاري وعن  
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين  
 رواه الجماعة وعن عطاء عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان اذا كان في الجمعة  
 تقدم فصل ركعتين ثم تقدم فصل اربعاً واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع  
 الى بيته فصل ركعتين لم يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بين يديه لمشي كان من وراء الصفين فتبين ان حديث ابن جني في التاوين عند الخطبة على باب المسجد  
 ليس مما تقوم به الجمعة ١٢ سلم قوله فاذا نزل اقام قلت هذا يدل على ان بلا كان يؤذن يوم الجمعة  
 عند النبي صلى الله عليه وسلم في داخل المسجد لا على البائنة كان يصلي اذا نزل النبي صلى الله عليه وسلم علم المنبر  
 فلو كان يؤذن على باب المسجد لم يدخل في نصف الاول للاقامة لزمه الخطي وهو مني عنه فدل على ان  
 التاوين عند الخطبة والاقامة عند النزول كان مجتمعا واحداً ومجلس الاقامة عند الامام فكذلك التاوين  
 عند الخطبة محل عند الامام وبذلك جرى التوارث على اقايل صاحب الهداية قلت فبطل بذلك قول من  
 زعم ان التاوين عند الخطبة في المسجد بدعة ١٢



يفعل ذلك رواه أبو داود وقال العراقي أسنده صحيح وعن جبلة بن سحيم  
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان يصلي قبل الجمعة أربعاً لا يفصل بينهما بسلام ثم  
بعد الجمعة ركعتين ثم أربعاً رواه الطحاوي وأسناده صحيح وعن خروشة بن الحر  
عمر رضي الله عنه كان يكره أن يصلي بعد صلاة الجمعة مثلاً رواه الطحاوي وأسناده صحيح  
وعن علقمة بن قيس أن ابن مسعود رضي الله عنه صلى يوم الجمعة بعد السلام الإمام  
أربع ركعات رواه الطبراني وأسناده صحيح وعن أبي عبد الرحمن السلمي قال كان  
عبد الله رضي الله عنه أن يصلي قبل الجمعة أربعاً وبعد الأربعاً أربعاً رواه عبد الرحمن  
وأسناده صحيح وعنه قال علم ابن مسعود رضي الله عنه أن يصلوا بعد الجمعة  
أربعاً فليأجروا على بن أبي طالب عليهم السلام أن يصلوا ستاً رواه الطحاوي وأسناده صحيح  
وعنه قال قدم علينا عبد الله رضي الله عنه فكان يصلي بعد الجمعة أربعاً فقدم بعده على  
فكان إذا صلى الجمعة صلى بعدها ركعتين وأربعاً فاجئنا فعل على رضي الله عنه رواه  
الطحاوي وأسناده صحيح وعنه عن علي رضي الله عنه قال من كان مصلياً بعد الجمعة  
فليصل ستاً رواه الطحاوي وأسناده صحيح باب في الخطبة عن ابن عمر رضي  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائماً ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون لأن  
رواه الجماعة وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما  
رواه البخاري وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان  
يجلس بينهما يقرأ القرآن وينادي الناس رواه الجماعة إلا البخاري وعن سنان  
قال أنبأ جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائماً ثم  
يجلس ثم يقوم فيخطب قائماً من نباك أنه كان يخطب جالساً فقد كذب فقد والله  
صليت معه أكثر من ألفي صلاة رواه مسلم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنت  
أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً رواه  
مسلم وأخرون وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم يطيل الصلاة ويقصر الخطبة رواه النسائي وأسناده حسن وعن الحكم بن حزن

له قوله رواه الطحاوي أي في باب التطوع باليس والنهاية كيف هو

السكفة قال قدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سابع سبعة او تسعة سبعة  
فلبثنا عنده اياما ثم شهدنا فيها الجمعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكفا على قوس  
او قال على عصا رواه احمد وابوداود واسناده حسن وعن ابن شهاب قال بلغنا  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدئ المجلس على المنبر فاذا سكنت المؤذن قام  
فخطب الخطبة الاولى ثم جلس شيئا يسيرا ثم قام فخطب الخطبة الثانية حتى اذا  
قضاها استغفر الله ثم نزل فصلى قال ابن شهاب وكان اذا قام اخذ عصا فتوكأ  
عليها وهو قائم على المنبر ثم كان ابو بكر الصديق وعمر عثمان يفعلون ذلك  
رواه ابو داود في مراسيله وهو من سنن جيد باب كراهة رفع اليدين على المنبر  
عن حصين عن عمارة بن ربيعة قال رأي بشر بن مروان على المنبر ارفع يديه  
فقال قم الله هاتين اليدين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع  
على ان يقول بيده هكذا وأشار باصبعه المسجدة رواه مسلم والترمذي باب  
التفليس يخطب الامام عن جابر بن عبد الله قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي  
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال فصل ركعتين رواه الجماعة  
وحذاه قال جاء سليلك الخطافي يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخطب فجلس فقال له يا سليلك قم فاركع ركعتين وتجويز فيهما ثم قال اذا جاء احكام  
يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين ولو تجوز فيهما رواه مسلم واخره  
وعن سليلك روى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احكام  
والامام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين رواه احمد والطبراني واسناده صحيح  
باب في المنع من الكلام والصلوة عند الخطبة عن ابي هريرة روى عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوشك ان يصلي فامضت والامام يخطب فخذ  
لغوت رواه الشيخان وعن جابر بن عبد الله قال دخل عبد الله بن مسعود المسجد  
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس الى جنبه ابي بن كعب فسأله عن شيء  
او كلمة فنهى فلم يرد عليه ابي ظن ابن مسعود انها موجودة فلما انقضى النبي  
صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ابن مسعود يا ابي ما منعك ان تزد على قال قلت  
له فوالله قال لي ركعتين قلت هذا الحديث واثار اليربوع الى ان كان دخل المسجد والامام يخطب

لم يغيره معنا الجمعة فقال ولم قال تكلمت والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام  
ابن مسعود فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صدق ابني اطع ابيادواه ابو يعلى واسناد عظيم وعن ثعلبة بن ابي  
مالك القرظي قال ان جلوس الامام على المنبر يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام  
وقال انهم كانوا يجذثون حين يجلسون من الخطابة على المنبر حتى يسكت  
المؤذن فاذا قام ثم على المنبر لم يتكلم احد حتى يقضى خطبته كليهما ان  
اذ انزل عمر بن الخطاب وقضى خطبته تكلموا به الطحاوي واسناد عظيم باب  
ما يقرأ به في صلاة الجمعة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يقرأ في صلاة الغد يوم الجمعة آية تنزيل السجدة وهل اتي على الانسان حين من  
الدهر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة ولنا فقهاء  
مسلم وعن ابن ابي رافع قال استخلف مع ان ابا هريرة على المدينة وخرج اليه  
فصل لنا الوهوية يوم الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة والركعة الاخيرة اذ اجاءه المنافقون  
قال فادركت ابا هريرة حين انصرفي فقلت له انك قرأت بسورتين كان علي بن  
ابي طالب يقرأهما بالكوفة فقال ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة رواه مسلم وعن النعمان بن بشير روى قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم  
الا على وهل اتاك حديث الغاشية قال واذا اجتمع الصيد والجمعة في يوم  
واحد يقرأ بهما ايضا في الصلواتين رواه مسلم وعن عبيد الله بن عبد الله  
قال كتب الضحاک بن قيس الى النعمان بن بشير يسئله اى شيء قلد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة تسوى سورة الجمعة فقال كان

قله ان يركع ركعتين واحب عنه انه كان في حال باقة الافعال في خطبة قبل ان ينهي عنها ويرويه ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قرأ بها الرجل وهو يخطب وقال لم يركعتين ثم قال فصل ركعتين فكلما من الرجل يركع على  
انه كان قبل ان ينسخ الكلام في خطبة ثم امر بالاضافات والاستماع وترك الكلام حتى منع من ان يقول  
لما جله نصت فاذا كان كذلك كيف يجوز الركعتين في اثناء الخطبة من ان يركع الصلوة تكون مخلة لا تقصده

نقرأ أهل أنال حديث الغاشية ترواه مسلم وعنه مائة بن جندب عن أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة بسم اسم ربك الأعلى وهل أنال حديث  
 الغاشية ترواه أحمد والنسائي وأبو داود وأسناده صحيح **ابواب**  
 صلاة العيدين باب التجليل يوم العيد عن جابر رضي الله عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان يلبس بردة الأحمر في العيدين والجمعة ترواه ابن خزيمة بإسناد  
 صحيح وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس  
 يوم العيد بردة حصاة ترواه الطبراني في الأوسط وأسناده صحيح **باب**  
 استقبال الأكل قبل الخروج يوم الفطر وبعد الصلاة يوم الأضحية عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبعد يوم الفطر حتى يأكل تمرات  
 رواده البخاري وفي رواية له ويا أكله وترواه عن بريدة رضي الله عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم وكان لا يأكل يوم الفطر شيئاً حتى يرجع فيأكل  
 من أهله ترواه الدارقطني وأخرون وأسناده حسن وعنه ابن عباس رضي  
 الله عنهما قال من السنة أن لا يخرج يوم الفطر حتى يخرج الصدقة وتطعم شيئاً قبل أن يخرج  
 ترواه الطبراني في الكبير والدارقطني والبخاري وأسناده الطبراني  
 حسن وعنه عطاء الله سمع ابن عباس يقول إن استطعتم ألا يفطر أحدكم يوم الفطر  
 حتى يطعم فليفعل قال فلم أدر أن أكل قبل أن أغد ومنه منعت ذلك من ابن عباس  
 فأكل من طرف الصريفة أكلة واشرب اللبن الماء فقلت على ما تأول  
 هذا قال سمعته أظن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانوا لا يخرجون حتى يتصدقوا  
 فيقولون نطعم هؤلاء نجل عن صلواتنا ترواه أحمد وقال الهيثمي رجاله رجال  
 الصحيح **باب الخروج إلى الجيانه صلاة العيد عن أبي سعيد الخدري قال**  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر إلى المصلى فيأخذ من ثوبه الشيل  
 له قوله ترواه الطبراني في الأوسط قلت قال حدثنا محمد بن يحيى بن إبراهيم بن شافان قال قال  
 من جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
 قلت لابي عبد الله عليه السلام يخرج في يوم الفطر إلى المصلى فيأخذ من ثوبه الشيل

باب صلاة العيد في المسجد الحرام عن أبي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى على  
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصله بهم في المسجد وأهله وأهله وأهله وأهله  
في أسناده عيسى بن عبد الله وهو مجهول وكان حنشل قال قيل لعلي بن فضالة  
من الناس لا يستطيعون الخروج إلى الجبيلة فأمر رجلا يصلي بالناس أربع ركعات  
ركعتين للعيد وركعتين لكان خروجهم إلى الجبيلة ثم أه أبو بكر بن أبي شبيب  
في الأعياد واليه ذهب أصحابنا قال يعني في البنية الخروج إلى الجبيلة حتى يصل في طرف البلد وإن كان المسجد  
المسجد الجامع وعليه عامة المشايخ وفي الدر المنثور والخروج إليها أي الجبيلة لصلاة العيد سنة وإن وسهم  
المسجد الجامع وهو الصحيح انتهى وقال العلامة الشافعي في حاشيته وفي الخلاصة للحنابلة السنة أن يخرج الإمام  
إلى الجبيلة ويستخف غيره ليصل في المصر المضعف انتهى قلت وقد ذهب إلى فضيلة الخروج إلى الجبيلة  
غير واحد من أهل العلم من غير أصحابنا أيضا قال الشوكاني في النيل قد اختلف أهل الفضل فعل صلاة العيد في حجة  
أو الجبيلة فذهب المعتزلة والكل إلى أن الخروج إلى الجبيلة أفضل ما استدلوا على ذلك بما ثبت من موافقة  
صلى الله عليه وآله وسلم على الخروج إلى الصفاة وذهب الشافعي والإمام يحيى وغيرهما إلى أن المسجد أفضل قال  
في الفتح قال الشافعي في الأم بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يخرج في العيد إلى الصفاة  
بالمدينة وبه من جهة الأسمن فدر مطروحة وكذا عامة أهل البلد إلا أهل مكة ثم اشار الشافعي إلى أن يذهب  
ذلك سنة المسجد فيمنع أطراف مكة قال فلو علم له وكان مسجد المدينة في الأعياد ولم ير أن يخرجوا منه فإن لم يسمع  
كراهية الصلاة فيه ولا إعادة قال إلى فلو تضمن هذا أن العلامة تدور على الضيق ولستة لالذات الخروج إلى  
الصفاة لأن المطروح حصول عموم الاجتماع فإذا حصل في المسجد مع أولوية كان أولى انتهى وفيه أن يكون علة  
الضيق ليست بوجوبه بل لا يعتد به من حيث هو صلى الله عليه وآله وسلم في الخروج إلى الجبيلة بعد  
الاعتراض بوجوبه صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك ما الاستدلال على أن ذلك هو العلة لفعل الصلاة في  
مسجد مكة فيجب عنه باحتمال أن يكون ترك الخروج إلى الجبيلة لضيق أطراف مكة لا لستة في مسجد أبي طالب  
قلت ما نقله المحقق ابن حجر في الفتح من قول الشافعي هو خلاف ما نقله البيهقي في المعرفة عن الشافعي رحمه  
قال أنهرنا أبو سعيد قال حدثنا أبو عباس قال أخبرنا الربيع قال أخبرنا الشافعي قال بلغنا أن رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم كان يخرج في العيد إلى الصفاة بالمدينة كذا كان من كان بعد وعامة أهل البلد إلا أهل مكة  
فإن لم بلغنا أن أحد من السلف صلى بهم عيد إلا في مسجدهم وحده فكذلك الشافعي لم يسمع من أحد من السلف غير ما نقله

والأخرون واستاده ضعيف باب صلاة العيدين في القري قال الفارسي  
النس بن مالك بن مولاة ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلاة أهل  
المصر وتكبيرهم انتهى وهو معلق عن عبد الله بن أبي بكر بن النس بن مالك  
قال كان النس بن مالك رضي الله عنه إذا فاتته صلاة العيد مع الإمام جمع أهله يصلي بهم  
مثل صلاة الإمام في العيد ثم أتاه البيهقي واستاده غير صحيح وعن بعض  
الأنس أن النساء كان رمبا جمع أهله وحشمه يوم العيد فيصلي بهم عبد الله  
ابن أبي عتبة مولاة ركعتين روى أبو بكر بن أبي شيبة ورجال ثقات لكن بعض الأنس

أن يكون لهم صلاة الأضحية ما كنتم انتهى ثم قال البيهقي وأما مكره فعل ما قال وقد مضى في كتاب الصلاة حديث  
في فضل الصلاة في مسجدنا انتهى قلت هذا يدل على أن سبب فعل أهل مكة عند الشافعي لا تدور على الضيق  
والأعلى يستدل بعلته كون المسجد الحرام خير لمواقع الدنيا <sup>١٢٤</sup> قوله وهو معلق قال الحافظ ابن حجر في المنهاج  
وهذا لا أثر له ابن أبي شيبة عن ابن عتبة عن يونس وهو ابن عبيد حدثني بعض آل أنس ثم ساقه ثم قال  
والمراد بالبعض المذكور عبد الله بن أبي بكر بن أنس روى البيهقي من طريقه قال كان أنس فاقته لبيد مع الإمام  
جمع أهله فيصلي بهم مثل صلاة الإمام في العيد انتهى قلت استاده روى البيهقي غير صحيح كما سيأتي فلا يثبت  
صحة هذا التعليق فان قال قائل مقلد لبعض أهل العلم أن كل ما روى البخاري من التلخيصات صحيح فوجب  
بان هذا ليس بصواب لأن بعض رجال التلخيصات ضعيف كما برهناهم بن جميل بن مجمع الأنصاري قال الحافظ  
في التلخيص إبراهيم بن جميل بن مجمع الأنصاري أبو الحسن المدني ضعيف وقال في مقدمته التلخيص ضعيف  
عندهم طلق له موضوعا واحدا <sup>١٢٥</sup> قوله روى البيهقي قلت قال في سنن الكبرى ابن خزيمة أبو الحسن النخعي  
ابن أبي سعيد الأسفرائيني حدثنا ابن سهل بن بشر بن أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم  
عن عبد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك فذكره ثم قال وذكر عن أنس أنه كان إذا كان بمنزله بالزاوية فلم  
يشهد العيد بالبصرة جمع مواله ولده ثم يأم مولاة عبد الله بن أبي عتبة فيصلي بهم كصلاة أهل مصر ركعتين  
ويكبر بهم تكبيرهم انتهى قلت أما الرواية الأولى ففيه عبد الله بن أبي بكر بن أنس لم أقف على توثيقه ولا أدري هل  
سمع من أنس أم لا وهشيم ثقة لكنه كثير التيسر وقد عنفنه وهشيم بن حماد ليس بالقوي قال الذهبي في الميزان  
أحد الأئمة الأعلام على من في حديثه وقال في تذكرة الحفاظ كان من أوعية العلم ولا يستحب به وقال العلامة ابن الترمذي  
في الجوهر انتهى في سنن نعيم بن حماد قال النسائي ليس بثقة وقال في الدرر القطي كثير الوهم وقال أبو الفتح الأرازمي

باب لا صلوة العيد في القرى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن رضا قال لا تشترط  
 ولا الجمعة إلا في مصر وجامع مكة عبد الرحمن وأخرون وهو أن تصحيم باب  
 صلاة العيدين بغير اذان ولا نداء ولا إقامة عن عطاء عن ابن عباس رضي  
 وعن جابر بن عبد الله رضي قال لا يمكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحية رواه الشيخان  
 وعن جابر بن سمرة رضي قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين  
 غير مرة ولا مرتين بغير اذان وإقامة رواه مسلم وعن جابر بن عبد الله رضي  
 أن لا اذان للصلوة يوم الفطر حين يخرج الإمام ولا بعد ما يخرج ولا إقامة  
 ولا نداء ولا شيء ولا نداء يومئذ ولا إقامة رواه مسلم باب صلاة العيدين  
 قبل الخطبة عن ابن عمر رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وأبو بكر وعمر رضي يصلون العيدين قبل الخطبة رواه الشيخان وعن  
 ابن عباس رضي قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة رواه  
 الشيخان وعن أبي سعيد الخدري رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يخرج يوم الفطر والأضحية إلى المصلى فاول شيء يبدا به الصلوة ثم ينصرف  
 فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم يأمهم  
 فلن كان يريد أن يقطع بعتا قطعه أو يأم شيئاً أكرهه ثم ينصرف فقال أبو سعيد  
 وابن عمر رضي قالوا كان يصلي الحديث في تقوية السنة وحكايات مذكورة في طلب إلى حقيقة كلها كذب انتهى  
 وقال الحافظ في التقریب صدق بخلي كثير أو أيا الرواية الثانية فلم يذكر أسنادها وتوهمه ويذكر عن من يستغاثون  
 أن أسنادها أضعف من أسناد الرواية الأولى ١٢ **قوله** لا تشترط الخ قال العلامة ابن كثير  
 في النهاية ومنه حديث علي لا الجمعة ولا التشريق إلا في مصر جامع أراد صلاة العيد وقال لموضعها المشرق  
 ومنه حديث مسروق أطلق بنا إلى مشرككم يعني المصلى وسأل أعرابي رجلاً فقال أين منزل  
 المشرق يعني الذي يصلي فيه العيد قال السيوطي في الدر المنثور ولا جمعة ولا تشريق  
 إلا في مصر جامع أراد صلاة العيد وهو من مشروق الشمس لأن وقتها ذلك  
 وليتال لموضعها المشرق ١٢



فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مريم ان وهو لم يزل المدينة في اضحى وخطو  
فلمسا اتينا المصلى اذ هن بنينا به كثير بن الصلوات فاذا امر ان يريد ان يرتقبه  
قبل ان يصل فحبذته بثوبه فحبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له  
غير تروا الله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما  
لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتهم  
قبل الصلوة رواه الشيخان باب ما يقرأ في صلاة العيد من عن  
عبيد الله بن عبد الله ان عمر بن الخطاب قال يا ابا عبد الله اني سمعت ابا عبد الله  
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحية والفقر فقال كان يقول  
فيهما بقاء القرآن المجيد واقتربت الساعة وانتق القدر واه مسلم  
وعن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في  
العيد من في الجمعة يسبح اسم ربك الاعلى وهل اشك حديث الغاشية  
قال واذا اجتمع العيد بالجمعة في يوم واحد يقرأ بهما ايضا في الصلواتين  
رواه مسلم وعنه سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في  
العيد من يسبح اسم ربك الاعلى وهل انتك حديث الغاشية رواه احمد  
وابن ابى شيبة والطبراني في الكبير واسناده صحيح باب صلاة العيدين  
بثنتي عشرة تكبيرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في عيد شنتي عشرة تكبيرة سبعا  
في الاولى وخمسا في الاخرة رواه احمد وابن ماجه والدارقطني  
والبيهقي واسناده ليس بالقوي وعنه عمرو بن عوف المزني ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال قلت ما خرجا بدواؤا من طريق اخر عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب  
عن ابيه عن جده عن قول صلى الله عليه وسلم لم يخطب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التكبير في الاضحية  
في الاخرة والاول بعد ما تكلمت بالخبر عن الطائفي فعلى صلى الله عليه وسلم اخرج احمد وغيره  
اسناده ليس بالقوي قلت عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في كلامه مع ذلك رواه في عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي  
قال الذهبي في الميزان ورواه ابن جابر في الثقات وقال ابن معين صحيح وقال مرة ضعيف وقال النسائي وغيره



صلی اللہ علیہ وسلم کبریٰ فی الصیدین فی الاولی سبعا قبل القراءة رواء الترمذی  
وابن ماجہ و اسنادہ ضعیف جدا و سکن عائشہ رضی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
کبریٰ القطر و الاضحی سبعا و خمساً سوی تکبیر فی الركوع رواء ابن ماجہ و ابوداود  
وفی اسنادہ ابن طہیة و فیہ کلام مشہور و سکن سعد المودن رضی ان رسول اللہ  
لینس بالقوی و کذا قال ابو حاتم و قال ابن عدی اما سائر حدیثہ عن عمرو بن شعیب ہی سقیمہ فہو من یتنبہ حدیث  
تکت ثم خلطہ من بعدہ فہو من یتنبہ کلامہ قال ابن القطان فی کتابہ الطائفی ہذا ضعیفہ جامعہ منہم ابن معین کذا فی  
الزیلعی قال ابن الترمذی فی کتابہ بنی بجزی صنفہ علی انتہی فان قلت صحیح احمد و علی بخاری  
فیما حکاہ الترمذی کذا فی التلخیص قال فی بلوغ المرام اخرہ جابوداود و نقل الترمذی عن البخاری تصحیہ یتنبہ و قال  
السیوطی فی المرقۃ بعد ما اخرج حدیث عمرو بن عوف المزنی یلغی عن ابی علی الترمذی انہ قال سالت البخاری عن  
ہذا الحدیث فقال لیس فیہ الباب شیء من ہذا و بہ اقول قال حدیث عبد اللہ بن عبد الرحمن الطائفی عن عمرو بن  
شعیب فی ہذا الباب ہو صحیح الا انتہی قلت ما تصحیح الامام احمد فیما مرہ ما قال ابن القطان فی کتابہ قد قال  
احمد بن حنبل لیس فی کبریٰ لعید بن عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدیث صحیح انتہی ما تصحیح البخاری فیہ نظر لان قولہ  
حدیث عبد اللہ بن الطائفی انہ یقول ان یتنبہ ان یتنبہ من کلام الترمذی قال الزیلعی فی تصحیہ الاربۃ بعد ذکر حدیث  
عمرو بن عوف المزنی قال الترمذی حدیث حسن و ہو حسن شیء روى فی ہذا الباب انتہی قال فی علل الکبریٰ سالت  
محمد بن ہذا الحدیث فقال لیس شیء فی ہذا الباب صحیح منہ و باقول حدیث عبد اللہ بن عبد الرحمن الطائفی الیضا صحیح  
و الطائفی مقارب الحدیث انتہی قال ابن القطان فی کتابہ ہذا لیس بصیرح فی تصحیح فقولہ ہذا صحیح شیء فی الباب یعنی  
اغشہ ما فی الباب اقل ضعفا و قولہ و باقول یقول ان یتنبہ من کلام الترمذی انی انا اقول ان ہذا الحدیث مشہبہ  
ما فی الباب کذا قولہ و حدیث الطائفی صحیح یقول ان یتنبہ من کلام الترمذی انتہی بقدر الحاجة ۱۲۰ قولہ و سنادہ  
ضعیف جدا قلت فیہ کثیر من بعد اللہ بن عمرو بن عوف انہ قال الذہبی فی المیزان قال ابن معین لیس شیء و قال الشافعی  
و ابوداود و رکن من ارکان الکذب ضربہا حدیثہ و قال الدارقطنی و غیرہ مترکک قال ابو حاتم لیس بالمستحب قال  
النسائی لیس ثبوتہ و قال مطر بن عبد اللہ فی ما یتنبہ کان کثیرا یخصمہ لم یکن احد من اصحابنا یاخذ عنہ قال لابن عمران  
القاضي یا کثیرا انت رجل لجلال محاصم فیا لا تعرف رسول اللہ لک ما کذبتہ فلا تقرب الی ان تلتی تفرغت لہ البطلان و قال  
جہان ریح بن عبد اللہ بن سہب و قد رآنا الترمذی فروہ من حدیثہ الصلح جائز بین المسلمین صحیح فہذا لا یتنبہ لعلہ ان یتنبہ لعلہ  
و قال ابن عدی عائشہ ما یروہ لا یتنبہ علیہ انتہی و قال الحافظ ابن حجر فی التقریب ضعیف من السابعة منہم من نسبہ

صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الأولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة  
خمس قبل القراءة رواه ابن ماجه وأسناده ضعيف وعن زاذان مولى عبد الله  
بن عمر قال شهدت الأضحية والفطرمع أبي هريرة رضى فكبّر في الركعة الأولى  
سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الآخرة خمس تكبيرات قبل القراءة  
رواه مالك وأسناده صحيح وعن عمار بن أبي عمار ابن عباس  
كبر في عيد شتى عشرة تكبيرة سبعا في الأولى وخمس في الآخرة رواه أبو بكر  
بن أبي شيبة وأسناده حسن باب صلاة العيدين بست تكبيرات زوائد  
عن أبي عائشة جليس لأبي هريرة أن سعيد بن العاص سأل أبا موسى الأشعري  
وحدثني بن الإيمان كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الأضحية و  
الفطرم فقال أبو موسى كان يكبر أربعاً تكبيرة على الجنازة فقال حدثني  
صدق فقال أبو موسى كذلك كنت أکبر في الجبهة حيث كنت عليهم قال  
أبو عائشة وإن أبا حمزة سعيد بن العاص رواه أبو داود وأسناده حسن

إلى الكدب انتهى وقال في التخصيص على هذا الحديث وكثير ضعيف وقد قال البخاري والترمذي إنه أصح  
شيء في هذا الباب وأكبر جماعة تحسب على الترمذي انتهى قلت قد مر أن ما قاله البخاري فيما حكاه عنه  
الترمذي في علله الكبري من أن قوله ليس شيء في هذا الباب أصح منه ليس بصحيح في التخصيص بل يمكن أن يكون  
معناه هو ما شبهه في الباب لكن العجب من البخاري أنه كيف قال هذا في حديث كثير بن عبد الله مع أن  
حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وإن كان لا يخلو عن جهل لكنه حسن شيء روى في الباب أربع سنن  
من حديث كثير بن عبد الله رواه أسناده ضعيف قلت هو من طريق عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد  
القرظ عن أبيه عن جده أما عبد الرحمن بن سعد بن عمار فقال الذي في الميزان ليس بذلك قال الحارثي  
في الخلاصة ضعفه ابن معين قلل الحافظ في التقریب ضعیف واما سعد بن عمار فقال في الميزان لا يحد  
يرون وقال في التقریب مستور ١٢٢ قوله وأسناده حسن قلت سكت عنه أبو داود وفتح المنذري  
فكأنهما يدل على أن الحديث صالح عندهما وأعله ابن الجوزي لعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان  
وقال قال ابن معين هو ضعيف وقال أحمد لم يكن بالقوى واحاديثه منكيرة قال ليس  
يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في تكبير العيدين حديث صحيح انتهى وأجاب عنه صاحب

وعن علقمة والاسود قال كان ابن مسعود جالساً وعندة حذيفة وابو موسى  
 الاشعري فسالهم سعيد بن العاص عن التكبير في صلاة العيد فقال حذيفة  
 سل الاشعري فقال الاشعري سل عبدالله فانه اقد منا واعلمنا مسأله  
 فقال ابن مسعود يكبر اربعاً ثم يقرأ ثم يكبر فيركع فيقوم في الثانية فيقرأ  
 ثم يكبر اربعاً بعد القراءة ثم يركع ثم يكبر فيركع فيقوم في الثانية فيقرأ  
 قال ادسل الوليد الى عبدالله بن مسعود وحذيفة واني موسى  
 الاشعري واني مسعود بعد العتمة فقال ان هذين العبدان منكم في الصلاة  
 فقالوا سل ابا عبد الرحمن فسأله فقال يقوم فيكبر اربعاً ثم يقرأ ثم يركع  
 الكتاب وسورة عن المفصل ثم يكبر اربعاً يركع في اخرهن فتلك تسع في  
 العيدين فما انكره احد منهم ثم رآه الطبراني في الكبير واسناده حسن  
 وعن علقمة والاسود ان ابن مسعود كان يكبر في العيدين تسعاً  
 اربعاً قبل القراءة ثم يكبر فيركع وفي الثانية يقرأ فاذا فرغ كبر  
 اربعاً ثم ركع ثم رآه عبد الرزاق واسناده صحيح وعن كردوس قال

الشيخ بان عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقة غير واحد وقال ابن معين ليس به باس ولكن  
 اباه عاتشة قال ابن حزم فيه مجبول وقال ابن القطان لا اعرف حاله انتهى قلت قال في الخلاصة  
 ابو عاتشة الاموي مولاهم عن ابي موسى واني هريرة وعنه كحول وخالد بن معدان انتهى قلت فالتفت  
 الجمالة بروايته الاثنين عنه وقال الحافظ في التقريل ابو عاتشة الاموي مولاهم حلبس ابي هريرة  
 مقبول من الثانية انتهى واهله يهتقي في سنة الكبرى بانه خولف راويه في موضعين في رفعه وفي جواب  
 ابي موسى والمشهور انهم اسندوه الى ابن مسعود فاقتابهم بذلك لم يسندوه الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 انتهى قلت اجمع ممكن بان ابا موسى كان عنده فيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لكنه تادب مع ابن مسعود  
 فاسند الامامية مرة فلما افتابهم ذكره ابو موسى مرة اخرى وايدى ما قاله ابن مسعود باسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم ١٢ قوله فقال ابن مسعود يكبر اربعاً ثم يقرأ ثم يركع فيركع فيقوم في الثانية فيقرأ ثم يركع  
 الراس والقياس قدوافي ابن مسعود جماعة من اصحابه علي ذلك لعدم انكارهم عليه ١٣ قوله رواه عبد الرزاق  
 قلت قال انجرنا مع عن ابي يحيى عن علقمة والاسود فذكره ١٤ قوله رواه الطبراني في الخ قلت قال حدثنا

كان عبد الله بن مسعود يكبر في الأضحية والفطر تسعاً تسعيناً يكبر في كبر أربعاً ثم يكبر  
واحدة فيكبر بهاته يقوم في الركعة الأخيرة فيبداً فيقرأ ثم يكبر أربعاً ثم يكبر  
بأحد ثم يرواه الطبراني في الكبير واسناده صحيح وعنه عبد الله  
ابن الحرث قال شهدت ابن عباس رضي الله عنهما في صلاة العيد بالبصرة تسع تكبيرات  
ووالى بين القراءتين قال وشهدت المغيرة بن شعبه رضي الله عنه فعل مثل ذلك  
رواه عبد الرزاق وقال الحافظ في التلخيص اسناده صحيح باب ترك التفل  
قبل صلاة العيد وبعد هاهنا ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم  
خرج يوم الفطر فصل ركعتين لم يصلي قبلها ولا بعدها رواه الجماعة وعنه  
ابن عمر رضي الله عنهما يوم عيد فلم يصلي قبلها ولا بعدها وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم فعله رواه أحمد والترمذي والمأثور اسناده حسن وعنه  
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي قبل العيد  
شيئاً فإذا رجع إلى منزله صلى ركعتين رواه ابن ماجه اسناده حسن وعنه أبو  
مسعود رضي الله عنه قال ليس من السنة الصلاة قبل خروج الإمام يوم العيد رواه الطبراني  
واسناده صحيح وعنه ابن سيرين أن ابن مسعود وحذيفة رضي الله عنهما نهيا الناس  
أو قال يجلسان من يريانه يصلي قبل خروج الإمام رواه الطبراني واسناده مهمل قوي  
باب الذهاب إلى المصلي وطريق الرجوع في طريق أخرى عنه جابر رضي  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق رواه البخاري  
وعنه أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى العيد يرجع  
في غير الطريق الذي خرج فيه رواه أحمد والترمذي وابن حبان والمأثور  
محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسروق بن المزيان ثنا ابن أبي الزائدة عن شمس عن كرويس فذكره قال الهيثمي  
رجالهم موثقون ١٢ قوله رواه عبد الرزاق قلت قال أخبرنا سفيان الثوري عن أبي إسحق عن علقمة والاسود فذكره  
١٣ قوله رواه الطبراني الخ قلت قال حدثنا محمد بن أنس الأزدي ثنا سموية بن عمرو ثنا زائدة عن عبد الملك  
بن عيسى عن كرويس فذكره قال الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله ثقات ١٢ قوله رواه عبد الرزاق قلت  
قال أخبرنا اسمعيل بن الوليد ثنا خالد بن الحذاء عن عبد الله بن الحرث فذكره ١٢

واسناده صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم اخذ يوم العيد  
 في طريق ثم رجع في طريق آخر اه ابو داود وابن ماجه واسناده حسن  
 باب تكبيرات التشريق عن ابي الاسود قال كان عبد الله يكبر من صلاة  
 الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من يوم الفري يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله  
 والله اكبر الله اكبر والله الحمد رواه ابن ابي شيبة واسناده صحيح وعن شقيق  
 عن علي رضي الله عنه كان يكبر بعد صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من آخر  
 ايام التشريق ويكبر بعد العصر رواه ابو بكر بن ابي شيبة واسناده صحيح  
 ابواب صلاة الكسوف باب ثلث على الصلاة والصدقة  
 ولا استغفار في الكسوف عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان  
 من آيات الله فاذا رايتوهما فقوموا فصلوا وادعوا الشيطان وعن المغيرة  
 ابن شعبه قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت  
 لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر  
 آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا حياته فاذا رايتوهما فادعوا  
 الله وصلوا حتى يخفى رداء الشيطان وعن عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد  
 ولا حياته فاذا رايتهم فاذكروا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا  
 رواه الشيخان وعن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا حياته ولكنهما آيتان من  
 آيات الله فاذا رايتوهما فصلوا وادعوا الشيطان وعن ابي موسى رضي الله  
 عنه ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا حياته فاذا رايتهم فاذكروا الله  
 وكبروا وصلوا وتصدقوا رواه الشيخان  
 قال حدثنا ابو داود عن ابي يحيى عن ابي الاسود فذكره ١٢  
 ابو بكر بن ابي شيبة قلت قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن علي فذكره قال لحافظ ابن  
 حجر في الدراية قول علي بن ابي شيبة باسناد صحيح عنه وكذا قول ابن مسعود ١٢

فأما السجدة فصلى باطول قيام وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال هذه الزيات  
التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده  
فاذا امر ايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره رواه  
الشيخان وعن اسماء رضي قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعقاة  
في كسوف الشمس رواه البخاري باب صلاة الكسوف فخمس ركوعات في  
كل ركعة عن ابي بن كعب رضي قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرأ سورة من  
الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرأ سورة من الطول  
وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة تيدعو  
حتى ايجل كسوفها رواه ابو داود وفي اسناده لين وعن عبد الرحمن  
ابن ابي ليلى قال انكسفت الشمس فقام على ركعتين ثم ركع خمس ركعات وسجد  
سجدتين ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك ثم سلم ثم قال ما صلاحها  
احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم غير رواية ابن جبرين رحمه  
الحسن قال ثبت ان الشمس كسفت وعلى الكوفة فصله بهر على بن ابي  
طالب خمس ركعات ثم سجد سجدتين عند الخامسة ثم قام فركع خمس ركعات  
ثم سجد سجدتين عند الخامسة قال عشر ركعات واربع سجود رواه ابن جبرير  
قال النيهوي اتصال الحسن بعل بن ثابت بن جابر لم يشهد هذه الواقعة  
على ما يقتضيه قوله ثبت باب كل ركعة باربع ركوعات عن ابن عباس





فافتقر رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً  
 ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقراءة طويلة هي أدنى  
 من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعاً طويلاً وهو أدنى من الركوع الأول  
 ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة  
 الأخيرة مثل ذلك واستكمل أربع ركعات في أربع سجرات <sup>١٣</sup> وانجلت  
 الشمس قبل أن ينصرف رواده الشيخان وعنه عبد الله بن عباس قال  
 انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقام قياماً طويلاً نحواً من قراءة سورة البقرة  
 ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول  
 ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام  
 قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون  
 الركوع الأول ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع  
 ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت  
 الشمس رواده الشيخان وعنه جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه فاطال القيام حتى جعلوا ينفرون  
 ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد ثم سجد ثم قام فصنع نحواً من ذلك  
 فكانت أربع ركعات وأربع سجرات رواده مسلم وأحمد وأبو داود وباب  
 كل ركعة تركوع واحد عن أبي بكر رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله  
 عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى رده حتى دخل المسجد قد خلفنا فضلي بنا ركعتين رواده البخاري  
 والسنائي وزادوا يقولون وأبى حبان وقال ركعتين مثل صلاةكم  
 وعنه عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال بينما أنا أرمي بأسهمي في حياة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إذ انكسفت الشمس فنبذتهم وقلت لا أنظرون





فامر منبر فوضع له **والصلوة** وعل الناس يوم ما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدأ حاجب الشمس ففقد على المنبر فكبر وحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتني جدب دياركم واستنفاط الطرعر اياي رفاهة عنكم وقدامكم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم **ثم قال** الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفعة حتى بدا بياض ابطنيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب احوال اداءه وهو لم يد يد به ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشأ الله سبحانه فرعده وبرقت ثم اضطرت باذن الله قلم يات مسجدا حتى سألت السيول فلما راي سرعتهم الى الكون ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال تشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبد لله ورسوله رواه ابوداود وقاضا حديث غريب اسناده جيد عن اسحق ابن عبد الله بكنانة قال ارسلني امير من الامراء الى ابن عباس رضي الله عنهما يستقيا فقال ابن عباس ما منعه ان يساكني خرم رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا مبدئا متخشعا منتصرا فافضل ركعتين كما يصلي في المدينة لم يحط بخطبتكم هذه رواه النسائي وابوداود واسناده صحيح باب صلوة الخوف عن جابر رضي الله عنه قال قلنا عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليمة تركناها الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخذة فاخرطه ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغمد السيف وعلقه قال ثم نودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم اتوا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان رواه مسلم البخاري تغليقا وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل غزوة ابينا العدو فصافقنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة

قالت لما ماتت فاطمة رضي الله عنها غسلتها وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه  
رواه البيهقي في المعرفة واسناده حسن باب غسل امرأة لزوجها  
عن عبد الله بن ابي بكر بن اناسم بنت عميس امرأة ابي بكر الصديق غسلت  
ابا بكر الصديق حين توفي ثم خرجت فسالت من حضرها من المهاجرين  
فقالن صائمة وان هذا يوم شديد البرد فقل علي من غسل فقالوا له والاهالك  
واسناده مرسل قوي باب التكفين في الثياب البيض عن ابن عباس ر  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبسوا من ثيابكم البياض فانهما من خير ثيابكم  
وكفنا فيها موتاكم رواه الخمسة الا النسائي وصححه الترمذي والنورون وعن حمزة  
ابن جندب رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبسوا ثياب البياض  
فانهما اطهر والطيب وكفنا فيها موتاكم رواه احمد والنسائي والترمذي والحاكم  
وعصماء باب التحسين في الكفن عن جابر رضى قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفته رواه مسلم وعن ابي قتادة ر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دفن احدكم اخاه فليحسن كفته رواه ابن ماجه

في الحديث من وجبة ما تشاء وليس فيه قول نفسك على تقدير تيقن هذه الزيادة فاذوا على السلام حرام  
على المؤمنين لا سيما وفيه حكم الزونية باق لا تنفي قال الحافظ الرشيدي في هذه الزيادة وهذا  
حجة فان هذا اللفظ لا يقتضي المباشرة فقد امر بغيره اسلم قوله رواه البيهقي في المعزة قال خبرنا الحسن  
علي ابن محمد بن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا يعقوب بن محمد الهري قال  
حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهادي عن محمد بن ابي بكر التميمي عن سما بنت عيسى عن كره واخر عن محمد بن جابر عن  
عبد العزيز بن محمد عن محمد بن موسى عن عون عن عمارة بن المهاجرين عن ام جعفر قال حدثني سماعة بنت عميس قالت  
غسلت انا وعلي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكره غيره عن محمد بن موسى صيتها انتهى قلت رواه  
الدارقطني من طريق عبد الشد بن ثعلب عن محمد بن موسى عن عون بن محمد عن امه عن سماعة بنت عميس الغطاة فاطمة  
عليها السلام وصحت ان ليس لها على ردف انتهى قلت ام عمن ام جعفر بنت محمد بن جعفر قلت وصحت لولا بلى ان المرأة  
ليس لها زوجه قال ابن الترمذي في الجوهري النقي وعلى تقدير ثبوتها لا يثبت في كونه في الجنة ولا في الآخرة  
لقول عليهما السلام كل من مات منكم لم ينسب منقطع يوم القيامة الا من ينسب اليه فلا ينسب اليه كان منها لم يقطع الموت ١١

والترمذي وحسنه باب تكفين الرجل في ثلاثة أثواب عن عائشة رضي الله عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص  
ولا عمامة ترواه الجماعة وعن أبي سلمة أنه قال قال سألت عائشة رضي الله عنها عن النبي  
صلى الله عليه وسلم فقلت له أباي كم كفن به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت في ثلاثة  
أثواب سحولية ترواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل أبو بكر قال أي يوم هذا  
قلت يوم الاثنين قال فأي يوم قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ناقض  
يوم الاثنين قال فأي أرجو ما بيني وبين الليل قالت وكان عليه ثوب فيه رقع من  
مشق فقال إذا أنا مت فاعسلوا ثوبي هذا وضهروا إليه ثيابين جديدين فكفنوني في  
ثلاثة أثواب فقلنا أفلا نجعلها جردا كلها قالت فقال لا إنما هو للمهله قالت فأت  
ليلة الثلاثاء أراه أحمد بن الحارثي وقال رقع من رقعته في باب تكفين المرأة في خمسة  
أثواب عن أبيه بنت قانف الشقمية رضي الله عنها قالت كنت فيمن غسل أم كلثوم أبسة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده فأتها فكان أول ما أعطاني رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الحقاء ثم ألدع ثوبا لثوبه ثم رجعت بعد في الثوب الآخر قالت ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب معه كفها يأنولها ثوبان ثوب باردة أبو داود  
وفي إسناده مقال باب ما جاء في الصلاة على الميت عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد نكحة إن رقه حتى يصلى عليه تيراط ومن شهد  
حتى تدفن كان له قبران قيل وما القبران طارن فقال عن أبي بكر بن الحظيمين  
رواه الشيخان في سنن عائشة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من  
ميت تصلى عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه  
رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون  
بالله شيئا إلا شفعهم الله فيه رواه أحمد ومسلم ورواه أبو داود في سنن ابن مسعود  
ابن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها لما توفي سعد بن أبي وقاص قالت أنه خلوا به المسجد  
حتى صلى عليه فأنكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي

بعضنا في الشهيد مهمل أخيه رواه مسلم وعنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فليس له شيء رواه ابن ماجه وأبو داود وإسناده حسن وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصلى بهم وكبر عليه أربع تكبيرات رواه الجماعة وعن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الجنازة فكبر أربعاً وجازوا الشقيان وعن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر له وارحمه وأعف عنه وعافه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وتلج وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً خيراً من زوجته وقم فتنة القبر وعلاب النار قال عوف فقمت إن لو كنت أقال الميت لعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الميت وأه مسلم وعن أبي إبراهيم الأصبهاني عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصلوة على الميت اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وأنثانا وصغيرنا وكبيرنا رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى على الميت قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا ولا تأثروا بنا ولا تأثروا علينا من أجبت منا فأجابني على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان اللهم عفون عفول رواه الطبراني الكبير والأوسط وقال الهيثمي إسناده حسن باب في ترك الصلوة على الشهيد أعني جابر بن عبد الله قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلي أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهما أكثر أخذ اللقدار فإذا أشير له إلى أحد هما قدمه في الحد قال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم رواه البخاري باب في الصلوة على الشهداء عن شداد بن الهادي عن رجل من الأعرابي جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمّن به وانتعه ثم قال أما جرعتك

فاوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما كانت غزوة غنم النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً تقسم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له وكان يرى ظهرهم فلما جلدوه في اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه وسلم فاخذته فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكنني اتبعتك على ان ارضى الى ههنا واسألت الى حلقه بنسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلاً ثم نهضوا في قتال العدو فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حديثاً شارب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهو اهو قالوا نعم قال صدق الله فصدقته ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه صلى الله عليه وسلم فكان ما ظهر من صلواته اللهم هذا عبدك يخرج مهاجراً في سبيلك فقتل شهيداً انا شهيد على ذلك رواه النسائي والهاوي واسناده صحيح وعن ابن عباس قال أتى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فجعل يصلي عشراً وعشراً وحزرة هو كما هو يرفعون وهو كما هو موضوع رواه ابن ماجه والهاوي والطبراني والبيهقي وفي اسناده لين وعن عبد الله بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر يوم أحد بحزرة فسبق بيروته ثم صلى عليه فكلب تسع تكبيرات ثم أتى بالقتلى ويصلي عليهم وعليه معهم رواه الطحاوي واسناده مرسل قوي وهو مرسل صحابي روى عن ابي مالك الغفاري ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى أحد عشر في كل عشرة خمس ركعة صلى عليه سبعين صلوة رواه ابوداود في المراسيل والهاوي والبيهقي واسناده مرسل قوي باب في حمل الجنازة وعن ابي عبيدة قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من اتبع جنازة فيلحمل بجوانب السرير كلها فانه من السنة ثم ان شاء فليطع وان شاء فليدع رواه ابن ماجه واسناده مرسل جيد وعن ابي الدرداء

له قوله مرسل جيد قلت ابو عبيدة لم يسمع من ابيه عبد الله بن مسعود اما قال الدارقطني في العمل اختلاف في اسناده على منصور بن المعتمر بن ابان ابن ماجه رواه عن طريق حماد بن زيد عن منصور عن عبيد بن نسطاس عن ابي عبيدة واخرجه ابوداود والطحاوي وعبد الرزاق ولان ابني شيبه عن طريق شعبة عن منصور بن المعتمر عن حميد بن

قال من تم أجزار الجنائز ان تشيعها من أهلها وان تمهل بآركاتها الأربعة و  
ان تحثو في القبر رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه وإسناده مرسل قوي  
باب في انضبة المشي خلف الجنائز عن طاوس قال ما مشى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى مات الا خلف الجنائز رواه عبد الرزاق وإسناده  
مرسل صحيح وعن عبد الرحمن بن ابي رزق قال كنت في جنازة ابي بكر  
عمر بن الخطاب مشيا امامها وعلى رجليها مشي خلفها فقلت لعل اراك تشي خلف الجنائز  
وهذان مشيان امامها فقال على لقد علمنا ان فضل المشي خلفها على المشي  
امامها كفضل صلاة الجماعة على الفذ ولكنهما اجبان يبسر على الناس  
رواه عبد الرزاق والبخاري وإسناده صحيح وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
انه اياه قال له كن خلف الجنائز فان مقدمها للملائكة وخلفها ابني آدم  
رواه أبو بكر بن أبي شيبة وإسناده حسن باب القيام للجنائز عن عامر بن  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتهم الجنائز فقوموا حتى تخلقكم او  
توضع رواه الجماعة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال مر بنا جنازة فقام النبي  
صلى الله عليه وسلم فقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رايتهم الجنائز  
فقموا رواه الشيخان باب نسج القيام للجنائز عن نافع بن جبران مسعود بن  
الحكم الانصاري اخبرني انه سمع علي بن ابي طالب يقول في شأن الجنائز  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ثم قعد وانما حدث ذلك لان نافع  
بن جبران رأى واقد بن عمرو قدامه حتى وضعت الجنائز رواه مسلم وعنه عن مسعود

نسطاس عن ابي مبيدة فهاهنا زید وشعبة كلاهما من الثقات الاثبات والائمة الاعلام فاختلان من  
دونهما لا يقدح في هذا الاسناد ١٢ قوله وإسناده مرسل قوي قلت قال حدثني يحيى بن سعيد عن  
ثور بن عامر بن جشيب وغيره من اهل الشام قالوا قال ابو الدرداء من تمام اجزاء الجنائز الحديث قال  
العلامة ابن الترمذي في المعجم الصحيح قلت قال الحافظ ابن حجر في التقریب في ترجمته  
عامر بن جشيب وثقه الدارقطني وقال لم يسمع من ابي الدرداء قلت وهكذا قال الفهرجی في الخلاصة ١٢



ابن الحكم الزرقى انه سمع علي بن ابي طالب رضي برجة الكوفة وهو يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بالقيام في الجنائز ثم جلس بعد ذلك وامرنا بالجلوس رواه احمد الطحاوي والحازمي في الناسخ والمنسوخ واسناده صحيح وعن اسمعيل الزرقى عن ابيه قال شهدت جنازة بالعراق فرأيت رجلا قيا ما ينتظرون ان توضع وليت علي بن ابي طالب يشير اليهم ان اجلسوا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالجلوس بعد القيام رواه الطحاوي واسناده صحيح وعن زيد بن وهب قال تذكرنا القيام الى الجنائز عند علي بن ابي طالب فقال قد كنا نقوم فقال علي ذلك وانتم يهود مرواه الطحاوي واسناده حسن باب في الدفن ونصرا حكم القبور عن انس بن مالك رضي قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان بالمدينة رجل يلحد وآخر يضرم فقتلوا واستخيرا ربنا ونبعث اليهما فانيهما سبق تركناه فامرسل اليهما فسبق صاحب اللحد فلحد والنبي صلى الله عليه وسلم مرواه ابن ماجه واخرون واسناده حسن وعن ابى اسحق اوصى الحارث ان يصلى عليه عبد الله بن يزيد رضي فصلة عليه ثم ادخله القبر من قبل رجل القبر وقال هذا من السنة رواه ابو داود والطبراني والبيهقي وقال اسناده صحيح وعن ابن عباس رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قد اوردته ابن تيمية في النسخ وقال رواه احمد وابو داود وابن ماجه نحوه وقال شوكان في شرحه من لا يظار ما حيد به باللفظ الذي ذكره هنا فان صحيح النسخ لقوله فيه وامرنا بالجلوس ولكنه لم يخرج هذه الزيادة مسلم ولا الترمذي ولا ابو داود ولا اقصر واعلى قوله ثم قد تم قال واقتصار جمهور المحررين الحديث على ٢ وخفا علم على مجرد القعود بدون ذكر زيادة الامر بالجلوس مما يوجب عدم الاطمينان اليها والتسك بها في النسخ لما هو من الصحة في الغاية انتهى قلت اخرج احمد والطحاوي والحازمي من طريق محمد بن عمرو بن واقد بن عمرو بن سعد بن زبعر بن جبير عن سعد بن الحكم الانصاري الزرقى عن علي رضي الله تعالى عنه بهذه الزيادة وآبته يحيى بن سعيد عن واقد بن عمرو عند الطحاوي بوجه صحيح بلفظ ثم قد بعد ذلك وامرهم بالقعود ووافقه اسمعيل الزرقى عن ابيه عند الطحاوي بلفظ قد امرنا بالجلوس بعد القيام قلت ثبت ان هذه الزيادة ذكرها غير واحد من الرواة في حديث علي رضي الله تعالى عنه ١٢ قوله ذلك وانتم يهود قال الطحاوي فمضى هذا انهم كانوا يقولون علي شرعتم ثم نسخ ذلك بشريعة الاسلام فيه ١٣



صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي وعمر رضي يدخلون الميت قبل القبلة رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده عبدالله بن عراش وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعنه علي بن ابي رباح ادخل يزيد بن المكلف من قبل القبلة رواه عبد الرزاق وابو بكر ابن ابي شيبة وصححه ابن حزم وفي الصحيحين وعنه ابن اسحق قال شهدت جنازة الحارث فمدوا على قبره ثوبا فجذبه عبدالله بن يزيد ربه وقال انما هو رجل رواه ابن ابي شيبة واسناده صحيح وعنه ابن عمر رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع الميت في القبر قال بسم الله وعلى سنة رسول الله رواه ابو داود واخرون وصححه ابن حبان وعنه عامر بن سعد بن ابي قاص ان سعد بن ابي قاص قال في مرضه الذي هلك فيه الحد والى الحد انصبوا على اللين نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم واخرون وعنه ابن هريرة رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثمراني فبقي الميت فحشي عليه من قبل راسه ثلاثا رواه ابن ماجه وابن ابي داود وصححه وعنه القاسم قال دخلت على عائشة فقلت يا امه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضي الله عنهم فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة يطحاء العروة للحمراء رواه ابو داود واخرون وفي اسناده مستور وعنه سفيان الثوري انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مشمرا رواه البخاري وعنه جعفر بن محمد

قوله مشمرا يدل على ان التسليم فصل من التسليم واليه ذهب ابو حنيفة والثوري والليث ومالك احمد وكثير من ائمة اهل السنة وذهب الشافعي وبعض اصحابه الى ان التسليم فصل استدلووا بروايته القاسم بن محمد بن ابي بكر المذكورة قال الحافظ ابن حجر في التلخيص قال لا يهتدى بغير الجمع بينهما اي بين حديث القاسم وسفيان الثوري بان كان مسلما كما قال القاسم ثم لما سقط الجدار في زمين الوليد بن عبد الملك صلى الله عليه وسلم قال وحدث القاسم اولى واصح والله اعلم اني سميت كلامه قلت كيف يكون حديث القاسم اصح وفي اسناده حماد بن عثمان بن باني وهو مستور لا حاجة الى هذا التوفيق لان معنى التسليم ان يجعل كسنام الجمل وهو لا يخالف عدم الاشارة لانه لا يستلزم التسليم اي التزج بالشئ فيكون شفا

عن ابيد ان الرش على القبر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه  
سعيد بن منصور والبيهقي باسناد مرسل قوي وعنه عن ابيه ان النبي  
صلى الله عليه وسلم رثى على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصارا واهل الشامي  
واسناده مرسل جيد وعنه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رثى على قبره  
الماء ووضع عليه حصان حصباء العرصة ورفع قبره قد رثى رواه البيهقي و  
هو مرسل وعن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجرى  
القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه رواه مسلم وعنه عن عثمان بن عفان  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال  
استغفر ولاخيك واسألوا له بالثبوت فانه لا ينساك الا بالواحد او اودود صحيح الحاكم  
باب قراءة القرآن للميت عن عبد الرحمن بن العلاء عن الجلاب عن  
ابيه قال قال لي ابي الجلاب ابو خالد يا بني اذا انامت فالحدلي فاذا  
وضعتني في محدي نقل بسم الله وعلى ملته رسول الله ثم سجد على التراب  
سنا ثم اقرأ عند راسي بفاتحة البقرة وخاتمتها فاني سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول ذلك رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده صحيح

باعتبار شيء وغير مشرق نسبة شيء آخر فالوقوف بينهما ان يلقى صلى الله عليه وسلم كان سنا غير مشرق  
كالقبر المرتفعة في ذلك الزمان الحديث الى الياح الاسدي عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
في فضيلة التزيين على ما حمله عليه بن الجوزي وغيره قال رواه الطبراني في المعجم قال  
حدثنا الحسين بن الحسن التستري قال حدثنا علي بن بحر ثنا علي بن بشر بن سميل حدثني عبد الرحمن بن العلاء بن  
الجلاب عن ابيه فذكره قال الحافظ البيهقي في معجم الزوائد رجاله وثقون قلت وله شاهد من حديث علي بن  
بن عمر بن الخطاب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات احدكم فلا تحبوه واسرعوا به الى قبره وليقرأ عند راسه  
بفاتحة البقرة وعند رجليه بختاتمة البقرة رواه البيهقي في شعب الابرار وفي الصحيح انه موقوف عليه  
قلت وفي الباب روايات اخرى قال البيهقي في شعبه ما أخرجه في الباب من شيء  
قال كانت الانصار اذا مات لهم الميت ختموا الى قبره يقرؤون له القرآن واخرجوه من ارجاء القبر فترى  
فصائل قريش والاصحاب على رءوس القبر وقراءت القرآن عند قبره ثم ذهبوا به الى القبر

على قوله ما حمله  
ابو عبد الله عليه السلام  
قلت حديث علي بن  
ابو الجلاب في المعجم  
عليه السلام في التزيين  
وقوله عليه السلام  
سنة في الباب  
حديث البيهقي

باب في زيارة القبور وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها رواه مسلم وعنه عائشة رضي الله عنها قالت كيف أقول يا رسول الله قال قول السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقلين منا والمستأخرين وإنا أن شاء الله بكم لأحقون رواه مسلم وعنه بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقول قائلهم السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وأتات شاء الله بكم لأحقون نسأل الله لنا ولكم العافية رواه أحمد ومسلم وابن ماجه باب في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زاد قبري حجت لشفاعتي رواه ابن خزيمة في صحيحه والدارقطني والبيهقي وآخرون أسنده حسن

أعني من الأجر بعدد الآسوات واخرج أبو القاسم سعد بن علي الزنجاني في نوادره عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل المقابر ثم قرأ فاتحة الكتاب قل هو الله أحد والنكح التكاثر ثم قال اللهم اني جئت ثواب قرأت من كتابك إلى المقابر من المؤمنين المومنات كانوا شفعاؤه إلى الله تعالى واخرج القاضي ابو بكر بن عبد الباقي الانصاري في شيعته عن سلمة بن عبيدة قال قال حماد المكي خرجت ليلة إلى مقبرة فركعت وضعت رجلي على قبر فنمت فرأيت إلى المقابر حلقة حلقة نقلت فأقامت القيمة فالاولا ولكن رجل من اخواننا قرأ قل هو الله أحد وحمل ثوبا لنا نحن نقسمه فيه سنة واخرج سبل بن نضر صاحب الخلال بسنده عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل المقابر فقرأ سورة يس حفظ شفعتم وكان له بعد من فيها حسنة قال البيهقي هذه الروايات ان كانت ضعيفة لكن مجموعها يدل على ان ذلك أصلا ١٢ هـ قوله وسنداه حسن قلت هو من طريق موسى بن بلال البغدادي عن عبد الله بن عمرو المصنف وروى عنه عبد الله بن المبارك عن نافع عن ابن عمر نصف بعض أهل العلم بان ابائهم وغيره قالوا ان موسى بن بلال مجول ويجب بائنه روى عنه جماعة من الثقات منهم الامام احمد بن حنبل وهو لا يردى إلا عن ثقة عند مدعي ما قاله ابن تيمية وذكره في تصانيفهم وقال ابن عدي ارجو انه لا بأس به وقال الذهبي في الميزان هو صالح الحديث قلت فقد ارتفعت جهالة من عدلته فان قلت قد اختلف في عبادة الله وعبادة الله وارجع ابن خزيمة انه من رواية عبد الله بن المبارك وبوضيف قلت خالفه العلامة اتقى السبكي في شفاء السقام ورجع انه من رواية عبادة الله المصنف و

ان سلم انه من رواية عبد الله بن المبارك فمن الحديث الاسمي نافع كما ذكرناه سابقا ١٣

[illegible]

وعن ابلد رده قال ان بلاكا راى فى منامه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هو يقول له ما هذه الجفوة يا بلال اما ان لك ان تزورنى يا بلال فانى حزينا وبلايا  
فركب راحلته وقصد المدينة فأتى قبر النبی صلی الله علیه و...  
وجعل عليه فاتيل الحسن والحسين رضي الله عنهما فجعل يشمهما ودفنهما فقار...  
نشتبهى نسمع اذا بكى الذى كتب تؤذن به رسول الله صلى الله عليه و...  
ففعل فعلا سطر المسجد ثم مات موفقه الذى كان معه فبينا فلما ان قال فلما...  
الله اكبر لو تفت المدينة فلما ان قال اشهد ان لا اله الا الله ازاد رجزها فلما ان...  
اشهد ان محمدا رسول الله خرجت العواقب من خدر ومن وتا الواجب رسول الله...  
عليه وسلم فمما رآه يومئذ اكبر باكيا ولا ياكى بالمدينة بعد رسول الله...  
الله عليه وسلم من ذلك اليوم رواه ابن مساكرو ذال التقى السكلى...  
ف

## ترجمة المؤلف

قال ابن النيموى رحمه الله تعالى ان المولى بنى بونا وشيخنا العلامة...  
المكفى بابى الخير الشهيد بظاهر أحسن المتخاص بالشوق النيموى بن العارف...  
بالله الشيخ سحان على نصديق رحمه الله القوى والنيموى نسبة النيمى...  
بكر النون وسكون الياء القنانية وكسر الميم وهو قرية بالهند على ربعة فراسخ...  
قبل المشرق من عظيم اباد حفظهما الله عن الشرور والفساد ولد ايل نهارا لا ربعاء الرابع...  
من جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين بعد الالف والمائتين من هجرة رسول الله...  
فى دار خالته المصاهرة تاساكنة فى صالح فور القهى من قري البهائم...  
فيها تدير الشيخ الاجل محمد والمالك مولا فاشرف الدين احمد بنى النيرى البهائم...  
الكبار عليه رحمة الله الملك الغفار وكان النيموى كثير العلم كبير العلم وسيع النظر...  
لذيع القدر ونخيل الباع عظيم الاطلاع صديق النسب الطباع...  
احمد

دهره إماماً في عصره نجيته بدنه لا بطويله ولا بقليله اسم لو فيه كثير بحيته وزيقه  
 الله تعالى ملكة قوية بحل الغموض ومهارة كاملة في فن العروض وكان متميزاً بجملة  
 ابن حنيفة النعمان وله في زمان واحد زوجتان أما الأولى فمختصة من بنت خالته وأما  
 الأخرى فكلثوم بنت عمه فمن الأولى إنا ابن النيموي المدعي بعد الرشيد  
 كانت له جنة الفردوس نزلاً من الله الحميد ومن الأخرى من مات مراراً  
 محمد عبد السلام غفر له الله العلامة وله من المشايخ مولانا العلامة الحافظ لكلام  
 الباري محمد عبد الله الغازي قوري ومولانا شمس العلماء المحدث محمد سعيد المتخلص  
 بالمحسرات العظيم إبادي ومولانا المحدث الجدد محمد عبد الحى اللكنوي الانصاري سيدنا  
 المحدث المجدد قطب الزمان مولانا الشاه محمد فضل رحمن المراد إبادي وغيرهم جميعهم  
 الله ذاك إبادي ويبيع على يد شيخه المراد إبادي ثم انه توفي في بلدة عظيم إبادي يوم الجمعة  
 السابع عشر من شهر رمضان الذي تنزل فيه الرحمة والغفران بعد الظهر عند  
 الخطبة من السنة الثانية والعشرين بعد الألف وثلاثمائة من هجرة سيد المرسلين  
 الى وطنه المألوف نبي حمولة وبها يوم السبت دفنوه ثم الأولى بنت الخالة انها ماتت  
 ليلة الجمعة من سلخ ربيع الثاني سنة اثنتين وثلاثين وثلاث عشرة مائة من الهجرة النبوية  
 وهي الى جنبه الايمن مدفونة والاخرة الآن في قيد الحيات فنسئل الله عالم الخفيات  
 ان يغفر الخفيات للمؤمنين والمؤمنات ولجميع تاليفات مفيدة في فنون عديدة  
 منها هذه النسخة وكان له الفراغ من تسويد جزءها الثاني في عام اربعة  
 عشر وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة كما صرح هو بنفسه في الورقة الأولى من كتابه  
 المجلد ولم يوفق له اتمامها لانه مات في اثناء تاليفها لكنه اتم كتاب الصلوة  
 فاني وجدت بخط الجزء الثالث من كتاب الزكوة الى ما لا يفيد شاعته افادة تامة ومنها  
 جبل المتين في الاخفاء بأسنن وجلاء العين في ترك رفع اليدين ووسيلة العقبي في احوال  
 المرضى والموتى بالفارسية ولا مع الانوار واشمعة الحميد في بيان التقليد  
 واخر احوال الاغلاط ومشنوي سوز وگداز وغير ذلك كتبه ابن النيموي  
 سنة الف وثلثمائة وثلث واربعين هجرة ١٢



رافعا يديه في حق هذا المكتوب والسفر الحسن الأسلوب كانت الإجازة المطلوبة  
 التي هي الدرة المكنونة المرغوبة وصورتها هذه **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
 الحمد لله الذي أنزل السنة الغراء أضواء من العبر لا يلح <sup>رواها</sup> كما أنزل أحسن الحديث  
 كتابا متشابها غريزي عوج - والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير مرسل أفضل  
 من إلى السماء عرج - وأعظم من أوقى الحكمة وجاء بالمعجزات والنجح - وعلى الأهل الطيبين  
 الأرح - وعوالم الكتب والدرج - وأصحابه الذين بذلوا في إحياء سنته المهج - ومن  
 في نظام سلكهم اندرج أما بعد فقد التمس مني شيخنا الفضل - السابق في حلية  
 الفضائل - الباذل في تحصيل العلوم الشرعية الجهد - المشغور في اقتناصها من  
 ساعد الجد - مولانا العلامة الفهامة المحقق المذيق المولوي محمد طهير حسن  
 أدام الله بقاءه وزاد كل يوم في مصاعده الفضل ارتقاء - الإجازة فيما يجوز لي روايته -  
 وتعملي درايته - فاجبته لذلك - واسعفته إلى ما هنالك وأنا أحق من أن أكون من  
 فرسان هذا الميدان - وأقل من أن أذكر بلسان أو يشار إلي ببنان سه ولكن البلاد  
 إذا فسدت - وصيخ بنتها دحا لهشيم فاقول قد أجزت الهام المذكر بجميع ما  
 يجوز لي روايته من كتب الحديث كالكتب الستة والجوامع والسنن والمسانيد والأجزاء  
 والمشيخات والمستفجات والمستدركات والمسلسلات وغير ذلك ومن كتب لتفسير  
 وعلومه كعلوم الحديث وأصوليهما وسائر المؤلفات في المنقول والمقول وبالطريقة  
 العالية الصوفية الصافية قدس الله أسرارهم وبجميع الأولاد والأذكار وغيرها  
 إجازة عامة تامة كما إجازني شيخنا الأجل الأعلام - النبلاء الكرام مني هم  
 حامل لواء الرواية والأسناد - آمين الله على العباد - ملحق بالأحفاد بالأجداد - والله  
 الكامل جامع فنون العلوم وشتات الفضائل مولانا المفسر المحدث الحاج الشاه  
 الحافظ محمد الغني الدهلوي المذيق قدس سره ومولانا المفسر المحدث محمد  
 قطيب الدين الدهلوي المكي رحمة الله عليه عن مولانا محمد الحق الدهلوي  
 المكي وغيره من علماء الحرم الشريفين والهند والروم إلى آخر السند المشهور المذكور  
 في حصار مشارع الأنتباه والبيان الجني والرسالة المسماة بالجمال النافعة وغيرها و











الله العزيز العليم قد اجرت بكثاني اثار السنان وما يتعلق به من التعليقات و  
سائر تاليفاتي وبكل ما يجوز روايته ويعمل في دلايلته واخذته من العلوم العقلية و  
التقليدية عن مشايخي الكرام وكل من ادرك حيا من اهل الاسلام سيما الولد في محمد  
عبد الرشيد و محمد عبد السلام حفظهما الله تعالى عن تشرود  
الليالي والايام كتبت يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر جمادى الاخر  
سنة تسع عشر وثلاثمائة بعد الالف من هجرة سيد الانام حلي صاحبها الف الف  
تحية وسلام ما شئت في شمس لشارقة وطلع البدر التمام

هذه قصيدة في مدح المولف للعلامة الاديب والفاضل البشير  
الحارثي بالله مولانا محمد نور شاه الكشميري المدرس في  
المدرسة الامينية الواقعة في دهلي دام الله فيضه

وعدت فاذا سرى ماء السماء  
وجنان خدم كبري كرم كبروي اسمان با  
تسريف الجند خطير في العلم  
بزرگ و بزرگي سرور و بلندى مرعب  
خليقا للسمام والشمس  
مزاود استايشا و مشاخوان  
مستفيضا في الفضائل والبهائم  
برتر در فضائل و سرآمدگي  
وسيع الحفظ في فضل رتقاء  
فراخ حفظ بازياوت بلندي  
طويل الطول في وسع الكلام  
بلند تفصيل بافراخي ويريكي

رويت و طيت نفسا في رتواء  
ساريدم و تايكزه صدر و ان من از سيران  
بجبي ذال مناقب والمعالى  
بسبب مني كرون با صاحب الشاه و بزرگيا  
كريم الخلق محمود السجاييا  
بزرگ علان سترود صفات  
اميل الجند مفقود المثل  
استوار در بزرگي و بى همتا  
كثير العلم في فهم غزير  
بش دانش بافهم بسيار  
مرحبت الباع في راي صيب  
بالادست بار اسه صواب



وجود الجود فاوجود جود و باران جود است این یا جود باران و حیرت ذاک او جود عین و عالم نعمت است این یا در یک عین منزه القوت او عین مغنی در کشنده فریاد یا باران فریاد رس فصیح ذاک او وسیع فصیح گویاست این یا در یاس همن فلاحین و لا غیر و هذا پس همن است که زمین است و این سخن و لا تسطیع انوار مدح فضله و تواند انور ستودن فضل او فمدله الا له ظلیل ظل پس همواره دارد خدا سایه دراز او	صد و الصادین مع جمیع بومت باز آمدن باز آنگاه آمدن آینه و صلح ذاک او فیضان ماء و علم گویند این را یار و انگی آب تباب سربا بیع الاربعة ابر گریه یا یا باران جاری جویرا بیان ذاک او ماء الروام بیان است این یا آب سیراب تقص صاحب من هذا العناء رانی است ای دوست من ازین دشواری صرام ذاک فی غیر الرجاء که این طلبیست طلبش باید گفت و جانراة بخیر من جزاء و جزاء خیر و در او را به بهتر من جزاء
---	---

سبحان الله  
عالم نعمت  
و باران جود  
و حیرت ذاک  
منزه القوت  
در کشنده  
فصیح ذاک  
گویاست این  
فلاحین و لا  
پس همن است  
و لا تسطیع  
و تواند انور  
فمدله الا له  
پس همواره

## فهرس بواب البحر الثاني من اثار السنن

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
۲	باب ما على الامام	۱۲	باب من قال ان الوتر ثلث انما يصل
۳	باب ما على المأموم من المتابعة	۱۳	باب تشهد واحد
۴	ابواب صلوة الوتر	۱۴	باب القنوت في الوتر
۵	باب ما استدلل به على وجوب صلوة الوتر	۱۵	باب قنوت الوتر قبل الركوع
۶	باب لوتر خمس او اكثر من ذلك	۱۶	باب رفع اليدين عند قنوت الوتر
۷	باب لوتر بركعة	۱۷	باب القنوت في صلوة الصبح
۸	باب الوتر بثلاث ركعات	۱۸	باب ترك القنوت في صلوة الفجر

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢١	باب لا وتران في ليلة	٢٢	باب كراهة الصلوة في الاوقات المكروهة بمكة -
٢٢	باب الركعتين بعد الوتر	=	باب عادة الفريضة لأجل الجماعة
=	باب التطوع للصلوات الخمس	٢٣	باب صلوة الفطر -
٢٣	باب ما استدل به على الفصل	٢٤	باب صلوة التسيير -
٢٤	بتسليمه بين الاربع من سنن النهار	٢٥	ابواب تيامر شهر رمضان -
٢٥	باب النافلة قبل المغرب	=	باب فضل تيامر رمضان
٢٦	باب النفل بعد صلوة العصر و صلوة الصبح	=	باب في جماعة التراويح -
٢٨	باب كراهة النفل بعد طلوع الفجر	٥١	باب لتراويح بثمان ركعات -
=	سوى ركعتي الفجر -	٥٢	باب في التراويح بأكثر من ثمان ركعات -
٢٩	باب في تأكيد ركعتي الفجر -	=	باب في التراويح بعشرين ركعة
=	باب في تخفيف ركعتي الفجر -	٥٤	باب قضاء الفواث
=	باب كراهة سنة الفجر اذا شرع في الاقامة	٥٨	ابواب سجود السهو -
٣٠	باب من قال يصل سنة الفجر عند اشتغال الامام بالفريضة خارج المسجد او في ناحية وخلف استوانة	=	باب سجود السهو قبل السلام
=	ان يجان يدرك ركعة من الفرض -	=	باب سجود السهو بعد السلام
٣٢	باب قضاء ركعتي الفجر قبل طلوع الشمس	٥٩	باب يسلم ثم يسجد يسجد في السهو ثم يسلم -
٣٤	باب كراهة قضاء ركعتي الفجر قبل طلوع الشمس -	٦٠	باب صلوة المريض -
٣٩	باب قضاء ركعتي الفجر مع الفريضة	=	باب سجود القرآن -
٤٠	باب اباحة الصلوة في الساعات كلها بمكة -	٦١	ابواب صلوة المسافر -
		=	باب القصر في السهو -
		٦١	باب من قل مسافة القصر بأربعة
		٦٣	باب ما استدل به على ان مسافة القصر ثلاثة ايام

صفحہ	مضمون	صفحہ	مضمون
۱۲	باب فی ترک الصلوٰۃ علی الشہداء	=	باب فی الصلوٰۃ علی الشہداء
۱۲۱	باب فی حمل الجنائزۃ۔	۱۲۲	باب فی افضلیۃ المشی خلف الجنائزۃ۔
۱۲۲	باب القیام للجنائزۃ۔	=	باب نسیخ القیام للجنائزۃ۔
۱۲۳	باب فی الدفن وبعض حکام القبو	۱۲۵	باب قراءۃ القرآن للمیت۔
۱۲۶	باب فی زیارۃ القبور	۱۲۶	باب فی زیارۃ قبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم

## خاتمة الطبع

الحمد لله الملك العزيز العلامة والصلاة والسلام على رسوله خير الانام وآله واصحابه البررة الكرام اما بعد فقد طبع الجزء الثاني من الكتاب المستحسن الذي هو من ابكار المان المسطى باثا والسان مع ما يتعلق به من التعليقات للعلامة الاجل والحدث الاكمل الفاضل القمقام الذي تارخ ولا دته ظهير الاسلام محمد بن علي المكنى بابي الخير المدعو بظهير احسن النيموي العظيم ابادي رحمه الله ذوا الايدي باصحر المطابع الواقع في كنف في شهر ذي الحجة ۱۳۲۵ هـ من الهجرة النبوية على صاحبها ازكى السلام والخاتمة

تصحيح بقيه اغلاط آثار احسن جز ثانی مطبوعه حسن المطابع واقع عظیم آباد ۱۳۲۵ھ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۵۳	۲۰	عشر	عشرة	۶۶	۱۹	المنك	المنك	۱۱۸	۱۶	بفسها	بفسها
۱۰۲	۱۹	الرنی	الرنی	۱۰۲	۲۱	تخاصم	مخاصم				

تصحيح غلطنامه و بقيه اغلاط آثار احسن جز و اول مطبوعه قیومی پریس کانتو

که سایل طباعت مرقوم نیست





بقیہ اغلاط آثار السنن جلد اول مطبوعہ حسن المطابع عظیم آباد و قیومی پریس کاپتور

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۸۱	۲۶ حاشیہ	فی سنہ	فی عللہ	۹۱	۱۹	فی البحر	فی السر

بقیہ اغلاط آثار السنن جلد ثانی مطبوعہ اصح المطابع لکھنؤ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱۱۰	۴	من قدر سوۃ	من قدر السوۃ	۱۲۸	۲۳	ومثنوی	ومثنوی

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۳۲	۱۵	سعدان	معدان	۱۶	۲۹	لیظہر	تنظہر	۶	۲۶	واخارہ	ماخارہ
۶	۶	محمد علی	محمد بن علی	۱۲	۱۸	الی جتہ	الی جتہ	۴۴	۸	رداہ	رداہ
۱۶	۱	العلامہ	العلامہ	۴۴	۱۹	رداہ	رداہ	۱۶	۶	اتیل	ایشیل
۹۹	۲۳	ابوسعبد	ابوسعبد	۱۶	۲۱	وجود	وجود	۶	۲۱	د	ذا
۱۶	۲۱	مد	مد	۲۹	۲۹	کلتار	کلتار				

## استہار بعض کتب مؤلف

آثار الحسن مذہب حنفیہ کی تائید میں حدیث شریف کی یہ عربی کتاب نہایت مفید و  
اُسکے ساتھ ایک عمدہ حاشیہ بھی ہے جسکا نام التعلیق الحسین علی آثار الحسن ہے اور جابجا اس حاشیہ کا  
حاشیہ بھی لکھا گیا ہے جسکا نام تعلیق التعلیق ہے ان حواشی میں محدثانہ و محققانہ طور پر اکثر احادیث کے  
وہ علل غامضہ بیان کیے گئے ہیں جنکے اظہار سے اسفار قوم خالی ہیں اس مجموعہ تفسیر کی تالیف میں  
نبوی رحمہ اللہ نے کتب احادیث مطبوعہ کے علاوہ بہت سے کتب نادر الوجود سے بھی مدد لی ہے  
جنکی زیارت کو اکابر اہل علم کی آنکھیں ترستی ہیں۔ قیمت فی جلد علاوہ محصول ڈاک ..... ع  
دیوان شوق مولانا شوق مرحوم کی غزلیں مت قصائد و رباعیات و تواریخ جس میں امتحانی طر  
کی معرکہ الارغزلین درج ہیں دلکش پر درد عاشقانہ رنگ سے مملو ہیں۔ دیوان کی تعریف بیان سے  
باہر ہے مصنف مرحوم کو زمانہ جانتا ہے جنکی شاعری پر ایک عالم غر کرنا ہے۔

شمسوز و کداز۔ یہ پر در و فتویٰ اردو میں نہایت فصاحت و بلاغت کے ساتھ مولانا شوق  
بہوی نے نظم فرمائی ہے جس میں شہر عظیم آباد کے حسن و عشق کی حسرتناک سرگزشتیں قلم بند کی ہیں  
سن اور شام سندھ کی سچی محبت کا نقشہ آتار ہے۔ دنیا میں اگر شیریں فریاد اور میلی جھون  
، بعد کوئی سچا اور پر درد عاشقانہ قصہ ہے تو یہ ہے جسکی اصلیت کا ثبوت اس سے بڑھ کر اور کیا ہوگا  
نود وہ عاشق مرحوم یعنی حسن اپنے حالات آپ لکھ گیا ہے جسکو تائید عظیم آبادی نے اپنے خط میں بھیج دیا



نقل کر کے شاہزادہ مرزا جوان تخت جہاندار شاہ کے حضور میں روانہ کیا ہے پھر اس کے بیٹے  
تمیم مرحوم نے اس خط کو زبدۃ المنشآت میں درج کیا ہے اسکے علاوہ نئی باقر علی خان  
باقر لکھنوی نے بھی شعلہ جاسور میں بعض واقعات شرفاوی میں لکھے ہیں بلکہ ملک اشرف امیر  
دہلوی نے بھی شعلہ و عشق میں کچھ آخری واقعات نظم کئے ہیں اور سرستان یہ سرخی لکھی ہے  
آغاز قصہ جانگاہ کہ در عہد محمد شاہ در عظیم آباد در بروئے وضع و شریف بطور پوسستہ :-  
حضرت شوق نیوی مرحوم نے یہ کل کتابیں بہم پہنچائے ناول کے رنگ میں کل واقعات کی ہو بہو تصدیق  
کھینچی ہے۔ حال میں یہ لاجواب ثنوی پھر بھی ہے جس کے ساتھ مولانا کی ثنوی نغمہ راز اور دوسری  
تظہیر بھی ملتی ہیں مجموعہ کی قیمت ۱۲۔

## غلطنامہ کتاب ہذا و غلطیکہ دنی تال واضح کرد ترک کردہ شد

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱۷	۸	اردت	اردت	۵۰	۱۶	قال قلت	قلت قال
"	۱۳	عن زید	عن زبید	۵۲	۳	فتصل	فتصل
"	"	بن	عن	۶۵	۱۶	فی الخلاصۃ	فی الخلاصۃ
"	"	ابن	بن	۲	۲	التقدیم	التقدیم
۲۴	۶	الخفی	الخفی	۱۱۳	۱۵	ارلی	اولی
۲۷	۲۳	ابوبکر	ابوبکر	۱۱۷	۲۰	لامدة	لامدة علیہ ولا انتہاء
"	۲۳	ابوبکر	ابوبکر	۱۱۸	۱۵	لا نهن	لا نهن
۳۶	۱۵	الحديث	حدیث	۱۱۹	۱۳	تم	ثم اور جت

کل امور جواب طلب کے لیے ملک یا جوانی کار و آنا چاہیے

المش  
محمد عبدالرشید ابن مولانا شوق نیوی ڈاکخانہ نگر نمبر ضلع پٹنہ





# گزارش

نیموی رحمہ اللہ نے آثار السنن جز ثانی مطبوعہ حسن المطابع واقع عظیم آباد سال ۱۳۲۵ھ کے فائسل پر یہ تحریر کی ہے بے خدا کے پاک کا ہزار ہزار شکر ہے کہ جب آثار السنن کا پہلا حصہ چھپ کر شائع ہوا اور اہل علم کی نظر سے گزرا تو اکثر علمائے نامدار نے نہایت تعریف و توصیف کے خطوط لکھ کر مولف کی ہمت بڑھائی۔ بلکہ بہت سے اہل علم نے یہ لکھا کہ اگر یہ کتاب آخبر ابواب الصلوٰۃ تک چھپ جائے تو مدارس میں داخل درس کر دیجائے۔ انتہا۔ بفضلہ یہ کتاب ابواب الصلوٰۃ تک ختم ہو کر چھپ گئی اور بعض علماء کی تحریک سے داخل نصاب تعلیم مدارس میں گورنمنٹ صوبہ بہار و اڑیسہ کر دی گئی اور پنجاب کے بھی بعض مقامات میں داخل درس نظامی کی گئی اللہ تعالیٰ محرمین کو دایرین میں جزائے خیر عطا فرمائے۔ علمائے زمانہ اور ناظمین مدارس کی خدمت میں گزارش ہے کہ جو طلبہ حدیث شریف پڑھنا چاہیں اولیٰ کو ارشاد فرمایا جائے کہ حدیث میں پہلے آثار السنن پڑھ لیں بعدہ بلوغ المرام یا مشکوٰۃ اقتدا کتاب سے شروع کریں یا آثار السنن کا کتاب الصلوٰۃ پڑھ کر کتاب الزکوٰۃ سے مشکوٰۃ شروع کریں جو طلبہ کہ صاحب نصاب زکوٰۃ نہ ہوں اور ان کی خدمت میں آثار السنن حسبہ اللہ علیہم و آلہم کی جاتی ہے۔ کتبہ ابن النیموی محمد عبدالرشید کان اللہ لہ کل امور جواب طلب کے لیے ٹکٹ یا جوابی کارڈ آنا چاہیے۔

ملنے کا پسند  
محمد عبدالرشید ابن مولانا شوق نیموی ڈاکخانہ نگر نمبر ۵۵۵







